



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال

و علاقات عامة

موسومة ب:

دور الإعلام البيئي في نشر الوعي حول المخاطر البيئية - دراسة تحليلية -

لعينة من برنامج بيئتنا على التلفزيون العمومي الجزائري

تحت اشراف الأستاذ:

د. جلولي مختار

إعداد الطلبة:

➤ قرشوح فتحي

➤ سعيداني حكيمة

➤ بوجلال إكرام

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الصفة	الجامعة
بوهدة محمد	رئيسا	ابن خلدون-تيارت
جلولي مختار	مشرفا و مقرا	ابن خلدون-تيارت
سليمان شريفة	عضوا مناقشا	ابن خلدون-تيارت

الموسم الجامعي: 2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَلَا تَفْسُدُوا فِيهَا

الْأَرْضَ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا }

صدق الله العظيم

صورة الأعراف - الآية 56

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، الحمد لله الذي أثار لنا الطريق و هداانا إلى سواء السبيل ووقفنا لما فيه الخير و أعاننا على إتمام هذا العمل ، و الصلاة و السلام على خير الأنام محمد صلى الله عليه و سلم وعلى آله وصحبه و من والاه.

أتوجه بخالص الشكر و الامتنان إلى الأستاذ المشرف الأستاذ جلولي مختار الذي رافقنا في مسيرتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع و الذي كانت له بصمة واضحة من خلال توجيهاته فله منا كل التحية و التقدير.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأهل و الأقارب و الزملاء و الأصدقاء و الأساتذة كما نشكر الزميلة و الأخت نوال قرشوح التي قدمت لنا الدعم المعنوي و إلى كل من يعرفنا و إلى من قدم لنا يد المساعدة .

الشكر الموصول لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولو بالدعاء و الكلمة الطيبة.

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الذي بث في الأمل والهمني حب العلم  
والعمل ورباني على الفضيلة وكان درع الأمان احتميت به من  
نائبات الزمان حتى لا أحس بالحرمان  
أبي الغالي أطل الله عمره  
إلى هبة الرحمن ، ومنبع الحنان ، ريحانة حياتي وبهجتها إلى التي أنارت  
درب حياتي بحبها  
أمي العزيزة أطل الله عمرها  
إلى إخوتي خالد و بهاء علاء الدين و أخواتي  
إلى أستاذي الغالي.  
إلى كل أخوالي وخالاتي وأعمامي وعماتي وكل أهلي وكل الزملاء .  
إلى كل من أنار لي سبيلي بنور العلم وساهم في إنجاز هذا العمل دون  
استثناء ولو بكلمة طيبة .  
إلى كل من تضرع الله طالباً لي النجاح والتوفيق

فتحي

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع أولاً إلى تلك المرأة التي تحتويني تلك التي تشجعني دائماً للنهوض والإستمرار أهديه إلى ملهمتي الأبدية أمي حبيبتي وإلى سندي في الحياة إخوتي وإلى سبب نجاحي أبي كما أهديه إلى كامل عائلتي فرداً فرداً.

وإلى الأصدقاء والصدقات وخاصة أختي نوال فرشوح التي قدمت كل ما بي وسعها من الدعم والإرشاد إلينا، وكل الذين أذكرهم في قلبي لم يكتبهم قلمي أهديكم كامل التحيات والسلام .

إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه و آله و  
من وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا  
هذه بفضلته تعالى و الوالدين الكريمين حفظهما الله و أطال عمرهما و آدامهما  
نورا لدربي.

الى من وهبني الله وجدهما في حياتي و كانوا سندا لي في حياتي اختاي  
العزبتين " وفاء و آمال "

إلى أختي و صديقتي و رفيقتي دربي " بلغوفة كريمة "

إلى زميلاتي " حكيمة و فتحي "

و أخيرا إلى كل من ساعدني و كان له دور من قريب أو بعيد في اتمام هذه  
الدراسة سائلة المولى عز و جل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا و الآخرة.

إكرام

## الملخص

دور الاعلام البيئي في نشر الوعي حول المخاطر البيئية ، دراسة تحليلية الفنية من برنامج بيتنا على التلفزيون الجزائري. تناولت هذه الدراسة المعنونة بدور الإعلام البيئي في نشر الوعي حول المخاطر البيئية والتي تهدف إلى معرفة دور حصة بيتنا في كيفية معالجتها للقضايا البيئية وأساليب المحافظ عليها، وقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي : كيف ساهم التلفزيون الجزائري من خلال برنامج بيتنا على نشر ثقافة بيئية ووعي حول المخاطر البيئية ؟ وللإجابة على هذا التساؤل اعتمدنا على المنهج المسحي ، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المضمون عن طريق اختيار عينة قصدية تمثلت في 12 عددا من اليوتيوب واستخدمنا أداة تحليل المحتوى تجمع البيانات وتحليلها باعتباره ملائما لمحتوى الدراسة . و قد توصلت الدراسة في الأخير إلى حملة من النتائج أهمها : اعتمد برنامج بيتنا على المواضيع المستحدثة في معالجتها للقضايا ويأتي في مقدمتها تنمية الثروة الغابية والاعتماد على الطاقات المتجددة ، أما عن وظيفة المضمون فكان للإعلام والإخبار والتفسير و التحليل ظاهران بقوة في البرنامج لتشخيص القضايا و شرحها كما وظف البرنامج كل من الأساليب العقلية ويأتي في مقدمتها المصادر الموثوقة والأساليب العاطفية ونجد منها أسلوب الترغيب بالدرجة الاولى، وفيما يخص الجوانب التشكيلية فركز البرنامج على استخدام اللغة العربية والعبارات السهلة والعامية وذلك لطبيعة التواصل في المجتمع الجزائري، أما باقي الجوانب فتم الاعتماد على نوعية الموسيقى الحماسية والتفائلية والإضاءة الخارجية والألوان المختلطة وذلك لإثارة أحاسية المشاهد ولفت انتباهه.

**الكلمات المفتاحية :** الاعلام البيئي، الوعي البيئي، المخاطر البيئية، التلفزيون الجزائري.

### **Abstract:**

This study examines the role of environmental media in raising awareness about environmental risks, focusing on the Algerian television program 'Our Home.' The main research question is how the program contributes to spreading environmental culture and awareness. The study utilizes content analysis, analyzing a purposive sample of 12 episodes from YouTube. Findings indicate that the program addresses contemporary environmental issues, emphasizing sustainable development and renewable energy. It effectively employs information provision, news reporting, interpretation, and analysis. The program utilizes reliable sources and emotional appeals, particularly fear tactics. In terms of form, it uses the Arabic language, simple expressions, and colloquialisms to reflect Algerian communication style. The program incorporates upbeat music, outdoor lighting, and mixed colors to engage viewers' senses. This study contributes to understanding the role of environmental media in promoting environmental awareness.

**Keywords:**

Environmental media, environmental awareness, environmental risks, television Algeria

**Résumé :**

Cette étude examine le rôle des médias environnementaux dans la sensibilisation aux risques environnementaux, en se concentrant sur le programme télévisé algérien « Notre Maison ». La question de recherche principale est de savoir comment le programme contribue à la diffusion de la culture et de la sensibilisation environnementale. L'étude utilise une analyse de contenu en analysant un échantillon délibérément choisi de 12 épisodes sur YouTube. Les résultats indiquent que le programme aborde les problèmes environnementaux contemporains, en mettant l'accent sur le développement durable et les énergies renouvelables. Il utilise efficacement la fourniture d'informations, les reportages, l'interprétation et l'analyse. Le programme utilise des sources fiables et des appels émotionnels, en particulier des tactiques de peur. En termes de forme, il utilise la langue arabe, des expressions simples et des régionalismes pour refléter le style de communication algérien. Le programme intègre de la musique entraînante, un éclairage extérieur et des couleurs mélangées pour susciter les sensations des téléspectateurs. Cette étude contribue à la compréhension du rôle des médias environnementaux dans la promotion de la sensibilisation environnementale.

**Mots-clés :** Médias environnementaux, sensibilisation environnementale, risques environnementaux, télévision Algérie.



## خطة الدراسة

مقدمة

### الإطار المنهجي

- 1- تعريف موضوع البحث
- 2- الإشكالية
- 3- الأسئلة الفرعية
- 4- فرضيات الدراسة
- 5- أهمية البحث
- 6- أهداف البحث
- 7- أسباب إختيار الموضوع
- 8- المنهج المتبع
- 9- مجتمع البحث عينة الدراسة
- 10- الإطار الزمني و المكاني
- 11- أدوات جمع المعلومات
- 12- الملاحظة
- 13- أداة تحليل المضمون
- 14- إستمارة تحليل المضمون
- 15- تحديد المصطلحات
- 16- الدراسات السابقة
- 17- الخلفية النظرية
- 18- الإسقاط

### الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجرائتها الميدانية

المبحث الأول: مدخل للإعلام البيئي

المبحث الثاني: مدخل للوعي البيئي

المبحث الثالث: المخاطر البيئية

المبحث الرابع: التليفزيون الجزائري و معالجة البيئة

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

بطاقة فنية لبرنامج بيئتنا

تحليل الجداول الخاصة بالدراسة

خلاصة

نتائج العامة للدراسة

مدى صحة الإسقاط النظري على الدراسة

الخاتمة

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

الفهرس

# مقدمة

تتميز وسائل الإعلام بمختلف أشكالها بمسؤولية كبيرة من حيث ترسيخ القيم والسلوكيات التي يتبناها الفرد إتجاه بيئته ونشر الثقافة أنذك وقدرة على التأثير في إتجاهات المجتمع .

وبذلك تعد البيئة هي الوسط الحيوي الذي يعكس وسطه الإنسان باعتباره جزء لا يتجزأ منه خاصة في مثل المشاكل البيئية التي باتت تهدد حياة وأمن الإنسان . ونظام البيئي معقد بطبيعته نجد فيه تداخل لكثير من المكونات وتنوع لعناصره وبالرغم من الجهود المبذولة منذ عدة عقود من أجل المحافظة على البيئة فنتائج هذه الجهود ما زالت أقل مما هو متوقع بسبب التحولات الهائلة والتغيرات الجذرية والتحديات لضخمة فالبيئة هي نسيج أصابه خلل نتيجة التحديات الطبيعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى تحديات التربية.

ومع مرور العصور وبتعاظم من الإنسان بدأ في استحداث التكنولوجيا مسخرا بذلك تجهيزات والطاقات الكاملة من أجل محافظة على البيئة لأن الإنسان أدرك بأن بيئته هي المورد الحقيقي له .

وما ألت إليه وما حل بها في أواخر القرن الماضي، عجل ببروز ما يسمى بالإعلام البيئي وبوسائله المختلفة، المقروءة والمرتبة والمسموعة من صحف يومية ومجلات عامة متخصصة وقنوات إذاعية وتلفزيونية،ومن أهم الوسائل التي تلعب دورا هاما في تنمية الوعي بالقضايا البيئية ومشاكلها .

وعلى هذا الأساس :جاء موضوع دراستنا المتعلقة بالإعلام البيئي ونشر الوعي حول المخاطر البيئية والذي يعد ضمن المواضيع الجديدة بالدراسة وأدوات اهتمام به في السابق عكس اليوم يعد أساسيا في مختلف المؤسسات على مختلف مجالاتها من خلال ترويج للقيم البيئية الإيجابية الجمالية بغيت ابراز بعض القيم السلبية الموجودة في الوسط البيئي ونظرا لمكانة الإعلام البيئي وخاصة التلفزيوني في انتاج وبث البرامج البيئية التي تعمل على ترويج للمفاهيم المتعلقة بالبيئة وثقافة البيئة عند الفرد، بحيث نحاول من خلال هذه الدراسة القيام بتحليل الكمي والكيفي لعينة من الحلقات برنامج بيئتنا، التي ينتجها التلفزيون الجزائري العمومي ومدى تحقيق الأهداف المتمثلة في نشر الوعي والثقافة البيئية وترسيخ القيم التي تعمل على المحافظة البيئية التي تنطلق من الدراسات التي ركزت على تحليل المواضيع والقضايا البيئية بصفة عامة وبعض البرامج البيئية تلفزيونية بصفة خاصة.

من أحل بلوغ هذا العرض قسمنا دراستنا إلى جزئين جزء نظري والآخر تطبيقي بحيث تضمن الجانب النظري فصل يحتوى بداخله أربعة مباحث اما الجانب التطبيقي فقد قدمنا من خلاله عدة محاور بالإضافة إلى جزء خاص بالإطار المنهجي حيث تناولنا إشكالية وأهم الخطوات المتعلقة بالمنهجية وصلنا إلى نتائج الدراسة وخاتمة.

بحيث تناولنا في الفصل الأول موضوع الدراسة وإجراءاته الميدانية، وجاء فيه أربع مباحث بحيث قمنا بعرض

المبحث الاول الذي كان ينطوي تحت عنوان الإعلام البيئي أما المبحث الثاني فتضمن الإعلام البيئي وعوامل

ظهوره وخصائصه، وبخصوص المبحث الثالث فقد كان عبارة عن شرح أهم المخاطر البيئية وأنواعها وأسبابها أما عن

المبحث الرابع فتناول فيه التلفزيون الجزائري العمومي وأهم خصائصه.

وبالانتقال من الجزء النظري إلى الجزء التطبيقي بحيث تطرقنا في هذا الجانب لبرنامج التلفزيون الجزائري العمومي

تناولنا فيه كل الجوانب (الكلية والضمنية) للبرنامج بحيث قدمنا بطاقة فنية للبرنامج بيئتنا وعرض الخصائص

التعريفية والشكلية والضمنية للبرنامج بيئتنا.

وفي الأخير أتمنا دراستنا من أجل مناقشة أهم الإستنتاجات التي إستنتجناها وصولاً إلى الخاتمة التي أجبنا من

خلالها على الطرح التساؤل (الإشكالية الجوهرية للدراسة والبحث).

# الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة

## الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة

### تعريف بالموضوع البحث:

الإعلام البيئي إعلام حديث ظهر بداية القرن التاسع عشر يعنى بتناول القضايا والموضوعات ذات صلة بالبيئة ، فهو إعلام يهتم بتقديم المعلومات والأخبار حول المشاكل والمخاطر التي تعاني منها البيئة، بحيث حظي هذا النوع من الإعلام الكثير من الاهتمام والانتشار في دول العالم خاصة مع تزايد انتشار المخاطر التي تهدد استقرار البيئة، عن طريق تقديم برامج توعوية عبر مختلف وسائل الإعلام لخلق رأي عام واع ومدرك للوضع البيئي الراهن. فالوعي البيئي هو إدراك الفرد وشعوره بالمسؤولية بكيفية التعامل والعمل على اكتساب سلوكيات سوية وسليمة تجعله يقلل من زيادة المخاطر البيئية، فالمخاطر البيئية هي نتيجة أفعال الأفراد غير العقلانية إضافة إلى المخاطر الطبيعية.

### الإشكالية

لقد تزايد الاهتمام مؤخرا بالبيئة نظرا للتدهور الذي تشهده والذي أثرت على تزايد مشكلات الموارد الطبيعية والتي أصبحت تهدد حياة الأجيال الحالية و القادمة و مع هذا تزايدت ظهرت وسائل وتقنيات التي تحد من خطورة هذه القضايا البيئية بفضل تقنيات ووسائل إعلام التي تسعى دائما إلى تمتين علاقاتها بجمهورها من خلال مضامينها الإعلامية.

حيث يلعب الإعلام بصفة عامة والتلفزيون بصفة خاصة دورا هاما في الإعلام والترفيه والتثقيف، إذ انه يستطيع كوسيلة إعلامية أن يتبنى جزءا من المسؤولية في ترسيخ القيم والسلوكيات البيئية الصحيحة الرامية إلى نشر الوعي البيئي والحد من المخاطر البيئية لما له من قدرة فائقة على التأثير في اتجاهات البيئة الايجابية عن طريق إعطاء الأولوية البيئية ضمن البرامج الإعلامية وتوفير معلومات عن حالة البيئة وتمكين الجمهور من المشاركة من خلال حملات التشجير وتنظيف وغيرها.

حيث يأخذ الإعلام البيئي الذي يقدمه التلفزيون أنواعا مختلفة عن تلك التي تقدمها باقي وسائل إعلام (إذاعة - صحافة) من خلال غرس وعي و مفاهيم الصحيحة عن البيئة سواء للمجتمعات العادية أو المؤسسات الصناعية الكبرى و تنبيههم بأن كثرة تلوث قد تؤدي إلى مشاكل صحية و كوارث اقتصادية مما نجم عن ظهور أزمات كبرى على مستوى جميع مجالات الحياة.

يعتبر الإعلام البيئي أيضا أحد أهم ركائز الأساسية لتحقيق ثقافة البيئة في المجتمعات المعاصرة التي لا يزال الاهتمام بها على مستوى البرامج التلفزيونية على غرار البرنامج التلفزيوني الجزائري في إنتاج برنامج الإعلام البيئي و المحاولات الهادفة إلى إعداد مضامين تتناسب مع ثقافة في المحافظة على البيئة التي تكون محددة.

و من خلال التجربة التي خاضها التلفزيون العمومي الجزائري في إنتاج البرنامج الإعلامي البيئي «برنامج بيئتنا» موضوع دراستنا التي تبث كل يوم أحد على الساعة السادسة و خامسة و أربعون دقيقة مساء و ما يدعو إلى إعداد مثل هذه البرامج هو محاولة الوصول إلى تحليل و تشريح هذه القضايا أمام المهتمين.

و بناء على مما سبق فإن إشكالية الدراسة كانت كالتالي:

**كيف ساهم التلفزيون العمومي الجزائري من خلال برنامج بيئتنا في نشر الثقافة البيئية و الوعي حول**

**المخاطر البيئية؟**

**الأسئلة الفرعية**

**الأسئلة الخاصة بالمضمون**

- 1) ما هي الشخصيات الفاعلة التي تم عرضها في برنامج بيئتنا على قناة التلفزيون الجزائري؟
- 2) ما هو اتجاه القائم بالاتصال نحو القيم المتضمنة في برنامج بيئتنا؟
- 3) ما هي المواضيع التي تم معالجتها في برنامج بيئتنا على قناة التلفزيون الجزائري؟
- 4) كيف يساهم برنامج بيئتنا الذي يبثه التلفزيون العمومي الجزائري في التأثير على قيم المجتمع؟

**الأسئلة الخاصة بالشكل**

- 1) ما هو نوع اللغة المستخدمة في برنامج بيئتنا؟
- 2) ما هي المؤثرات السمعية و البصرية المستخدمة في برنامج بيئتنا على قناة التلفزيون العمومي الجزائري ؟
- 3) كيف كانت طبيعة بث برنامج بيئتنا على قناة التلفزيون العمومي الجزائري ؟

**أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الموضوع في:

إن قضايا البيئة ومشاكلها أصبحت تتراد يوم بعد يوم نظرا لتطورات التكنولوجيا والصناعية في العالم وما خلفته من أضرار عليها، إضافة إلى الكوارث الطبيعية مما يسبب خلل في نظامها البيئي والحث إلى التعامل معها بجدية وحذر، كما لا يمكن إغفال أهمية وسائل الإعلام و تسليطها الضوء على القضايا التي تخص البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الإنسان من خلال تخصيص إعلام بيئي يولي اهتمامه في تقديم النصح و الإرشاد بكيفية المحافظة على



البيئة والتقليل من مشاكلها وذلك عن طريق تقديم برنامج تلفزيونية للحد منها لكونه يصل إلى جميع فئات المجتمع وزيادة درجة الوعي لديهم و التحسيس بالمخاطر البيئية وإدراك ما يجري فيها و الإحساس بمسؤولية حمايتها والابتعاد عن السلوكات الخاطئة التي تهدد استمراريتها.

### أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى تعرف على الدور الذي يقوم به التلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الجماهير بقضايا و مخاطر البيئية وكيفية معالجتها وذلك عن طريق حصة بيئتنا.
- التعرف على كيفية الوقاية من المخاطر البيئية و الحد منها.
- معرفة مدى قدرة التلفزيون الجزائري على ترسيخ سلوكات جديدة و تصحيح السلوكات السلبية من خلال برنامج بيئتنا.
- معرفة المواضيع البيئية التي يعالجها برنامج بيئتنا .
- معرفة مدى اهتمام التلفزيون بالمشاكل البيئية التي تعالجها من خلال برنامج بيئتنا.

### أسباب اختيار الموضوع

إن عملية اختيار أي موضوع بحث تتم لأسباب الذاتية و أخرى موضوعية.

### أسباب الذاتية:

- 1- رغبة والشغف في دراسة و البحث إلى هذا النوع من الدراسات التي تتمثل في البيئة وجوانبها المختلفة.
- 2 - اختيارنا لبرنامج "بيئتنا" هو ميدان للدراسة لأنه البرنامج التلفزيوني الذي حاول نقل واقع البيئة ومشكلاتها من جبهة وتوعية الأفراد من جبهة الثانية كخطوة لخلق أخلاق وسلوكيات ايجابية نحو البيئة.
- 3- قلة الدراسات التي تحاول تناول القضايا المتعلقة بالبيئة خاصة في إعلام الجزائري الذي لم يعطي لهذا النوع من الدراسة اهتمام واسع في التأثير على مشاهد حول ما يدور في البيئة التي يعيش فيها.
- بالإضافة إلى حداثة الدراسات الإعلامية المتخصصة في المجال إعلام البيئي .

### الأسباب الموضوعية :

- 1- معرفة البرامج الإعلامية التلفزيونية خاصة بحصة بيئتنا سببا في اختيار موضوع البحث وهو معرفة أهم الجوانب بيئة التي نعيش فيها.
- 2- مكانة إعلام في المعالجة القضايا البيئية ونشر الوعي البيئي للجماهير .
- 3- الإعلام البيئي موضوع هام وحديث الساعة ودرسته تساهم في إثراء المجال الإعلامي لدى الجماهير.

4- الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام من خلال نقل الواقع البيئي وذلك في بث البرامج البيئية التلفزيونية من أجل توعية جماهير.

5- ندرة الدراسات حول الموضوع الدراسة.

6- تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الإعلام البيئي في توعية الأفراد من المخاطر البيئية وحمايتها.

### المنهج المتبع

يعرف بأنه طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها للوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها<sup>1</sup>.

- واعتمدنا في دراستنا المعنونة بدور الإعلام البيئي في نشر الوعي حول المخاطر البيئية المنهج المسحي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى باعتباره الملائم لمحتوى الدراسة وجمع وتحليل المعلومات الخاصة بها.

- يعرف المنهج المسحي بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عددا من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها<sup>2</sup>، ويعتبر المنهج المسحي من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة وتلك التي تستهدف وصف وبناء وتركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه بصفة خاصة، ذلك أن هذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة ووضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها<sup>3</sup>.

و يرجع اختيارنا لهذا المنهج إلى عدة اعتبارات المتمثلة في أن هذا المنهج من أكثر المناهج اعتمادا في البحوث الإعلامية، إضافة إلى مساعدتنا في تحليل وتصنيف المعلومات الخاصة ببرنامج بيئتنا وبالتالي الوصول إلى النتائج المطلوبة.

### مجتمع البحث:

قبل البدء في تحليل المجتمع البحث نشير إلى أن المقصود من كلمة المجتمع ليس معنى اللغوي الحر في الكلمة أي المجتمع بل هي كلمة مستعارة للتعبير عن مجموعة الأفراد أو المتغيرات أو المفاهيم أو الظواهر التي تشكل حقلًا يتم عبره انجاز الدراسة العلمية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، عمان، دار أسامة للنشر، ط1، 2019، ص116.

<sup>2</sup> سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، بيروت، دار الكتاب الجامعي، ط2، 2020، ص163.

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد، دراسة الجمهورية في البحوث الإعلام، بيروت عالم الكتب، ط1، 1993.

<sup>4</sup> كريم دواجي، البعد القيمي و الثقافي البيئي في التلفزيون الجزائري، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2013/2012، ص96.

- ومن هذا المنطلق نقصد بمجتمع البحث في هذه الدراسة البرنامج التلفزيوني لحصة بيئتنا من لحظة بحث أول حصة في سنة 2019 إلى غاية 2022 وبما أنه صعب علينا مشاهدة كل الحصص وتحليلها في هذه الفترة الطويلة كما تطلبت الدراسة اعتمدنا دراسة العينة المسحوبة من مجتمع البحث<sup>1</sup>.

### مفهوم العينة:

هي نموذجاً يشمل و يعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له. بحيث تحمل صفاته المشتركة، و هذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوجدات و مفردات مجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة<sup>2</sup>.

- و تعرف أيضا بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة<sup>3</sup>.  
و بالتالي فالعينة حسب منظورنا هي جزء من الكل و تلك البيانات التي نقوم باختيارها من مجتمع الكلي للدراسة بطريقة علمية فعالة في بحثنا.

ونظرا لكبر حجم مجتمع بحثنا فقد إرتقمنا إلى العمل ب :

**العينة القصدية** هي إحدى أنواع العينات في البحث العلمي و يتم تعريفها على أنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيها الباحث العينات بناء على الحكم الذاتي للباحث بدلا من الاختيار العشوائي إنها طريقة أقل صرامة تعتمد طريقة أخذ العينات هذه بشكل كبير على خبرة الباحثين<sup>4</sup>، فإن أخذ العينات القصدية هو طريقة لا يتمتع فيها جميع أفراد المجتمع بفرصة متساوية للمشاركة في الدراسة.

و عليه فإن عينة هذه الدراسة في 12 عشر عددا من حصص برنامج بيئتنا في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2020 إلى 2022.

- و بما أن برنامج بيئتنا يختص في معالجة القضايا توعوية بيئية و أيضا إهتم بالقيم الإجتماعية خاصة بالمجتمع عام و إختارنا أن نعتمد في دراستنا هذه على العينة القصدية لنختار فقط الحلقات أو الحصص التي تناقش موضوع محل الدراسة.

<sup>1</sup> محمد منير الحجاب، وسائل الإتصال-نشأتها و تطورها، دار فجر للنشر و التوزيع، مصر، 2008، ص28.

د. عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي.<sup>2</sup>

دغالية أبو الشامات، العينة و أنواعها، محاضرات البحث العلمي، جامعة الجزيرة الخاصة.<sup>3</sup>

دنيا محمود، مفهوم العينة القصدية، مجلة المرسال آخر تحديث: 2021/04/07، 08:51.<sup>4</sup>

إخترنا حجم العينات لدراستنا المتمثلة في الجدول التالي:

الحلقة	تاريخ عرضها
1	2020/12/5
2	2020/12/12
3	2020/12/19
4	2020/12/29
5	2021/01/23
6	2021/03/13
7	2021/03/20
8	2021/07/03
9	2022/02/05
10	2022/02/19
11	2022/02/25
12	2022/03/12

الجدول 01: عينات الدراسة لحصة بيئتنا.

" عينة من برنامج بيئتنا "

اخترنا بطريقة قصديه الحصص التي تتحدث عن توعية البيئة والحد من المخاطر البيئية التي تعتبر مباحث في موضوع دراستنا مع خصوصية كل حصة مبنية عبر البرنامج. فالعينة باختصار تقصد على أنها مجموعة المفردات التي يختارها الباحث لأنجاز دراسته من أصل الجمهور الكلي للدراسة<sup>1</sup>.

\_ تحديد العينة من حصة برنامج بيئتنا المادة المحللة تبعا لأهداف البحث فقد تم الاهتمام بحصص التي تركز على نشاطات التوعية البيئية و الحد من مخاطر التلوث البيئي وأيضا اهتمام بنشر سلوكيات البيئة في المجتمع الجزائري .

"تحديد الفترة الزمنية للعينة "

- تحددت الفترة الزمنية في هذه الدراسة بناء من تاريخ 2020/12/05 إلى غاية 2022/03/12 وقد تم اختيار هذه الفترة باعتبارها أقرب فترة زمنية من وقت إجراء هذه الدراسة قصد معرفة آخر التطورات التي عرفها مضمون

<sup>1</sup> حمد منير الحجاب، وسائل الإتصال-نشأتها و تطورها، مرجع سبق ذكره، ص28.

هذا البرنامج و انعكاس ذلك في دور التلفزيون الجزائري على الجمهور بمواضيع والقضايا التي تخص البيئة التي يعيش فيها ، وفي نشر ثقافة البيئة لديهم كما اخترنا عددا من الحصص في نفس الفترة حتى تتمكن من تحليلها وفق متغيرات دراستنا .

بالإضافة إلى عوامل أخرى منها عامل إمكانية الحصول على المعلومات في الحصة التي تبث عبر برنامج التلفزيوني الجزائري العمومي "بيئتنا" من 2020/2022 قمنا باختيار عدد محدد من حصص.

### حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** وهو مكان إجراء الدراسة ويتمثل في مقر التلفزيون الجزائرية ENTV المتواجد ب 21 شارع الشهداء المرادية، الجزائر العاصمة.

- **الحدود الزمانية:** ويشمل المدة الزمنية التي تم إجراء هذه الدراسة بكل جوانبها النظرية والتطبيقية، بحيث امتد المجال الزمني لإنجاز دراستنا هذه من ديسمبر 2022 إلى غاية بداية جوان 2023.

### أدوات جمع المعلومات

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات و التي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات اللازمة و المتعلقة بموضوع البحث<sup>1</sup>. ويتوقف اختيار الباحث للأدوات لجمع البيانات على العوامل كثيرة فمنها من تصلح في بعض المواقف و البحوث بينما قد لا تكون مناسبة في غيرها بحيث اعتمدنا في دراستنا على الأدوات معينة عادة ما تستخدم في مثل هذا النوع من الدراسات الميدانية: وهي استمارة التحليل مضمون والملاحظة والتحليل مضمون.

### الملاحظة:

تعتبر من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات و البيانات شيوعا وتعني الاهتمام و الانتباه للظواهر والحوادث شكل منظم عن طريق الحواس ،قصد تفسير هذه الظواهر اكتشاف أسبابها للوصول إلى قوانين تحكمها .

- بحيث تدخل الملاحظة في إطار البحث العلمي لما لها من مزايا في الجمع المعلومات ،البيانات وهي من بين أدوات التي لا يمكن أن نستغني عنها في دراستنا ، باعتبارها تسمح لنا بالإطلاع عن قرب في مختلف الأنشطة المدرجة ضمن الإعلام البيئي وقد اعتمدنا على الملاحظة من خلال مشاهدة حصص التي تبث في برنامج إعلامي البيئي
- للتلفزيون الجزائري الذي يساعدنا على تحصيل رصيد المعرفي حول الإعلام البيئي<sup>2</sup>.

<sup>2</sup> أحمد بدر ،مناهج البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقات دار النشر و التوزيع السعودية ط2،بيوت ،لبنان 1999 ص 48 .

<sup>1</sup> أسماء العبيد، الثقافة البيئية في ضوء نشاطات الإقبال البيئي للجمعيات المحلية منكورة.

### أداة تحليل المضمون

اعتمدنا أيضا في هذه الدراسة على استخدام أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي والذي يقوم على تحليل البيانات والمواد في الحصة التلفزيونية لبرنامج بيئتنا من أجل الخروج بنتائج و المعلومات يستهدفها البحث ويستعان في ذلك بالأساليب الإحصائية والكيفية في استخدامها لأجل الوصول إلى استدلالات محددة من النص بطريقة موضوعية منظمة للكشف عن مقاصد ونوايا القائم بالاتصال لذلك يعبر تحليل مضمون من أكثر الأساليب المتبعة في المنهج المسحي والوصفي في الدراسات الإعلامية وتكمن قيمة البحوث الإعلامية التي تعتمد في غالب الموضوعات و القضايا و المشكلات البحثية التي يعيشها الفرد في مجتمع، كما أن معلومات و البيانات التي تعبر عن الواقع هي تستنبط من الواقع الذي يعيش فيه نفسه و هذا ما يجعل نتائجها دقيقة و قيمة بحيث يمكن الاستفادة منها في تطوير واقع البيئي نحو الأفضل.

كما أن أبرز تعريف لتحليل المضمون جاء به بيرنارد سيركون الذي عرفه : أنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الكمي و الموضوعي المنظم للمضمون الظاهر لمواد الإعلام و الاتصال. و بالتالي فتحليل المضمون تعددت استخداماته باختلاف الدراسات و البحوث على غرار بحثنا لإعلام البيئي وفق برنامج التلفزيون الجزائري حصة "بيئتنا" الذي حاولنا من خلاله تفسير ظواهر البيئية و ما ينجم عنها من مخاطر و الحد من أضرارها و توعية الإنسان من خلال نشر سلوكيات البيئة و تعميمها.

### استمارة تحليل المضمون

حرصنا في دراستنا أن يكون تحليل موضوعنا بناء على الإشكالية المطروحة و التساؤلات التزمنا من خلالها بالاعتماد على استمارة تحليل المضمون من أجل التمكن من معرفة مكانة القناة الإعلامية التلفزيونية الجزائرية العمومية محل دراستنا متعلقة بالإعلام البيئي و خصائص إعلام أو معالجة الإعلامية التي حضيت فيها. اعتمدنا استمارة تحليل المضمون كأداة أساسية في مجال دراستنا لما لها من ميزات مفضلة عن أدوات البحث أخرى كونها تتصف بأنها أسلوب منظم لتحليل و معالجة مضامين في هذه الدراسة كأداة لجمع البيانات و تصنيفها و تفسيرها متحكمة بذلك فيها عدة أسباب منها ما يتعلق بطبيعة البحث و التساؤلات و منها ما يتعلق بمحتوى مضمون البرنامج التلفزيوني لحصة بيئتنا الموجه للجماهير و قد أتمنا استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع معلومات و البيانات من خلال مجموعة من الخطوات من بينها:

### فئات التحليل

تعتبر فئات التحليل التي اعتمدنا عليها في دراستنا من أهم الخطوات التي أعطت لموضوع بحثنا محل الدراسة البعد الحقيقي المراد الوصول إليه و على هذا النحو نحاول دراسة مضمون رسائل التي يحملها برنامج البيئي لمضمون تحليل الفئات قمنا باختيار فئات المناسبة التي رأينا أنها تنطبق مع محتوى و التي يمكن من خلالها الإجابة عن التساؤلات و الإشكالية المطروحة .

و لتحليل مضمون و محتوى كل حلقة تم تصميم استمارة تحليل ما تضمنته قناة التلفزيون العمومي الجزائري.

### فئة المضمون:

هي أكثر فئة مستخدمة في دراسات تحليل المضمون التي تقوم بتصنيفه وفقا لموضوعاته ،عن تساؤل الاساسي الخاص بالمعلومات او مجموعة الموضوعات التي تدور حول مادتنا العلمية والاعلامية .

وتتمثل فئة الخاصة بدراستنا فيما يلي:

الكوارث الطبيعية/ تسيير النفايات الإستشفائية/ علاقة الإنسان بالبيئة و كيفية المحافظة عليها/  
الطاقات المتجددة/ السياحة البيئية / التربية البيئية الداخل الوسط المدرسي/ البيئة و التنمية المستدامة/ ترشيد الإستهلاك المياه/ تنمية الثروة الغابية و الفلاحية/ عملية التشجير/ تأثيرالتغيرات المناخية على التنوع البيولوجي.

### فئة القيم:

و هي الفئة التي تفرض على الباحث رسم حدود دقيقة و علمية بين القيم التي يحملها المضمون و القيم التي يؤمن بها ، و مع ذلك تبقى أهم فئة التي يمكن استعمالها للبحث.

### الاجابية:

قيم التضامن و التعاون و المساعدة/ قيم المسؤولية/ قيم الترشيد و التوجيه/ قيم التطوع/ قيم روح التعاون

### سلبية:

التهاون/ اللامبالاة/ الفساد / التبذير

**فئة الشخصيات الفاعلة:** وهي الفئة التي تخص أصحاب الخطاب الذين يريدون الحديث أو التدخل ، و تفيد هذه الفئة في معرفة الشخصيات البارزة في المضمون و منه مدى مصداقية المعلومات التي يصدرها برنامج بيئتنا و تتمثل هذه في الفئة فيما يلي:

مقدم البرنامج/ المسؤولين/ الجمعيات/ فريق البرنامج/ المواطنين

**فئة الأهداف:** تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة أن يبلغها أو الحصول عليها فالقائم بالاتصال يبني خطابه تبعاً لأهداف الباحث استكشافها و تحليلها و تتمثل فئة الأهداف في دراستنا ما يلي:

المحافظة على البيئة / اهتمامات الاخلاقية / اثاره نقاش حول التلوث البيئي / الترويج للسياحة الغابية

**فئة الاتجاه:** وهي أكثر الفئات إستعمالاً في دراسة محتوى وسائل الإعلام؛ ورغم ذلك وهي اشكالية قد تؤثر سلباً او ايجابياً على اتجاه نتائجه وتجسد فئة الاتجاه في دراستنا كمايلي :

مؤيد/ معارض / محايد

**فئة الجمهور المستهدف:** وهي الفئة التي تساعد في معرفة الجمهور الذي يريد القائم بالاتصال الوصول اليه؛ هل هو جمهور خاص؟ ام جمهور عام؟ وهل فئة معينة او مجموعة من الفئات؟

والباحث عندما يستعمل هذه الفئة لا ينبغي ان يقتصد ذكر نوع الجماهير التي توجه اليهم الرسالة؛ بل يجب معرفة حصائصهم التي تساعد على ترتيب كل جمهور في الخانة التي اخترناها وتمثلت فئة جمهور في دراستنا على مايلي:

### الجمهور العام:

مواطنين من كل الفئات.

### الجمهور الخاص:

التلاميذ والطلبة / المؤسسات الصناعية / الفلاحين والموزعين / المختصين والباحثين البيئيين / الفاعلين في المجتمع المدني.

### فئة الشكل

و هي الفئات التي تصف الأشكال التي يتم بها التفسير حول مضمون الرسالة الإعلامية أي مختلف الوسائل التعبيرية المستعملة في برنامج بيئتنا مثل الموسيقى و المؤثرات الصوتية و حركات اللغة المستعملة، بحيث تختلف استعمالات اللغوية حسب كل دراسة وحسب أهداف وأهمية في كل حصة من حصص التي تبث عبر القناة.

**فئة المدة الزمنية:** وهي تلك الفئة التي تستعمل لقياس المواد السمعية البصرية على وجه الخصوص وكل المواد التي يكون فيها متغير الزمن هو محدد الرئيسي في عرضها وجاءت هذه الفئة في دراستنا :

25 دقيقة / 26 دقيقة / 27 دقيقة



### فئة اللغة المستخدمة :

تقدر اللغة من اهم شكل الفئات في عملية التحليل نظرا لما يترتب من نتائج مرتبطة بمدى فهم الرسالة الاعلامية واستعابها من جانب الجمهور القارئ او المستمعين او المشاهدين حيث يمكن تقديم المواد الاعلامية بثلاث لغات و أكثر : وتمثلت هذه الفئة في دراستنا فيما يلي:  
العربية / الفرنسية / الإنجليزية / العامية / الأمازيغية.

### فئة المؤثرات الصوتية :

تمثلت في طبيعة الشكلية التي كان بها البرنامج من اضاءة وديكور وموسيقى وأغاني وقد تمثلت هذه الفئة في دراستنا فيما يلي :  
ضجيج / أصوات الحيوانات / أصوات الرياح / أصوات الآلات / خرير المياه

### وحدات التحليل :

لا يخذو تحليل محتوى من الوحدات القابلة للعد والقياس بحيث تعرف وحدات تحليل بانها شيء الذي يمكن حسابه فعلا واختيار إحداها أو مجموعة منها لا يكون إعتباطيا بل تتحكم فيه طبيعة المشكلة والفرضيات التي ينطلق بها الباحث والمرتبطة أيضا بطبيعة المضمون المراد تحليله<sup>1</sup>.  
وقد إعتمدنا على مجموعة من الوحدات وهذا لأنها تساعدنا على الإيجابية على تساؤلات وفرضيات دراستنا تمثلت في :

**وحدة الكلمة:** تعد الكلمة من أصغر مقاطع النصوص وقد تخص الكلمات المحتوى بحسبها وتصنيفها حسب طبيعتها أو وظيفتها في النص كأن تصنف الكلمات إلى فعل أو أوصاف او نعوت كما يمكن أن يخص التحليل بعض الكلمات الدالة فقط والتي تحملها الإشكالية .

**وحدة الفكرة :** قد تكون عبارة أو جملة أو قد تمتد على طول الفقرة وقد يكون كل المحتوى عبارة عن فكرة واحدة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد الفاتح الحمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام و الإتصال دروس نظرية و تطبيقات، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص53.

<sup>2</sup> يوسف تمار، تحليل محتوى الباحثين و الطلبة الجامعين، المرجع سبق ذكره، ص 84-86.

## صدق وثبات التحليل:

**الصدق والثبات:** مرة بناء إستمارة تحليل المضمون بعدة مراحل أولها إعداد إستمارة أولية التي كانت بناء على إطلاع جزء من المادة التي سيتم تحليلها. وكذلك من خلال الإستفادة من الإطلاع على الدراسات السابقة. ثم بعد ذلك عرض الإستمارة مع الدليل الأستاذ المشرف، وذلك من أجل تعديلها وبعد ذلك يتم عرضها على مجموعة من الاساتذة المحكمين. وهذا يدخل ضمن قياس الصدق، وبعد تحكيم الإستمارة من قبل المحكمين كما كانت هناك بعض التعديلات على إستمارة تحليل المضمون حسب ما قدمه المحكمون من ملاحظات تمثلت في تعديل بعض الفئات التي تخدم الموضوع، ثم بعد ذلك الأخذ بالملاحظات والتوجيهات ثم قياس الثبات. ثم قيام بحساب مستوى الثبات من خلال اللجوء إلى معادلة هولستي

### معادلة هولستي:

**صدق وثبات الأداة:** يقصد بمفهوم الثبات هو الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد في نفس المواقف أو الظروف<sup>1</sup>، ويعني هذا وجود درجة عالية من الإتفاق بين المحكمين، ولقد عرضنا الإستمارة على مجموعة من المحكمين\* لمعرفة درجة الإتفاق بينهم والأخذ بالملاحظات والتوجيهات المقدمة من طرف والعمل على تعديلها حتى تكون الإستمارة صالحة للتحليل. ولحساب معامل الثبات استخدمنا معادلة هولستي الآتية :

$$R = \frac{N.C}{1+(N-1).C}$$

حيث أن:

R: معامل الثبات

N: عدد المحكمين

C: متوسط الاتفاق

متوسط الاتفاق =  $\frac{\text{جمع الأسئلة المتفق عليها المحكمين}}{\text{العدد الفئات}}$

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 419.

\* الأساتذة المحكمون هم:

المحكم أ: د. سعيد مراح، أستاذ "أ"، علوم الإعلام و الإتصال، جامعة سيدي بلعباس.

المحكم ب: د. علاوة محمد، أستاذ "أ"، علوم الإعلام و الاتصال، جامعة أم البواقي.

المحكم ج: د. قواسم بن عيسى، أستاذ "أ" علوم الإعلام و الاتصال، جامعة ابن خلدون - تيارت-

ملاحظة: عدد الفئات وعناصرها في تحليل المضمون هي 134.

نسبة الاتفاق بين المحكمين:

$$\text{أ+ب: } 0.88=134/118$$

$$\text{أ+ج: } 0.94=134/127$$

$$\text{ب+ج: } 0.85=134/115$$

$$C = \frac{0.88+0.94+0.85}{3} = 0.89 \quad \text{و منه:}$$

$$R = \frac{N . C}{1+(N-1).C} = \frac{3 \times 0.89}{1+(3-1) \times 0.89} = 0.96 \quad \text{إذن:}$$

أي 96 % وهي نسبة عالية جدا من حيث درجة الثبات التي يحصرها برلسون بين 0.96 إلى 0.99

## تحديد المصطلحات

### الدور

لغة: جمع ادوار: الحركة / عودة الشيء إلى حيث كان عليه<sup>1</sup>.

اصطلاحاً: عرفه جميل صليبا بأن الدور في المنطق علاقة بين حدين يمكن التعرف على كل منها لأخر، أو علاقة بين شرطين بتوفق وثبوت أحدهما على ثبوت الأخر<sup>2</sup>.

إجرائياً: نقصد بالدور في دراستنا المهام التي تصبوا إليها حصة بيئتنا لنشر وعي بيئي عن طريق جملة الأنشطة والوظائف لمعالجة المسائل البيئية والتقليل من المخاطر البيئية.

### الإعلام

لغة: مصدر إعلاماً أي إبلاغاً، أخبره إخباراً أي إيصال أمر معين من المتكلم إلى المستقبل بالرسالة كطرف آخر، و قد وردت هذه الأخيرة في لسان العرب بمعنى التبليغ و الإبلاغ، أي الإيصال، و يقال بلغت القوم بلاغاً أي أوصلتهم الشيء المطلوب<sup>3</sup>.

اصطلاحاً: يعرفه أحمد بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة و الحقائق و الأخبار الصادقة بهدف معاونتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة من المسائل<sup>4</sup>.

إجرائياً: هو عملية إيصال الأفكار و المعلومات إلى الجماهير عن طريق مختلف الوسائل الإعلامية التقليدية أو الحديثة و تزويدهم بالمستجدات و المعارف الجديدة.

### البيئة

لغة: يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في اللغة العربية إلى الجذر (بؤأ) الذي أخذ من الفعل الماضي

(بأء) قال ابن منظور في معجمه لسان العرب بأء إلى الشيء رجع إليه. و ذكر المرجع نفسه معنيين قرييين من

بعضهما البعض لكلمة (تبؤأ) الأول إصلاح المكان و تهيمته للمبيت فيه، و الثاني

بمعنى النزول و الإقامة و بناء على ذلك يتضح أن البيئة هي الحلول و النزول في المكان و يمكن أن تطلق مجازاً

<sup>1</sup> المنجد في اللغة، دار المشرق، بيروت، ط40، ص 228.

<sup>2</sup> جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكاتب اللبناني، بيروت، ج 1، 1978، ص10.

<sup>3</sup> رضوان سلام، الإعلام و البيئة، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر، 2006/2005، ص14.

<sup>4</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام و إدارة الأزمات، دار المسرة للنشر، عمان، ط1، 2012، ص33.

على المكان الذي يتخذه الإنسان مستقرا لحلوله و نزوله<sup>1</sup>.

**اصطلاحا:** هي ما يحيط بالأرض، وما تحويه من هواء والبحار والأنهار والمحيطات إضافة إلى العلاقات والتفاعلات مع بعضها البعض، وعليه فإن كلمة بيئة تعني كل العناصر الطبيعية والحياتية التي تتواجد حول وعلى وداخل الكرة الأرضية<sup>2</sup>.

**إجرائيا:** هي الحيز المكاني والجغرافي الذي تعيش فيه مختلف الكائنات الحية (إنسان حيوان نبات) إضافة إلى العناصر الطبيعية يؤثر فيها ويتأثر بها.

**الإعلام البيئي:** عرفة البنك العالمي بأنه "ينقل معلومات ذات طلع بيئي من وكالات أو منظمات غير حكومة من أجل إثراء معارف الجمهور والتأثير على أرائه وأفكاره وسلوكياته اتجاه البيئة<sup>3</sup>.

**إجرائيا:** هو إعلام يهدف إلى معالجة القضايا البيئية من خلال مختلف البرامج الإعلامية التي تنشرها في الحصص التلفزيونية وغيرها للعمل على توعية المواطنين بالمخاطر والمشاكل التي تعاني منها البيئة، كما هو حال برنامج بيئتنا في التلفزيون الجزائري.

### الوعي

**لغة:** جاء في لسان العرب الوعي بمعنى حفظ لقب الشيء و أوعاه أي حفظه و فهمه، و فلان أوعى من فلان أي حفظ و أفهم<sup>4</sup>.

**اصطلاحا:** الوعي كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك و على تواصل مباشر مع محيطه الخارجي، عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس<sup>5</sup>.

**اجرائيا:** هي نشاط عقلي يجعل الإنسان في حالة من الفهم و الإحساس و معرفة ما يدور حوله من أحداث.

<sup>1</sup> كيجل فتيحة، الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي، مذكرة ماجستير، في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011، ص 09.

<sup>2</sup> أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر، التربية البيئية و الوعي البيئي، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 2016، ص 17.

<sup>3</sup> كيجل فتيحة، مرجع سابق، ص 10.

<sup>4</sup> قنوش ميادة، مساهمة طرح قضايا البيئة في وسائل الإعلام الجزائرية في نشر الوعي البيئي، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال بيئي، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 03، 2015/2014، ص 129.

<sup>5</sup> قنوش ميادة، المرجع نفسه، ص 130.

المخاطر :

لغة: جمع الأخطار ، و هي المهلكات،المكاره<sup>1</sup>.

اصطلاحا: هو حادث مسبب للأضرار و التي هي في الكثير من الأحيان غير قابلة للتنبؤ بها<sup>2</sup>.

اجرائيا: هو كل فعل مسبب لتلف أو تشوه قد يكون بفعل الإنسان أو بفعل الطبيعة .

المخاطر البيئية : هي تعني إمكانية وجود حدث أو حادث ناتج عن نشاط مؤسسة يمكن أن يؤدي إلى

انعكاسات ضارة على البيئة يتم أخذ بعين الاعتبار إمكانية توافق الأحداث (المصادفة) درجة الخطر<sup>3</sup> .

اجرائيا: هي مجموعة من الاضطرابات التي تهدد البيئة سواء كانت طبيعية خارج عن نطاق الانسان أو نتيجة

تصرفاته الخاطئة بحيث تساهم في الاخلال بتوازنها والتغير من تركيبتها.

<sup>1</sup> موقع [www.arabdict.com](http://www.arabdict.com) ،تم تصفح الموقع يوم 16مارس 2023، على الساعة 02:12 صباحا.

<sup>2</sup> حسانية تقي الدين،تقييم المخاطر البيئية في الأواسط الحضرية،أطروحة دكتوراه في التهيئة،جامعة الإخوة منتوري قسنطينة،2016/2015، ص22.

<sup>3</sup> حسانية تقي الدين، المرجع نفسه، ص32.

## الدراسات السابقة

## الدراسات الجزائرية

### الدراسة الأولى:

دراسة عزونش الموسومة بدور الإعلام البيئي المحلي في مكافحة ظاهرة التصحر في الجزائر إذاعات السهوب نموذجاً، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه علوم في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، سنة 2018/2019.

و تناولت إشكالية الدراسة كيفية معالجة الإعلام البيئي المحلي ظاهرة التصحر من خلال إذاعة تبسه، إذاعة المسيلة وإذاعة البيض، وهدفت إلى تسليط الضوء على مدى اهتمام الإذاعات المحلية بموضوع التصحر والدور الذي يلعبه الإعلام المحلي المسموع في حماية البيئة، وقد استخدمت المنهج المسح الإعلامي الذي يهتم بدراسة موضوع ما داخل وسيلة إعلامية معينة فقام الباحث بمسح البرامج الإذاعية التي تناولت موضوع التصحر، وبالنسبة لمجتمع البحث فقد اختار الباحث جميع الإذاعات المحلية في المناطق السهبية التي لها طابع صحراوي وشبه صحراوي التي تعاني من ظاهرة التصحر، وفيما يتعلق بعينة الدراسة فقام الباحث باختيار العينة القصدية المتمثلة في 18 حصة موزعة على إذاعات الثلاث ( إذاعة تبسه، المسيلة، البيض) باعتبارهم إذاعات محلية يقعن في الأقاليم السهبية، فيما يتعلق بالحدود المكانية لدراسة تكمن في الإذاعة المحلية لتبسه والمسيلة والبيض وبينما الحدود الزمنية فتم لاختيار سنتين 2018/2016 حيث تم جمع كل الحصص التي بثت في الإذاعات الثلاثة طيلة هذه الفترة. فمن أبرز النتائج المتوصل إليها مايلي:

- أن البرامج الإذاعات أولية أهمية للمواضيع الاجتماعية والعلمية من خلال تسليط الضوء على مشاكل البيئة والمساهمة في إيجاد الحلول من قبل المتخصصة .
- وظفت البرامج الإذاعية الثلاثة (تبسه، المسيلة، البيض) الإستمالات العقلية من الإحصائيات وتقارير من أجل إقناع المستمع والتأثير فيه بشكل إيجابي .
- وظفت البرامج الإذاعة اللغة العامية باعتبار أنها موجهة للمجتمع المحلي .
- تعددت وتنوعت ضيوف البرامج من أستاذة والباحثين والناشطين في المجتمع المدني لإثراء البرامج بالمادة العلمية.

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث متغير الإعلام البيئي غير أنهما لا يتشابهان في الوسيلة الإعلامية و ساهمت هذه الدراسة في مساعدتنا على هيكلة خطة البحث و إثراء معلوماتنا خاصة فيما يتعلق بالإعلام البيئي.

### الدراسة الثانية:

دراسة كريم دواجي المعنونة بالإعلام البيئي التلفزيوني و نقل الثقافة البيئية، و طي عبارة عن أطروحة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 03، سنة 2019/2018.

و تناولت إشكالية الدراسة طبيعة الإعلام البيئي في القنوات التلفزيونية الجزائرية و الأساليب الإقناعية المعتمدة و مدى تطابق الأهداف الإعلامية مع أهداف العلمية للبرامج البيئية، و هدفت إلى التعرف على مضمون وسائل الإعلام المرئية التي تساهم في ترسيخ الثقافة البيئية لدى الفرد من خلال مضامين برنامج "بيئتنا" الذي ينتجه التلفزيون الجزائري Green mag الذي تبثه قناة الشروق Tv و الوقوف على طبيعة و نوعية القضايا المطروحة و أهميتها، و قد استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي من خلال تحليل مضمون البرامج التلفزيونية الخاصة بمعالجة القضايا البيئية التي يبثها التلفزيون الجزائري و قناة الشروق Tv، و بالنسبة لمجتمع البحث و قد اختار الباحث مجموعة البرامج البيئية التي تناولت المواضيع و قضايا البيئة للشبكة البرمجية لسنة 2017/2016 لكل من التلفزيون الجزائري و قناة الشروق Tv، و فيم يتعلق بعينة الدراسة فقام الباحث باختيار العينة القصدية للفترة الزمنية الممتدة من 2016/09/16 - 2017/06/09 المتمثلة في 24 عددا حيث اختار 12 عدد من برنامج بيئتنا و 12 عدد من برنامج Green mag.

و من أبرز النتائج المتوصل إليها :

- أن المواضيع المعالجة في برنامج بيئتنا هي مواضيع متعلقة بالوعي و المواطنة و ثقافة البيئة بينما برنامج Green mag ركز على مواضيع الوعي البيئي و ترسيخ المواطنة البيئية .
- معظم الجمهور المستهدف من خلال برنامج Green mag هم مواطنون، تليهم مؤسسات السياسية والاقتصادية بينما برنامج بيئتنا فأغلب الجمهور المستهدف هم مواطنون، تليها المؤسسات التربوية التعليمية الثقافية، ثم الأحزاب السياسية.
- اعتمد القائمون على اللغة العربية الفصحى، و هذا راجع إلى طبيعة الفهم و الاستيعاب الذي تقدمه هاته اللغة بين كل المتلقين لأن الجميع يفهما داخل و خارج الجزائر.
- بالنسبة للقوالب الفنية فنجد أن البرنامج اعتمد على المقابلة و استجواب الفاعلين و المهتمين بقضايا البيئة التي يليها الروبورتاج كونه يصف و يفسر بشكل مباشر و اعتمد بدرجة أقل على البورتري، و نفس الشيء



لبرنامج Green mag فاعتمدت على قالب المقابلة مع مختلف المواطنين يليها المقابلات مع الخبراء و الأكاديميين في مجال البيئة، إضافة على قالب الروبورتاج التلفزيوني فله دور كبير في نقل و وصف الأحداث للمشاهدين مما يزيد من توعيتهم و تحسيسهم بالمحافظة على البيئة.

● تشابه هذه الدراسة مع دراستنا إلى حد كبير خاصة الجانب التطبيقي فقد أفادتنا كثيرا في طريقة تحليل الاستمارة و كيفية تصميمها.

### الدراسة الثالثة :

دراسة كيجل فتيحة الموسومة ب الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي، و هي عبارة عن مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال. تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، سنة 2012/2011.

و تناولت إشكالية الدراسة عن كيفية استخدام موقع الفايسبوك كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد على نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين، وهدفت لهذه الدراسة إلى الوفاء على مختلف الأطر والمداخل النظرية لفهم الإعلام الجديد والسياقات التاريخية التي ظهر وتبلور فيها ومن جهة أخرى هدفت إلى تحديد تطبيقات الأعلام الجديد التي بإمكان خلق الوعي البيئي، و بروز الإعلام البيئي، وانتهجت الباحث منهج المسح بالعينة وذلك حتى تتجنب مشكلة المسح الشامل الذي يتطلب وقتا أطوال وجهدا مضاعفا، واعتمدت في ذلك العينة العرضية التي يتم عن طريق الصدفة، حيث يتم كل مرة اختيار مبحثين ليستدل الباحث من خلالهما على المبحثين الآخرين وتسمى هذه الطريقة بالكرة الثلجية بحيث لا يتدخل الباحث في اختيار العينة، بحيث قدر حجم العينة ب 200 مفردة، وتمثلت حدود الدراسة الجغرافية في مدينة قسنطينة والبعض من مدنها، أما المجال الزمني محدد بين شهري سبتمبر 2011 و ماي 2012.

و من أبرز النتائج المتوصل إليها مايلي:

- تعدد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع استخداما لدى المبحثين، حيث يأتي موقع الفايسبوك في مقدمة بنسبة 44.62% .

- إن غالبية الإشاعات المحققة للبحوث في المجال البيئي هو الإطلاع بالأحداث البيئية في العالم بنسبة 46.23% .

- أقر المبحثين وبنسبة عالية بأن موقع الفايسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي لديهم وذلك بنسبة جد عالية قدرت 74.19% حيث لعب هذا الأخير أنوارا متعددة لا تقصد على الدور الاجتماعي والترفيهي و قد بل

تجاوزه لأدوار أخرى أكثر فعالية على غرار الدور الإعلامي التي باتت وسيلة للإطلاع على المعلومات إلى جانب دوره في توعية شتى المجالات.

\* تقاطعت هذه الدراسة مع متغير الوعي البيئي لدينا، غير أن الباحث أقحمته في موقع الفاييسبوك الذي يعتبر حديثا نظرا لتليفزيون، فقد ساعدنا هذا المرجع كثيرا في إثرائنا بالمعلومات الخاصة بدراستنا إضافة إلى بعض المراجع التي تساعدنا في الجانب النظري.

### الخلفية النظرية : نظرية التأطير الإعلامي

التأطير الإعلامي هو اختيار عناصر محددة في القضية الإعلامية و التركيز عليها لبناء الحجج و البراهين على وجود مشكلة محددة و تحديد العوامل المسببة لها و تحليلها، و تقييم أثرها على الواقع، و اقتراح الحلول المناسبة للتعامل معها، و يتحقق التأطير من خلال قيام الصحفي بإنتقاء الكلمات، أو الجمل أو الصور النمطية أو المعلومات التي تتضمن حقائق مرتبطة بالقضية ، و التركيز عليها، لجعلها قادرة على تعزيز محتوى القضية بشكل فعال<sup>1</sup>.

- و تفترض هذه النظرية أن اختيار بعض من جوانب القضية بشكل متعمد و مقصود و يهدف إلى جعلها أكثر بروزا داخل النص الإعلامي و استخدام طريقة متجددة في وصف المشكلة و تحديد أسبابها و تقييم أبعادها و اقتراح حلولها، و لا يكون التأطير الإعلامي معدوم القيمة أم محايد، و لا يتم اختياره بمجرد الصدفة<sup>2</sup>.

- و تفترض أيضا أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، و إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في اطار Frame يحددها و ينظمها و يضيفي عليها قدرا من الإتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع و إغفال جوانب أخرى. فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة.

<sup>1</sup> غالب سالم، غالب جوده، التأطير الإعلامي للدعاية لقضايا الشباب تليفزيونيا، مذكرة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة و الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2021، ص 13-14 .

<sup>2</sup> أحمد علي عريفات، محمد زيدان الخرابشة، التأطير الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفاييسبوك، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، جامعة الشرق الأوسط، المجلد 14، العدد 02، عمان، 2021، ص 141.

و يحدد «إنتمان» أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي و هي:

1- تحديد المشكلة أو القضية بدقة.

2- تشخيص أسباب المشكلة.

3- وضع أحكام أخلاقية.

4- اقتراح سبل العلاج<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> حسن عماد مكراوي، ليلى حسن السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998، صص 348- 349 .

## الإسقاط

تسعى مختلف وسائل الإعلام إلى نقل الأحداث و الأخبار و تزويد الجماهير بمعارف جديدة مما تجعلهم على دراية بكل ما يدور حول العالم، بحيث تكون عامة و غير مهمة بالنسبة للجمهور، و جاءت نظرية التأطير الإعلامي التي تهدف إلى نقل الأخبار و الأحداث التي تراها مهمة و تجعلها أكثر بروزا و إعطائها مساحة أكبر، فنجد أن التلفزيون الجزائري أولى أهمية كبيرة بالقضايا البيئية و المشكلات التي تعاني منها من خلال تركيزه على إثارة الرأي العام و لفت انتباهه و ذلك بتخصيص برنامج بيئتنا الذي يهتم بطرح الموضوعات البيئية و المخاطر التي أصبحت تعاني منها خاصة بعد تفاقم الوضع و زيادة المشاكل البيئية و غياب الوعي لدى الجماهير، مما استوجب على القائمين بالإتصال التركيز على عرض أسباب هذه المشاكل من خلال استضافات الخبراء لتشخيص الأسباب التي أدت إلى ظهور بعض الظواهر كالتلوث و مشكلة النفايات.....و إعطائها حيزا من خلال تكراره في عدة حصص و التركيز عن تأثيراتها السلبية الناتجة عنها و ذلك عن طريق تقديم الإحصائيات و صور حية لهذه الظواهر و إعطاء حقائق واقعية و ملموسة كعرض الخسائر التي تسببت فيها حتى يكون المتلقي على دراية، و من ثم اقتراح سبل العلاج للتقليل من زيادة هذه المشاكل و ذلك عن طريق نشر ثقافة و وعي بيئي مما يساهم في نشر سلوك بيئي جيد و تصحيح السلوكات الخاطئة حتى يدرك الجمهور العام و الخاص خطورة الوضع و يجعله مقتنعا بضرورة تفعيل دوره في مكافحة هذه الجرائم التي تقام ضد البيئة و بالتالي تساهم في تشكيل موافقة إيجابها و إقتناعه بذلك.

الجانب النظري

للدراصة

# الفصل الأول:

موضوع الدراسة وإجراءاتها الميدانية

## المبحث الأول: مدخل للإعلام البيئي

ساهمت زيادة التطورات التكنولوجية في السنوات الماضية إلى انعكاسات كبيرة على العالم أنتجت حالات من عدم التوازن وظهور اختلال بيئي نتيجة هذه التطورات، أدى ذلك إلى تفاقم المشكلات البيئية وإلحاق أضرار خطيرة بها. فبدأ الاهتمام العالمي بالبيئة واستلزام وتسليط الضوء عليها للحد والتقليل من أخطارها وتزايد معها الاهتمام الوسائل الإعلام البيئية، مما ساهم في بروز إعلام متخصص بما أطلق عليه الإعلام البيئي الذي خصص لدراسة ومعالجة مشاكل البيئة وتوعية الجماهير بضرورة المحافظة عليها.

و هذا ما سيتم تطرق إليه في هذا المبحث الذي تناولنا فيه مفهوم الإعلام البيئي ومراحل تطوره و التطرق إلى الخصائص و المعايير التي تميزه وإبراز أهميته وأهدافه الذي يسعى إلى تحقيقها ومختلف الوسائل التي يعتمد عليها لإيصال رسالته.

## المطلب الأول: مفهوم الإعلام البيئي

- إن مصطلح الإعلام البيئي هو تعبير مركب من مفهومين، هما الإعلام و البيئة، فالإعلام هو الترجمة الموضوعية و الصادقة للأخبار و الحقائق و تزويد الناس بها بشكل يساعدهم على تكوين رأي صائب في مضمون الوقائع، و أما البيئة فهي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان أرضا و ماء و هواء<sup>1</sup>.
- و يعرف أيضا على أنه إعلام يسلط الضوء على المشاكل البيئية من بدايتها و ليس بعد وقوعها، و ينقل للجمهور المعرفة و الاهتمام و القلق على بيئته من خلال قنوات الاتصال و التأثير الجماهيري التي يتم الاتصال خلالها في نفس الوقت بمجموعات ضخمة و غير متجانسة من الجمهور المستهدف، و على نطاق جماهيري دون أن يكون هناك نوع من المواجهة المباشرة بين المصدر و الجمهور<sup>2</sup>.
- و جاء في تعريف آخر بأنه الإعلام الذي يهدف إلى تشكيل الوعي البيئي لدى الجماهير و زيادة الاهتمام بقضايا البيئة و إتاحة الفرصة لهم لاكتساب المعلومات و المعارف و الخبرات المختلفة التي تدعم المعارف و الاتجاهات البيئية الايجابية لديهم بما يضمن سلوكيات ايجابية محتملة بإمكان توقعها مستقبلا حيال القضايا انطلاقا من القاعدة العريضة من الجماهير التي نجح الإعلام في تحويلها من جموع سلبية إلى فئات مهمة و مشاركة ايجابية إزاء مجتمعنا و قضاياها خاصة القضايا البيئية<sup>3</sup>.
- و عرفه البنك الدولي بأنه نقل المعلومات البيئية من أجل إثراء معارف الجمهور و التأثير على أرائه و سلوكياته اتجاه البيئة<sup>4</sup>.
- و عرفت المادة الثانية من اتفاقية آرهوس الإعلام ف المجال البيئي بأنه «كل معلومة متوفرة في شكل مكتوب أو بصري، أو شفوي، أو الكتروني، أو أي شكل آخر يتضمن حالة عناصر البيئة كالهواء و مكوناته، المياه، الأرض، التربة، المناظر و المساحات الطبيعية و التفاعل بين هذه العناصر...»<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> مجاني باديس، زينب قدور، الإعلام البيئي و دوره في التوعية و تعزيز الثقافة و البيئة، ألف للوثائق للنشر، عمان، ط1، 2021، ص15.

<sup>2</sup> بن مهرة نسيم، الإعلام البيئي و دوره في المحافظة على البيئة، مذكرة ماجستير في العلوم القانونية و الإدارية، تخصص قانون البيئة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الجزائر-01، 2013/02/20، ص10.

<sup>3</sup> ياس خضير البياتي، دور الإعلام البيئي في تعميق الوعي الاجتماعي لمواجهة التلوث البيئي، المجلة الجزائرية للبحوث الإعلام و الرأي العام، المجلد2، العدد2، 2019، ص50.

<sup>4</sup> براهيم سلامي، دور الإعلام البيئي الجزائري في رفع الوعي لدى المجتمع المدني و تحقيق التنمية المستدامة، المجلة الجزائرية للأمن و التأمينات، جامعة باتنة، المجلد9، العدد16، 2020، ص386.

<sup>5</sup> بلفضيل محمد، صوفي بن داود، دور الإعلام البيئي في تحقيق الأمن البيئي، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة تيارت، المجلد7، العدد1، 2020، ص66.



- و عرف كذلك بأنه نوع من الإعلام المتخصص يرم إلى نشر المعلومات و البيانات الصحيحة عن البيئة و الآراء و الاتجاهات المتصلة بها ، بهدف تبصير الجمهور بكل ما يربط البيئة المحيطة بهم ، و إحداث وعي مناسب حيالها<sup>1</sup>.
- كما يمكن القول بأن الإعلام البيئي يعني عملية إنشاء و نشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة ، و من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولا إلى التنمية المستدامة<sup>2</sup>.
- من خلال التعريف السابقة يمكننا القول بأن الإعلام البيئي هو إعلام حديث الظهور يهدف إلى تقديم المعلومات و الأخبار الكافية الخاصة بالبيئة بالاعتماد على مختلف وسائل الإعلام، وذلك بتخصيص برامج لدراسة المشاكل و القضايا البيئية و تقديمها للجماهير لرفع من الوعي لديهم و التأثير فيهم و إكسابهم سلوكيات ايجابية تجعلهم يحافظون على بيئتهم و ينصرفون عن كل ما يهدد سلامتها.

### المطلب الثاني: نشأة و تطور الإعلام البيئي

- ترجع الأصول الأولى لاهتمام وسائل الإعلام بالبيئة إلى عام 1870م، و في عام 1920م بدأت وسائل الإعلام الأمريكية تهتم بالبيئة و ذلك في مدينة (ميني سوتا)، و في عام 1962م صدر كتاب بعنوان "الربيع الصامت"، أما في عام 1963م شارك نحو 300000 أمريكي في مظاهرة يوم الأرض، كما أعلن الرئيس نيكسون عن إنشاء وكالة حماية البيئة، و في عام 1970م أنشأ "إدوارد هيث" رئيس وزراء إنجلترا وزارة البيئة<sup>3</sup>. و نشر عدد من العلماء البريطانيين في يناير 1972م في صحيفة "إيكوتوجيسن" وثيقة سميت ب "بيان بشأن البقاء"، تهدف إلى إيقاظ الشعور العالمي بضرورة التغيير، مع وضع خطة تهدف إلى تخفيض الدمار الذي تتعرض له البيئة، ففي تلك الفترة بدأت القضايا البيئية و مشكلاتها تحتل لأعمدة الرئيسية في الصحف و كانت معظمها متعلقة بالحوادث و الكوارث البيئية مثل تحطم ناقلة النفط "أموكو كادنيروا" عام 1978، و انفجار بئر النفط في الخليج مكسيكو عام 1979<sup>4</sup>.

- و شكلت وسائل الإعلام الجماهيرية عامل ضغط الحكومات، فأصدر الكونغرس الأمريكي قانون السياسة الوطنية البيئية الذي منح السلطات الفدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية حق دراسة الآثار المترتبة على المشاريع الوطنية البيئية الذي منح السلطات الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية حق الدراسة الآثار المترتبة على

<sup>1</sup> زهير عبد اللطيف عابد، أحمد العابد أبوسعيد، الإعلام و البيئة بين النظرية و التطبيق، دار اليازوري للنشر، عمان، 2019، ص33.

<sup>2</sup> فتوش ميادة، مساهمة طرح قضايا البيئية في وسائل الإعلام الجزائرية في نشر الوعي، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال بيئي، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر-03، 2014/2015، ص166.

<sup>3</sup> طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الوادي الجديد، الإعلام المتخصص، دار المعرفة للطباعة، الجزائر، ط1، 2019، ص130.

<sup>4</sup> زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص بيئة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2011، ص77.

المشاريع الصناعية قبل منح التراخيص بإقامتها، كما منح المحاكم السلطة إيقاف العمل بالمشروعات التي قد ينتج عن مزاولتها أي إضرار بالبيئة وتبعاً لذلك أصدرت العديد من الدول الصناعية تشريعات مماثلة<sup>1</sup>.

- وقد ازداد اهتمام وسائل الإعلام بالقضايا البيئية في منتصف القرن العشرين (20) بعد أن أخذت القضايا البيئية الصبغة الدولية بعد سلسلة الندوات المؤتمرات التي تناولت وبجثت سبل الحفاظ على البيئة، و فيما يأتي أهم الندوات والمؤتمرات :

- **مؤتمر ستوكهولم** : عقد في مدينة ستوكهولم السويدية في جوان 1972م ، ويعد هذا المؤتمر حل وسط بين اهتمامات الدول النامية و المتطورة فهو يوازن بين أهمية تعهد الدول لحماية الموارد البيئة و الحد من التلوث و بين أهمية التنمية الاقتصادية من ناحية أخرى.

- **مؤتمر ريدجبانيرو** : انعقد في البرازيل 01 جوان 1992 ويطلق عليه مؤتمر الأرض و يعتبر أولم مؤتمر تصادق فيه كل دول العالم مبدأ التنمية الدائمة التي تربط البيئة بالتنمية.

- **بروتوكول كيوتو** : انعقد بطوكيو اليابانية عام 1997، وجاء نتيجة كثرة التغيرات المناخية و اتساع ثقب الأوزون، قد تضمن المؤتمر مفاوضات و اتفاقيات لإيجاد طريقة قانونية لتوصل لحلول لظاهرة التغير المناخي .

- **مؤتمر جوهانزبورغ** : انعقد في الفترة ما بين شهر أوت و سبتمبر عام 2002 ، أكد هذا المؤتمر إلى ضرورة حماية الموارد البيئية ، و إدماج البيئة و التنمية في صنع القرار، و اعتماد مبدأ الوقاية البيئية في التنمية.

- **قمة كوبنهاغن** : انعقد بالدانمارك عام 2009 و بمشاركة 192 دولة ، من أجل الاتفاق حول الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض، و التقليل من حدة التقلبات المناخية التي تضررت منها الدول الفقيرة بشكل كبير<sup>2</sup>.

- كما يمكن القول أن الإعلام البيئي شهد مراحل مختلفة من التطور، تم اختصارها في ثلاث مراحل أساسية :

**المرحلة الأولى** : هي التي تناولت القضايا البيئية الطائرة و المثيرة و التي تميزت بالتغطية الفورية المناسبة.

- **المرحلة الثانية** : وهي مرحلة الإعلام المتخصص و الموجه إلى قطاع معين من المهتمين و المتخصصين، و ما صاحب ذلك من اهتمام محدود.

<sup>1</sup> سوسن سكي، المشكلات البيئية عبر المدونات الالكترونية، مذكرة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص الاتصال البيئي، قسم الاتصال، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2021/2020، صص 145-146.

<sup>2</sup> كيجل فتيحة، الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، صص 111-112.

-**المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة الإعلام الجماهيري الواسع الانتشار الذي يهدف إلى بلورة رؤيا معينة لدى الجمهور المتلقي للقضايا و المشكلات البيئية، من خلال التغطية الإخبارية لقضايا البيئية و خلق رأي عام حول الموضوعات البيئية<sup>1</sup>.

\*فبهذا يتضح لنا أن الاهتمام بالبيئة و مشاكلها بدأ يتزايد شيئاً فشيئاً و ذلك نظراً لتطورات التكنولوجيا وما خلفته من آثار على البيئة ما جعل دول العالم يسعون إلى الحد من هذه الانعكاسات الخطيرة التي أضحت تهدد استقرارهم و زاد معها اهتمام وسائل الإعلام وذلك بتغطية الأخبار و البحث على طرق للحفاظ البيئة .

### - **المطلب الثالث: سمات و معايير الإعلام البيئي**

**جودة المعلومات البيئية:** وتتركز حول المعلوماتية وكذلك التوازن والموضوعية في المعالجة، والاستقلال عن أي جهة باستثناء المعايير الموضوعية للعمل الصحفي.

-**حجم الإعلام البيئي :** قد يكون الطلب على المعلومات من جانب الجهات المختلفة أعلى من المعروض منها، أو تكون المعلومات المتاحة على الرغم من وفرتها غير قادرة على المساهمة في حل مشكلة معينة .

-**التفاعل و التعددية:** أي التفاعل المشترك و تعدد الأصوات الصحفية من خلال إتاحة الفرصة أمام كل الأطراف المعنية للمساهمة في تقديم المادة الإعلامية والتعليق عليها.

-**من استهلاك المعلومات إلى استخدامها:** أي المعلومات البيئية يجب أن تتحول إلى معرفة بيئية قبل أن تصبح قابلة للاستخدام أي قبل توظيفها سلوكياً وتحويلها إلى فعل<sup>2</sup>.

- إضافة إلى السمات الأخرى الذي يتميز بها الإعلام البيئي، نذكر من بينها:

1- البساطة في العرض مع المحافظة على الجودة في المادة .

2- التعميم و الحد من دخول في تفاصيل مع فئات المجتمع غير مختصة.

3- تحقيق ميول و اهتمامات و استعدادات فئات المجتمع المتعددة لضمان مشاركتها الفعالة في العمل البيئي

<sup>1</sup> كريم دواجي، البعد القيمي و الثقافي البيئي في التلفزيون الجزائري، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2012/2013، صص 118، 119 .

<sup>2</sup> مجاني باديس، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، العدد 30، 2017، صص 369-370.

5- التركيز على مشكلات بيئية ذات أولوية<sup>1</sup>.

- ويتميز الإعلام البيئي بمجموعة معايير، يمكن حصرها فيما يلي:
- الشمول و التكامل في معالجة و تغطية الإعلامية الخاصة بقضايا البيئة.
- تجنب الإغراق أو التكتيف المباشر لأنه يؤدي إلى درجة من التشبع وانصراف الجمهور المستهدف.
- الحرص على الدقة و التوازن في طريقة عرض القضايا البيئية.
- عرض النماذج الإيجابية و عدم الاكتفاء بالسلبيات فقط .
- عدم الاكتفاء بالتغطيات الإخبارية غير المعززة بالتفسير و التحليل لقضايا البيئة .
- الحرص على أن يكون عرض قضايا البيئة و مشكلاتها متوازنا عدلا.
- التقليل قدر الإمكان من نغمة التشاؤم في معالجة قضايا البيئة .
- طرح قضايا البيئة بشكل عادل يسمح بإيجاد حوار موضوعي و هادف بين الأطراف المختلفة.
- النظر إلى قضايا البيئة نظرة متكاملة<sup>2</sup>.

#### المطلب الرابع: أهمية و أهداف الإعلام البيئي.

تظهر أهمية الإعلام البيئي في خلق مجتمع متوازنا و إيجابيا مع البيئة من خلال زيادة الوعي البيئي لديهم و الشعور بالمسؤولية نحو البيئة و حمايتها، وتتخلص أهميته في:

- إيجاد الوعي البيئي و نشر مفهوم التنمية المستدامة.

- سرعة تدفق و تناول المعلومات، إضافة إلى ترسيخ التوجه الإيجابي و زيادة الوعي البيئي<sup>3</sup>.

- تظهر كذلك أهمية الإعلام البيئي في توجيه الرسائل الإعلامية البيئية و تغطية القضايا البيئية و توجيه الجماهير من اجل التوصل لحلول و السلوكيات اللازمة الواجب اعتمادها للتصرف قبل ة أثناء و بعد وقوع الخطر البيئي و التقليل من أثاره البيئية السلبية و زرع الطمأنينة في نفوس الجماهير خاصة في حالة الكوارث الطبيعية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عمارة عبد الحليم، البيئة و مشكلاتها في الإعلام العلمي المتخصص، مذكرة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2018/2019، ص153.

<sup>2</sup> بن مهرة نسيم، الإعلام و دوره في المحافظة على البيئة، مرجع سبق ذكره، ص17.

<sup>3</sup> أيت أو قاسمي فتيحة، الإعلام البيئي الالكتروني تطبيق بديل لتنمية الوعي البيئي و تحقيق التنمية المستدامة، مجلة المؤسسة، جامعة الجزائر 3، المجلد 10، العدد 01، 2021، ص208.

<sup>4</sup> مبرود خديجة سلمى، دور الإعلام البيئي في تنمية الثقافة بالقضايا البيئية في الجزائر، مجلة ألف، جامعة الجزائر 01، المجلد 09، العدد 4، 2022، ص101.

- يعتبر الإعلام البيئي أحد المقومات الأساسية في حماية البيئة و خلق وعي بيئي من خلال اللقاءات و المناقشات و استعراض بعض التجارب للشعوب الأخرى التي مرت بنفس القضايا و المشكلات من أجل كسب خبر عن كيفية التعامل معها<sup>1</sup>.

- كذلك للإعلام البيئي أهمية و دور كبير في الإنذار المبكر و رصد أي خلل بيئي يحدث، و تحريكه للرأي العام و مساهمته في إصدار التشريعات الإيجابية التي تخص البيئة<sup>2</sup>.

\* و من أهم الأهداف التي يسعى الإعلام البيئي إلى تحقيقها ما يلي:

- تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة ، ويقصد بالاتجاه البيئي بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد اتجاه بيئته،

من حيث إحساسه من مشكاتها أو عدمه و كذلك موقفه من استغلال الموارد الطبيعية في هذه البيئة استغلالا راشدا<sup>3</sup>.

- كذلك من بين الأهداف للإعلام البيئي تنبيه بالأخطاء و الممارسات غير السلمية بيئيا و غرس الوعي البيئي لدى المتلقي بما يجعله رقيبا و عاملا في مجال تحقيق الأفكار التي تهدف إلى صحة و سلامة البيئة<sup>4</sup>.

- يتبنى أساليب إعلامية جديدة لتغطية القضايا البيئية .

- تبني رؤية تستند إلى الإحساس بالمسؤولية المشتركة بين الجمهور و السلطات .

- تعريف الفرد بيئته و تكامل أجزائها الاجتماعية و الثقافية و الطبيعية و قدرة الفرد على تشخيص مشكلات بيئته (المحلية و الإقليمية و العالمية).

- فهم الطابع المعقد للبيئة الطبيعية و للبيئة الصناعية التي نتجت عن التفاعل الإنسان مع جوانبها الحيوية(البيولوجية) و الفيزيائية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية<sup>5</sup>.

- إشعار السلطات و الهيئات الوطنية من أصحاب القرار بأهمية المعضلة البيئية بهدف العمل على سن التشريعات الخاصة بحماية البيئة وإقرار التوازن بين التنمية و البيئة<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> فاطمة باريك، الدور التربوي لوسائل الإعلام المكتوبة في نشر الوعي البيئي، مذكرة دكتوراه في علم النفس، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018/2019، ص ص80-81.

<sup>2</sup> علاء الدين عفيف، عيسى موسى أبو شيخة، الإعلام و البيئة، دار معتر للنشر، عمان، ط1، 2015، ص313.

<sup>3</sup> اسمهان مربي، نسيمه مقبل، دور الإعلام البيئي الإلكتروني و تحدياته في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، جامعة ابراهيم سلطان شيبوط، الجزائر، 3، المجلد 11، العدد 02، 2022، ص753.

<sup>4</sup> شاكر الحاج مخلف، الإعلام البيئي، دار دجلة للنشر، عمان ، ط1، 2016، ص95.

<sup>5</sup> زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص ص54-55.

<sup>6</sup> خلاف وردة، خرشي الهام، دور الإعلام الإلكتروني في نشر الوعي البيئي و تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات القانونية المقارنة، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص895.

\* بالرغم من تعدد وتنوع أهمية و أهداف التي توصل إليها الإعلام البيئي، إلا أنه يبقى الهدف الأسمى و الأساسي هو الرفع من الوعي البيئي لدي أفراد المجتمع و زيادة التوعية و نشر ثقافة بيئية عن كيفية التعامل مع المشكلات البيئية.

### المطلب الخامس: وسائل الإعلام البيئي.

أدى تطور وسائل الإعلام إلى تطور أساليب و أشكال الاتصال من وسائل مقروءة و المسموعة، وشخصية، مما سهل وصول الرسالة إلى جميع الفئات المجتمع، من بين هذه الوسائل ما يلي :

#### 1- الوسائل المقروءة: وتتمثل في الصحافة، المجلات والكتب، الكتب الملصقات، النشرات... الخ<sup>1</sup>.

- فالصحف و المجلات تحتل مكانة مهمة بين جميع وسائل الإعلام و لازالت تحظى بالإقبال بالرغم المميزات التي تتمتع بها وسائل الإعلامية أخرى.

وتعد الكتب و التقارير من وسائل الإعلام المقروءة ذات تأثير خاص و محدود، مقارنة بالصحف و المجلات فهي تتميز باحتوائها على معلومات كثيرة و بيانات تفصيلية و أشكالا بيانية، مما تمنح للقارئ فهما و إدراكا كما أنهما لا تستخدمان للتعطية الآنية نظرا لعدم صدورها يوميا أو أسبوعيا أما الكتابات و النشرات فهي تحتوي على موضوعات بيئية مبسطة، سهلة الفهم مزودة بالصورة و الرسوم التوضيحية و الأشكال التعبيرية<sup>2</sup>.

#### 2- الوسائل المسموعة: مثل الإذاعة و التسجيلات<sup>3</sup>.

فللإذاعة دور هام في مجال التثقيف البيئي عن طريق مختلف البرامج و الحصص التي تتناول برامج بيئية، كما أنه وسيلة لتوصيل المعلومة البيئية إلى الأمي و المتعلم و يمكن سماعه في أي وقت و أي مكان<sup>4</sup>.

#### 3- الوسائل المرئية: و تتمثل في التلفزيون

و يتميز التلفزيون عن الوسائل السابقة بأنه يجمع بين الحركة و الصوت و الصورة و اللون، كما يعتبر وسيلة فعالة للإعلام البيئي في الإعلام و الإخبار و التعليم، من خلال الدقة في اختيار الموضوعات البيئية التي تهم المشاهد و الوقت المناسب لبث هذه البرامج<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> بن مهرة نسيمة، الإعلام البيئي و دوره في المحافظة على البيئة، مرجع سبق ذكره، ص 19.

<sup>2</sup> زهير عبد اللطيف عابد، أحمد العابد أبو السعيد، الإعلام و البيئة بين النظرية و التطبيق، مرجع سبق ذكره، ص 44-46.

<sup>3</sup> كريم دواجي، الإعلام البيئي التلفزيوني و نشر الثقافة البيئية، مرجع سبق ذكره، ص 186.

<sup>4</sup> نور الدين دحمار، قضايا البيئة في الصحافة المكتوبة، مذكرة ماجستير في علو الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال بيئي، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر 3، 2011/2012، ص 95.

<sup>5</sup> نور الدين دحمار، المرجع نفسه، ص 95.

4- وسائل الاتصال الشخصي: كالمقابلات، المحاضرات و الندوات و الخطب و الاجتماعات و الزيارات الميدانية<sup>1</sup>.

5- وسائل الإعلام الجديد: و هي إحدى إفرازات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة و التي تتم بالأساس انطلاقاً من شبكة الانترنت، و تشمل المواقع الالكترونية المتخصصة المدونات و صفحات الويكي كما برز في السنوات الأخيرة ما يعرف بالإعلام الاجتماعي أو شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث قدمت خدمات و مزايا تضمن استمرارية التواصل نظراً لسهولة استخدامها و انتشارها الواسع، وتعد القضايا و المشكلات البيئية واحدة من المواضيع المطروحة بكثرة خاصة موقع الفيسبوك، حيث أصبحت العديد من الجمعيات و المنظمات تنشط عبر الموقع من أجل نشر الوعي و الثقافة البيئية من خلال الإحاطة بالمعلومات و الأخبار، و الدعوة إلى المساهمة في الحملات التطوعية إلى جانب إدراج الصورة، و الفيديوهات و التعليقات من أجل جذب انتباه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> كريم دواجي، الإعلام البيئي التلفزيوني و نشر الثقافة البيئية، مرجع سبق ذكره، ص186.

<sup>2</sup> كيجل فتيحة، الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص121.

خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا المبحث يتضح أن للإعلام البيئي دور فعال في المحافظة على البيئة و تزويد الجماهير بالمعلومات و الأخبار و كل ما يتعلق بها و توجيه سلوكات الجماهير و تنمية الوعي لديهم من خلال البرامج التي تنشرها عبر مختلف وسائل الإعلام و حملات التوعية التي تقوم بها المنظمات و كذا المؤتمرات و الندوات التي تسهم بشكل كبير في طرح و مناقشة القضايا البيئية التي تبحث عن مقترحات و حلول للحد من مختلف المشاكل التي تهدد البيئة.



## المبحث الثاني: مدخل للوعي البيئي

يعد تزايد المشكلات البيئية وظهور الأعلام البيئي أدى ذلك إلى بروز إحساس و فهم الجماهير لدوره في عملية المحافظة على بيئته من خلال برنامج التوعية مما أدى إلى التنمية الوعي البيئي لدى مختلف فئات المجتمع. فيظهر الوعي البيئي عند إدراك الفرد لتصرفاته السلبية و العمل على تحسينها و اتخاذ الحلول المناسبة لحماية البيئة التي يعيش فيها.

وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا المبحث الذي عرضنا فيه مفهوم الوعي البيئي وكيفية بروزه و التطرق إلى مختلف المفاهيم التي تصب في نفس معناها و البعض من خصائصه و الأهداف و الأهمية التي يبرجوا إليها.

## المطلب الأول: مفهوم الوعي البيئي

- يعد الوعي البيئي مفهوما مركبا بين مفهومي الوعي أو البيئة، وقد تعددت تعاريفه و تنوعت ،سندكر منها ما يلي:
- عرف الوعي البيئي بأنه مفهوم يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية و المهارات و الأحاسيس و الاتجاهات البيئية المرغوبة بحيث تمكنهم من الإدماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها في إطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تضمن الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة و المستقبلية<sup>1</sup>.
- و يعرف أيضا بأنه عملية عقلية يمارسها الإنسان في حياته اليومية حيث تتفاعل فيها الجوانب الشخصية و الاجتماعية للإنسان تستهدف التعامل معا البيئة تعاملًا إيجابيًا و تتطلب بذل الجهود و المشاركة في حل المشكلات البيئية<sup>2</sup>.
- و جاء في تعريف آخر بأنه إدراك معطيات البيئة، أو معرفتها من خلال إدراك الأفراد للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه، و بما يدور في بيئتهم المحلية و الوطنية و العالمية من ظواهر و مشكلات بيئية و آثارها و وسائل علاجها، و من ثم يكتسب الأفراد إدراكهم الواعي لهذه للأفراد إدراكهم الواعي لهذه الإبعاد و تتكون لديهم المفاهيم و المعرفة و الاتجاهات و القيم و نحو ذلك الفهم، و ذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة و اتصاهم الشخصي بالآخرين<sup>3</sup>.
- و يعرف كذلك بأنه عملية منظمة يقوم بها الإنسان لمواجهة المشكلات البيئية مستخدما في ذلك جهازه العصبي و الحسي<sup>4</sup>.
- يعرف أيضا بأنه إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة أو مساعدة الأفراد و الجماعات على اكتشاف الوعي بالبيئة و مشكلاتها، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات و المشكلات البيئية من حيث أسبابها و آثارها و وسائلها<sup>5</sup>.
- و عرف كذلك بأنه أحد نواتج التربية البيئية الذي يقوم على الإحساس بالبيئة و الإدراك لمكوناتها، و فهم مشكلاتها بالشكل الذي يؤدي إلى تكوين قيم و اتجاهات و سلوك بيئي سليم<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> نوار بورزق، الوعي البيئي، رؤية سوسولوجية، مجلة دفاتر المخبر، جامعة العربي التبسي، تبسة، المجلد17، العدد01، 2022، ص95.

<sup>2</sup> باديس مجاني، زينب قدور، الإعلام البيئي و دوره في التوعية و تعزيز الثقافة البيئية، مرجع سبق ذكره، ص 34.

<sup>3</sup> كاظم المقدادي، علي عبدالله الهوس، حماية البيئة البحرية، عمان، ط1، 2016، ص84.

<sup>4</sup> الحسن بن عربية، صلاح الدين صوالحي، دور الفايبروك في نشر الوعي البيئي، مجلة الميدان للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد03، العدد03، 2021، ص148.

<sup>5</sup> ايداشوقي، البناء مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في المناهج و طرق التدريس، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010/2011، ص23.

<sup>6</sup> فنوش ميادة، مساهمة طرح قضايا البيئة في وسائل الإعلام الجزائرية في نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 133.

- من خلال ما سبق من تعاريف يتضح لنا أن الوعي البيئي هو نشاط ذهني يتولد عند الأفراد من خلال معرفتهم و إدراكهم للأخطار التي تواجه البيئة و إحساسهم بالمسؤولية اتجاه المحافظة عليها من أي خطر يواجهها .

## المطلب الثاني: مراحل و عوامل ظهور الوعي البيئي

- يمكن تقسيم نمو الوعي البيئي تاريخيا إلى ثلاث مراحل متتابعة و هي :

### 1. مرحلة الوقوف على الأعراض: يعد مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد سنة 1972 في استكهولم أول محطة

تاريخية لظهور الوعي البيئي و اهتمام العالم بقضايا البيئة، و بعد اقتراح الأمم المتحدة للبيئة UNEP لفت الانتباه إلى الظواهر البيئة مثل التصحر و غيرها التي شكلت تهديدا على الموارد الطبيعية، وكانت المناقشات عن الأعراض وليس عن أسباب هذه الظواهر.

### 2. مرحلة ربط الأعراض بالأسباب : في هذه المرحلة استقرت قناعة الفكر البشري على العلاقة المباشرة بين

التنمية و البيئة، خاصة بعد تسطير برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكان هذا بمثابة أولى مراحل النضج الفكري الرابط بين المشكل البيئي و أسبابه بحيث أصبح واضح أن ما تعرضت له البيئة من أخطار ناتجة عن الأنشطة التي يقوم بها الإنسان ( تجارية، زراعية، حربية)<sup>1</sup>.

وبرز في ذلك تقرير اللجنة التي شكلتها الأمم المتحدة برئاسة برونتلاند التي عنونته ب"مستقبلنا المشترك" سنة 1987، بحيث كان هذا التقرير عبارة عن نوع جديد من التنمية، كما اهتم بتوضيح أبعاد المشكلة التي باتت قضايا عالمية .

### 3. مرحلة ما بعد ربط الأعراض بالأسباب : أي مرحلة البحث على العلاج الشافي للمشكلات الناجمة عن

أنماط خاطئة للتنمية المتواصلة، وتقرر عقد مؤتمر تحت شعار "البيئة و التنمية" الذي اعتبر التنمية المستدامة دليل عن نضج الوعي لدي الإنسان لحسر الأعراض و تشخيص المشكلات اقتراح الحلول<sup>2</sup>.

- ويمكن إجمال عوامل ظهور الوعي البيئي في نقط التالية:

### أ- الجمعيات الأهلية و المنظمات غير الحكومية: انحصر مفهوم الاهتمام بحماية البيئة في البداية في جمعيات

صون الطبيعة و حماية الحياة البرية، التي بدأت بالولايات المتحدة الأمريكية في نهاية ق19، بحماية الحياة البرية، مثل "نادي السيرا الأمريكي" عام 1982، وتبعته جمعية "أدوبون الوطنية" ثم "جمعية القفار"، كما عرفت المجترات إنشاء

<sup>1</sup> نوار بورزق، دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، مذكرة ماجستير في علم اجتماع البيئة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة، 2008/2009. ص ص 67-68.

<sup>2</sup> نوار بورزق، الوعي البيئي، رؤية سوسولوجية، مرجع سبق ذكره، ص 96.

"الجمعية الملكية لحماية الطيور" عام 1889، ثم في هولندا تم إنشاء 8 منظمات لصيانة البيئة بين عامي 1889 و1911، بعدها اتسعت اهتماماتها و أصبحت الحركة البيئية ذات صبغة دولية خاصة بعد تأسيس الاتحاد العالمي للطبيعة U.M.N عام 1948 بسويسرا، حيث هدف إلى خلق محميات طبيعية و وطنية ودولية وتطوير التربية البيئية للاتصال البيئي، إضافة إلى تأسيس الجمعية الدولية للسلام الأخضر Green Peace سنة 1971 بكندا، التي هدفت إلى المحافظة على المحيطات و حماية الغابات الاستوائية و الغلاف الجوي<sup>1</sup>.

ب- **منظمة أصدقاء الأرض (FDE)**: تأسست هذه المنظمة عام 1971، ولها أعضاء في 66 دولة، و تشارك مع منظمة السلام الأخضر في أهداف عدة مثل التغيرات المناخية و سلامة الأغذية و تقوم بحملات المضادة لاستخدام الموارد الكيماوية و التلوث

و التأثيرات البيئية لأنظمة النقل، كما أنها مبنية على تحالف فيدرالي من منظمات بيئية مستقلة و اعتمادها الأكبر على الجماعات المحلية الموجودة في كل بلد<sup>2</sup>.

ج- **الجماعات العلمية**: قدم علماء البيئة و الايكولوجيين إسهامات بارزة في مجالات الزراعة و الصحة العامة ونبهوا مبكرا إلى الأخطار البيئية الناجمة عن سوء استخدام الموارد الطبيعية و التكنولوجيا، وقد حقق تقدم كبير في طرق وأدوات تحليل و رصد الملوثات، و كل هذه المعلومات يمكن الحصول عليها من العلماء و الايكولوجيين و مراكز الأبحاث و الأقسام المعنية بالجامعات و بعض وزارات، مثل "اللجنة العلمية و الدولية للقطب الشمالي" وهي منظمة علمية و دولية أنشأتها أكاديميات العلوم الوطنية في 18 بلد، أو مثل هيئة مستشاري الأمم المتحدة للأزون التي تضم 226 عالما، بحيث يعمل هؤلاء الخبراء البيئيون و الجماعات العلمية على نشر الوعي البيئي من خلال تبسيط المعلومات العلمية و القيام بالمؤتمرات و الندوات في الخارج و الداخل و نقلها عبر وسائل الإعلام<sup>3</sup>.

د- **وسائل الإعلام**: لا يخفى على أحد مدى أهمية الإعلام في توجيه السلوك الفردي و الجماعي نحو الحفاظ على البيئة من خلال وسائل السمعية و البصرية و التأثير و الإقناع بمختلف الوسائل الدرامية الواقعة و حتى الهزلية، و عقد المنتقيات الفكرية و صناعة فص الحوار و التشاور، و يتعامل الإعلام مع المشكلات البيئية بواسطة خلق إحساس لدى المواطن بضرورة الاهتمام بها المحافظة عليها، بحيث يتكون لديه وعي البيئي متكامل، فالوعي الوقائي هو الذي يمنع حدوث المشكلة، أما الوعي العلاجي هو الذي يواجه به الفرد المشكلات الفعلية الناجمة عن سوء

<sup>1</sup> قنوش ميادة، مساهمة طرح قضايا البيئة في وسائل الإعلام الجزائرية في نشر الوعي، مرجع سبق ذكره، ص 140.

<sup>2</sup> كيجل فتيحة، الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص 99.

<sup>3</sup> قنوش ميادة، مساهمة طرح قضايا البيئة في وسائل الإعلام الجزائرية في نشر الوعي، مرجع سبق ذكره، ص 142.

الاستخدام، كما للإعلام دور هام في الضغط على الحكومات في بعض الدول لي لإنشاء أجهزة تعني بالمشكلات البيئية<sup>1</sup>.

**هـ - النخبة في المجتمع:** وتضم نخبة العلماء السياسيين و المثقفين و قادة الفكر و الرأي و نجوم الرياضة و المشاهير الإعلام و غيرهم فهؤلاء يسهمون في صياغة الوعي لدي الأفراد من خلال مشاركتهم في الندوات الإعلامية و الزيارات و الأحاديث من خلال الإذاعة و الصحافة وكذلك تصرفاتهم اليومية اتجاه البيئة أو أسلوب حياتهم اليومية الذي يتماشى و السلوك البيئي المتحضر مما يجعلهم قدوة للمعجبين بهم، و من ثمة تقليدهم مما يؤدي إلى نمو الوعي البيئي لديهم<sup>2</sup>.

● نستخلص مما سبق أن بداية ظهور الوعي البيئي ارتبط ارتباطا وثيقا بظهور الإعلام البيئي و بداية الاهتمام العالمي بالبيئة و مشاكلها و تفاقم الوضع البيئي مما أدى إلى ظهور جمعيات و منظمات عالمية التي عملت على البحث في الأسباب و اقتراح الحلول التي هدفت إلى تنمية الوعي البيئي.

### المطلب الثالث: الوعي البيئي و المفاهيم المتشابهة

إن مفهوم الوعي البيئي يتقاطع مع جملة من المفاهيم البيئية ذات علاقة بمصطلح الوعي البيئي، و من هذه المفاهيم مفهوم التوعية البيئية، الثقافة البيئية، التربية البيئية، التنوير البيئي.

- **التوعية البيئية :** هي عبارة عن برامج أو نشاطات التي توجه الناس عامة أو شريحة معينة بهدف توضيح و تعريف مفهوم بيئي معين، أو مشكلة بيئية لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية و بالتالي تغيير اتجاههم ونظرتهم، و إشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة البيئة<sup>3</sup>.

- وهي عملية إثارة الوعي و تنميته اتجاه قضية أو قضايا معينة بهدف تغيير الأنماط السلوكية أو تغيير و تعديل اتجاهات الرأي العام اتجاه هذه القضايا من اتجاهات سلبية إلى اتجاهات ايجابية، أو من التعاطف إلى الرفض، حسب طبيعة القضية و تأثيرها في المجتمع، و الموقف الذي يتعين على المجتمع اتخاذه منها<sup>4</sup>.

● و بناء على ما سبق يتضح أن التوعية البيئية تسبق الوعي البيئي، فعن طريق برامج التوعية البيئية يتكون لدى الفرد وعي بيئي بالمخاطر التي تواجه بيئته، بالتالي التوعية البيئية تعد أشمل من الوعي البيئي.

<sup>1</sup> كيجل فتيحة، الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص ص 103-104.

<sup>2</sup> كيجل فتيحة، المرجع نفسه، ص 105

<sup>3</sup> كرم علي حافظ، الإعلام و قضايا البيئة، الجندرية للنشر، عمان، ط1، 2017، ص71.

<sup>4</sup> زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 61.

## 2- الثقافة البيئية

- يقصد بها خلق الوعي جماعي على مستوى الدول و غالبا ما يكون موجها للطبقة المثقفة و العاملة من خلال توفير مصادر المعلومات كالكتب و النشرات و إشراك المثقفين البيئيين في الحوارات و النقاشات المذاعة و المنشورة و في الحوادث و النوازل و القضايا البيئية ذات الصلة المباشرة و غير مباشرة بالمجتمع خاصة ذات المردود الإعلامي<sup>1</sup>.

و جاء في تعريف آخر الثقافة البيئية مفهوم يعبر عن اكتساب الفرد لمكونات المعرفة و الانفعالية و السلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته، و التي تساهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادرا على التفاعل بصورة سلمية مع بيئته، و يكون قادرا على نقل هذا السلوك للآخرين من هم حوله<sup>2</sup>.

## 3- التعليم البيئي:

هو نظام تعليمي يهدف إلى تطوير القدرات و المهارات البيئية للأفراد المهتمين بالبيئة و قضاياها، و الذي من خلاله يحصلون على معرفة العلمية البيئية و توجيهاتها الصحيحة و اكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي أو جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة و العمل أيضا قدر الإمكان للحيلولة دون حدوث مشكلات بيئية جديدة<sup>3</sup>.

- ويعتبر التعليم البيئي نظاما متديخلا، يرتكز حول المشاكل، و يرتبط بقيم و بالمجتمع المحلي في الحاضر و المستقبل، و يهتم ببقاء الإنسان باعتباره نوعا، و يعتمد على اندماج الطالب و نشاطه<sup>4</sup>.

## 4- التربية البيئية:

عرفت التربية البيئية على المستوى الدولي بأنها "عملية تهدف إلى توعية سكان العالم بالبيئة الكلية تقوية اهتمامهم بها و بمشاكلها المتصلة بها، و تزويدهم بالمعلومات و الحوافز و المهارات التي تأهلهم أفرادا و جماعات للعمل على حل مشكلات البيئية، و حيلولة دون إظهار مشكلات جديدة.

وهذه العملية مستمدة مدى الحياة حتى توجد مساهمة غير منقطعة و مسؤولية متواصلة لبناء هذه البيئة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> سوسن سكي، المشكلات البيئية عبر المدونات الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص158.

<sup>2</sup> كريم دواجي، الإعلام البيئي التليفزيوني و نشر الثقافة البيئية، مرجع سبق ذكره، ص110.

<sup>3</sup> أسماء خنفر، عايد راضي خنفر، التربية البيئية و الوعي البيئي، دار حامد للنشر، عمان، ط1، 2016، ص82.

<sup>4</sup> قنوش ميادة، مساهمة طرح قضايا البيئة في وسائل الإعلام الجزائرية في نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص160.

<sup>5</sup> محسن محمدامين قادر، التربية و الوعي البيئي و أثر الضريبة في الحد من التلوث، مذكرة ماجستير في العلوم البيئية، قسم ادارة البيئة، كلية الإدارة و الاقتصاد، الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2009، ص10.

- عرفت منظمة اليونسكو بأنها "منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات و القيم و الاتجاهات التي تنظم سلوكه و تمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية و الطبيعية بما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها<sup>1</sup>.

### 5- التنوير البيئي

- عرف بأنه مفهوم يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية، و المهارات و الأحاسيس و الاتجاهات البيئية المرغوب فيها، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون في إطار من المسؤولية البيئية المنشودة التي تحقق الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة و المستقبلية<sup>2</sup>.
- أما في الأدبيات العربية فد استخدم مصطلح الثقافة البيئية مرادفا للتنوير البيئي و عرفها بأنها "عملية اكتساب الفرد للمكونات المعرفية و الفعلية و السلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته التي تساهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادرا على تفاعل الجيد مع بيئة، و يكون قادرا على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله<sup>3</sup>.
- يظهر لنا بعد التطرق إلى هذه المفاهيم أنها مفاهيم متشابكة و متداخلة فيما بينها، فنجد مفهومين التعليم البيئي و التربية البيئية يعدان بمثابة برامج دراسة تلقن لأفراد المجتمع لزيادة درجة الوعي عندهم، كما تعتبر الثقافة البيئية و التنوير البيئي مفهومين مترادفان بمعنى أن لهما نفس المغزى الذي هو تبادل المعلومات البيئية مع الآخرين لدعم الفائدة مما يشكل ثقافة شاملة .

1 ايادشوقي، البناء مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة، مرجع سبق ذكره، ص12.

2 كاظم المقدادي، علي عبدالله الهوس، حماية البيئة البحرية، مركز الكتاب الالكتروني للنشر، عمان، ط1، 2016، ص86.

3 محسن محمد أمين قادر، التربية و الوعي البيئي و أثر الضريبة في الحد من التلوث، مرجع سبق ذكره، ص38.

## المطلب الرابع: خصائص الوعي البيئي

- يتسم الوعي البيئي بخصائص معينة يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:
- إن تكوين الوعي البيئي وتنمية لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية، لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك.
  - الوعي البيئي لا يتصل بالجانب الوجداني، إلا أنه متشعب بالنواحي المعرفية المختلفة.
  - الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا إيجابيا نحو البيئة في كل الظروف، إذ أن هناك الكثير من الأفراد على وعي تام بالأخطار و المشكلات البيئية، إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية.
  - الوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد اتجاه البيئة مستقبلا<sup>1</sup>.
  - تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد يتطلب ثلاثة أنواع مهمة من الضبط وهي (الضبط المعرفي، الضبط السلوكي، و ضبط اتخاذ القرارات و الحلول اتجاه البيئة).
  - فهم و إدراك العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الإنسان و البيئة على أنها عامل أساسي في تكوين الوعي البيئي.
  - الوعي البيئي لدى الأفراد يحدد سلوكياتهم و اتجاهاتهم نحو البيئة.
  - تكوين الوعي البيئي لدى الأفراد يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة و المحافظة عليها و استخدام أساليب التفكير العلمي و الإبداعي و الناقد لحل مشكلاتها<sup>2</sup>.

## المطلب الخامس: أهمية و أهداف الوعي البيئي

- تتلخص لأهمية الوعي البيئي فيما يلي:
- فهم البيئة و أسباب مشاكلها، و كيفية علاجها و حمايتها وتدبير الوقائية المطلوبة.
- تكوين الحس البيئي لدى المواطن، و القدرة على استشعار الخطر البيئي مما ينمي لدى الفرد المسؤولية الأخلاقية نحو البيئة و مواردها.
- تكوين الاتجاهات المرغوبة نحو الحفاظ على البيئة و حسن لإدارتها، و كذلك تصحيح المفاهيم الخاطئة يعتنقها البعض فيما يتصل بها.
- دمج الأفراد المجتمع في المساهمة في مشاريع حماية البيئة.

<sup>1</sup> عمارة عبد الحليم، البيئة و مشكلاتها في الإعلام العلمي المتخصص، مرجع سبق ذكره، ص ص 142-143.

<sup>2</sup> ايدشوقي، البناء مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة، مرجع سبق ذكره، ص ص 25-26.



- الحد من الخسائر الاقتصادية و الاجتماعية المرتبطة عن التدهور البيئي
- تحقيق التنمية المستدامة<sup>1</sup>.
- تعميق الوعي البيئي بين أفراد المجتمع وتعريفهم بخصائص البيئة و مدى ارتباطها بالمجتمع و آثارها في تطوره و نماءه و توجيه الجماهير نحو المحافظة على البيئة و المساهمة في حماية من العوامل التلوث و التدهور.
- تزويد الأفراد بالطرق و الأساليب لاكتساب المعرفة و المهارات و الالتزام بالسلوك الصحيح لتحسين البيئة و المحافظة عليها بهدف ضمان تحقيق التنمية المستدامة.
- تنمية المعارف و المهارات والسلوك البيئي القويم و غرس الشعور بالمسؤولية لدى الفرد في اكتشاف المشاكل و القضايا البيئية .
- تفعيل دور الجميع في المشاركة في عملية حماية البيئة باتخاذ قرارات مناسبة مع مراعاة دور و إمكانيات كل المؤسسات المختلفة.
- مواجهة كافة أشكال انتهاكات الممارسة على البيئة بكافة الوسائل الممكنة و العمل على إيقافها الفوري و منع استمرارها .
- إبراز الجهود المبذولة للحفاظ على البيئة من قبل جميع الهيئات و المؤسسات الحكومية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نوار بورزق، دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، مرجع سبق ذكره، ص ص 79-80.

<sup>2</sup> باديس مجاني، زنبق قدور، الإعلام البيئي و دوره في التوعية و تعزيز الثقافة البيئية، مرجع سبق ذكره، ص ص 38-39.

خلاصة:

رأينا خلال ما سبق الأهمية التي يكتسبها الوعي البيئي في الحد من التفاقم المشاكل البيئية ورفع الحس الإدراكي لدى الأفراد بضرورة صيانة الموارد البيئية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تعليم الإنسان و تنمية وعيه البيئي عن طريق مختلف برامج التوعية التي تنشرها وسائل الإعلام، وبالتالي تكوين وعي جماعي إيجابي إتجاه البيئة وثقافة وتربية بيئية في كيفية التعامل مع البيئة ، ف للوعي البيئي دور ومكانة لا يمكن إغفالها أو الإسعانة بها .

### المبحث الثالث: المخاطر البيئية أنواعها و خصائصها

باتت المخاطر البيئية تهدد حياة الانسان في عدة بقاع المعمورة فانتشرت في الأرض بما في ذلك مناطق الجزائرية و ما أثر ذلك على الكائنات الحية و مصادر الحياة لأسباب معروفة و كذلك الحلول لكن الدول الكبرى تتماطل و تؤجل تطبيق الحلول لأنها تقلص من أرباحها.

فالمخاطر البيئية مشكلة محلية فلم تقتصر على الدول الصناعية الكبرى بل باتت مشكلة عالمية بسبب تراكم تأثيراتها و تأجيل تنفيذ الحلول ففي هذا المبحث تناولنا مفهوم المخاطر البيئية و خصائصها و أنواع المخاطر البيئية و إدارة عملية المخاطر البيئية.

## المطلب الأول: مفهوم المخاطر البيئية

إن كلمة مخاطر هي تجميع للخطر، و يقصد بهذا الأخير الإشراف على الهلاك و يقال دق ناقوس الخطر بمعنى إنذار بوقوع مكروه أو الكارثة و يقال أيضا منطقة الخطر و هي تعني وجود أخطار مهلكة في منطقة معينة أما مدلول مصطلح خطر : هو عدم التأكد من وقوع خسارة معينة و في تعريف آخر ورد أن الخطر هو حادث ناتج عن نشاطات خطرة بطبيعتها سبب ما تنطوي عليه من استعمال المواد خطرة أو ظروف لا تخلو من المخاطر كتلك الناتجة عن الكوارث الطبيعية.

- و متأمل في النصوص القانونية التي وردت في التشريع الجزائري أن هذا الأخير ذكر مصطلح الخطر واصفا إياه بالخطر الكبير و هذا ما نلمسه في المادة الثانية من القانون الخاص بالوقاية من المخاطر و تسير الكوارث في إطار التنمية المستدامة و قد عرف الخطر الكبير بأنه كل تهديد محتمل على الإنسان و بيئته يمكن حدوثه بفعل مخاطر طبيعية الاستثنائية أو بفعل نشاطات البشرية و يلاحظ من خلال هذا التعريف أن المشرع الجزائري و صفه بالخطر الكبير<sup>1</sup>.

نظرا لانعكاساته الحتمية السلبية على البيئة هذا من جهة كما اعتبره بمثابة خطر طبيعي استثنائي، إما أن ينجم عن مصادر الطبيعية أو بفعل تدخل الإنسان بسبب النشاطات الاقتصادية و التكنولوجية التي أثرت تأثيرا سلبيا على المحيط الرئيسي من جهة أخرى.

## المطلب الثاني: خصائص الأخطار البيئية

لقد سبق وأن تعرضنا إلى الأخطار البيئية أو الكوارث الطبيعية على حد التعبير المشرع الجزائري الكوارث الطبيعية ومن خلاله يمكن استخلاص أهم خصوصيتها و تتمثل فيما يلي :

**أولا:** اعتبارها أخطار طبيعية .

هنا تعتبر المخاطر البيئية هي الكوارث الطبيعية تحدث بصفة مفاجئة وتتسبب في انعكاسات خطيرة وجسمية على البيئة بصفة خاصة وعلى الحياة الاقتصادية و الاجتماعية بصفة عامة.

<sup>1</sup> شاكر حاج مخلوق، الإعلام البيئي، ط1، دار الدجلة للنشر و التوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، شارع حسين، 2015/04/04، ص96.

**ثانيا : اتسامها بالجسامة و الطابع الاستثنائي :**

إن المخاطر البيئية أغلبها عبارة عن كوارث طبيعية من شأنها أن تصب منطقة كاملة، فتهدد مصالح ذلك المجتمع، مما يؤدي إلى الإخلال بالتوازن الطبيعي وتسبب في أضرار مادية و نفسية وبشرية يصعب الاهتمام بها نظرا لاعتبارها أخطار شديدة .

**ثالثا: تنوع مصادرها**

إن المخاطر البيئية كبيرة و متعددة فهناك مخاطر بيئية ذات المصدر الطبيعي لاسيما الزلزال و هناك من يعبر عنها بالكوارث القدرية أو الناتجة عن القدرة الإلهية، حيث لا تتدخل إرادة الإنسان في وقوعه. وهناك من المخاطر أو الكوارث ذات المصدر البشري حيث يتسبب الإنسان في وقوعها لاسيما المخاطر الصناعية و التكنولوجية.

**رابعا: تنوع مكان وقوعها**

إن المخاطر البيئية تقع في أماكن مختلفة و متنوعة فمنها من ينبثق من باطن الأرض وهي عادة تقع بشكل فجائي و تستمر لبعض الأيام و الأسابيع، وهناك مخاطر بيئية ذات مصدر خارجي مثل العواصف التي تحدث غالبا في مناطق الصحراوية و التي تتسم بالجفاف<sup>1</sup>.

**خامسا: صعوبة تداركها و التحكم في آثارها**

أغلب المخاطر البيئية لاسيما الكوارث الطبيعية تقع بصفة مفاجئة، مما تسبب في آثار كارثية تتسم بالجسامة و عدم التوقع فضلا عن تمركزها في المناطق الواسعة فتؤدي إلى تدمير العديد من الوحدات الصناعية و هي غالبا ناتجة عن التطور الصناعي و الغذائي<sup>2</sup>.

**المطلب الثالث: أنواع المخاطر البيئية**

توجد المخاطر البيئية على عدة أشكال فنجد منها المخاطر البيئية الطبيعية القصيرة المدى كالإعصار، الزلزال و الفيضانات و المخاطر البيئية الكبرى مثل الحوادث الصناعية و حرق آبار النفط كما تشمل المخاطر غير المقصودة المنشطات البشرية، و مخاطر المرتبة بنشاط المؤسسة كالتلوث و قد تم تصنيف المخاطر البيئية إلى:

<sup>1</sup> د.زروقي العربي، د.حميدة جميلة، التدابير الوقائية لحماية الأمن البيئي من المخاطر البيئية في التشريع الجزائري، الأكاديمية لدراسات اجتماعية و الإنسانية، ص4.

<sup>2</sup> د. عبد الرزاق بن خروف، التأمينات الخاصة في التشريع الجزائري، ج1، التأمينات البرية، الطبعة 1998، مطبعة خيرة الجزائر، ص11.

### أولاً: الأخطار الطبيعية

و تكمن في جميع المخاطر التي تؤثر على البيئة الطبيعية للمؤسسات ضمن عادة ما هو كارثة طبيعية أو الأحداث الزلزالية و الأعاصير و الفيضانات و حرائق الغابات .....الخ، تمثل مجموعة من التهديدات لنشاط المؤسسة لذا يجب تحديد عتبات القبول لهذه الأخطار واعتماد تدابير وقائية تمكن المؤسسة التنبؤ بها وقياسها.

### - ثانياً: مخاطر المناخ

يؤثر على قطاعات محددة لسطح الأرض لصالح هذه الديناميكية مع المخاطر حقيقة الهيدرولوجية والمناخية واليابسة .

### - ثالثاً: المخاطر السامة

وهي تنجم عن إطلاق منتجات سمية لمثل انفجار أو تمزقاً للأنايب تحتوي على غازات سامة وهي آثار يمكن أن تكون قاتلة عن طريق استنشاق تلك الغازات السامة .

### - رابعاً: مخاطر حرارية

هو التعرض للمخاطر المتعلقة تخزين المواد السائلة القابلة للاشتعال الآثار الرئيسية هي الآثار تسبب الحروق الحرارية .

### - خامساً: مخاطر صناعية

ارتبط مصطلح التلوث البيئي بالمخاطر البيئية حيث هذا التلوث قد يكون الإنسان هو المتسبب الرئيسي فيه كرمي العشوائيات لفضلات المنزلية، بصورة غير مقصودة كما يمكن لمنظمات الأعمال أن تكون طرف في هذا التلوث البيئي من خلال عدم التفكير في إعادة تدوير المخلفات للعملية إنتاجية وهذه التهديدات هي المصادر الحقيقية للتفكير بالنسبة للكثير من المجموعات العلمية و الاجتماعية المهتمة بهذا المجال ويعتقد أن معظم القضايا التنموية المستدامة تكون عن طريق الوعي المستمر نحو إدارة المخاطر البيئية<sup>1</sup> .

- بالإضافة إلى أنواع أخرى في المخاطر البيئية

● يستند تصنيف المخاطر البيئية على مؤثرين أساسيين على سطح الأرض، وهما الحركات الباطنية والظروف الجوية في علاقتهما مع سطح الأرض من حيث تكوينهما وإضافة إلى طبيعة المنشآت الحياة البشرية، فهناك علاقات تأثير

<sup>1</sup> نجيب دحدوح، مساهمة تدابير، إدارة المخاطر في تفعيل المسؤولية البيئية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير في علوم التسيير الإدارة البيئية في المنظمات الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، السنة الجامعية 2015/2016، ص90.

وتأثر تستدعي أخذها بعين الاعتبار قبل الاستعراض تفاصيل هذا التصنيف : تنقسم المخاطر الطبيعية إلى خمسة أصناف يدمج العنصر البشري المؤثر المتسبب أحيانا في عوامل هذه المخاطر وهي :

- 1- المخاطر الميتورولوجية والمناخية .
- 2- المخاطر الجيوفيزيائية.
- 3- المخاطر البيولوجية.
- 4- المخاطر البشرية ذات علاقة مع المكونات الطبيعية .
- 5- المخاطر المتدخلة ، أي تلك أنواع السابقة التي تتفاعل فيما بينها أكثر وتتأثر وتؤثر من خلال عناصرها التفصيلية<sup>1</sup> .

### المطلب الرابع: أسباب المخاطر البيئية

يوجد العديد من الأسباب التي من شأنها أن تتسبب في تلوث البيئة في كامل نظامها منها الزيادة الكبيرة في استخدام السيارات و المركبات بطريقة مبالغ فيها، مما يؤدي إلى زيادة الدخان ، التوسع في بناء المصانع و ما ينتج عنها من مخلفات ضارة بالبيئة مما يؤثر على الهواء و الماء، الحرائق التي يقوم بها الإنسان، و ما ينتج عنها من دخان يسبب أمراض خطيرة للإنسان بالإضافة إلى حرائق الغابات بشكل طبيعي، الزيادة الكبيرة في النفايات الخاصة بالإنسان نتيجة الانفجار السكاني و زيادته كل عام، التقدم الذي حدث في مجال الصناعة و التكنولوجيا و الذي أدى إلى زيادة مخلفات الصناعة ، و هذه المخلفات تعمل على تلويث المياه و التربة و الهواء، الزيادة الكبيرة في إنشاء محطات الوقود، الكوارث الطبيعية من زلازل و البراكين والحرائق، الإلتجاه إلى كثرة الإنتاج في الأسلحة النووية و التي يترتب عليها التلوث الصناعي و هذا التلوث هو أكثر أنواع التلوث خطرا على الإنسان<sup>2</sup>.

### المطلب الخامس: عملية إدارة المخاطر البيئية

ترتبط المخاطر البيئية بالآثار السلبية لأي نشاط صناعي أو أي عامل طبيعي يميل إلى الحد من عدم اليقين و تحديد و عزل المخاطر التي يمكن أن تهدد المستقبل و التي تتمثل في:

#### 1- رسم الخرائط للمخاطر البيئية

و يمكن هذا الأخير في تحديد هوية المخاطر البيئية للمؤسسة و معالجتها حيث سيكون من الصعب تحديد و معالجة جميع المخاطر و لكن ينبغي تكليف فريق للقيام جزئيا على الأقل لتجنب أقصى حد ممكن.

<sup>1</sup> درويش مصطفى، الإعلام البيئي، كتب الثقافة العامة، الخطيب للنشر و التوزيع.

<sup>2</sup> حذيفة شريف محمد محمد و مصطفى سحاته حسين عيسى، التلوث البيئي موضوع بحث ، معهد طامية الإعدادي ، الإدارة المركزية لمنطقة القيوم الأزهرية، الأزهر الشريف، ص 11.

## 2- إدارة المخاطر الأولية

في حالة تعرض مؤسسة إلى تلف نتيجة إهمال وجب عليها استعمال إستراتيجية مسبقة فعالة تكمن إدارة المخاطر للمنظمة من تدارك المخاطر الكامنة في أنشطتها و فعل ما في وسعها لمنع وقوعها، هذا الشكل يدل على مواجهة نحو المستقبل البيئي في تحليل المنبع تحمل كل هذه المخاطر البيئية من خلال الخدمات البيئية.

## 3- الحد من المخاطر البيئية

و هو تقليل احتمال حدوث الأخطار و الأثر البيئي و في هذا النهج أول خطوة هي تحديد الأسباب و القيام بتحديد المخاطر، و تحديد أولويات المخاطر، و يعتمد التنفيذ الفعال لهذه السياسة البيئية المنهجية المستخدمة اتساق الفرص و جدول قضية إدارة و ينبغي أن تشمل المخاطر استراتيجيات للحد من المخاطر<sup>1</sup>.

## 4- تنفيذ التدابير الوقائية

هو جزء أساسي من إدارة المخاطر البيئية المتكاملة بالإضافة إلى تعامل مع الأزمات الحالة السابقة وفقا للسياسات البيئية<sup>2</sup>.

## 5- الممارسات الإدارية

المخاطر البيئية عملية إدارية تدمج بشكل دائم على مفهوم الهوية التي سيتم العثور عليها في كل أساليب إدارة المخاطر تقسيم و تحديد الأولويات وتحليل وإدارة وغالبا ما تستخدم ولكن يجتمع وفق للإعدادات وشروط الأزمة والهدف العام من هذه الأساليب هو مساعدة المنظمات لتعمل بشكل أكثر فعالية في البيئات التي تعاني الكثير من المصائب .

## 6- دمج الرقابة الداخلية

و التي تترجم حرفيا التكامل عن طريق وظيفة مدير المخاطر و ينبغي إجراء تقييم للمخاطر في عمليات ثابتة و شفافة و يمكن أن تأخذ بعين الاعتبار مشورة الخبراء و المبادئ التوجيهية لمنظمات ذات صلة للتمكين من إعداد الإستراتيجيات و ممارسات فعالة<sup>3</sup>.

1 نجيب دحدوح، مساهمة تدابير، إدارة المخاطر في تفعيل المسؤولية البيئية في المؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص94.

2 سيد عاشور أحمد، البيئة في سلام تراث و معاصرة، جمهورية مصر العربية.

3 نجيب دحدوح، مساهمة تدابير، إدارة المخاطر في تفعيل المسؤولية البيئية في المؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص95.



خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى مفهوم المخاطر البيئية و أهم أنواعها و أسبابها و تحليل أهم عمليات مساعدة في إدارة المخاطر ، بحيث تعتبر المخاطر البيئية جزءا لا يتجزأ من النشاط الإنساني مهما كانت طبيعته و هي نشاط اقتصادي أشد جلاء و أكثر و بالإضافة من الضرر الذي يلحق بالبيئة و الذي يتجلى في بعض الأحداث، سواء كانت غير متوقعة أو عرضية أو طوعية أو غير طوعية تعتمد احتمالية حدوث ظاهرة كارثية على إمكانية حدوثها، و يمكن تحليل العواقب اعتمادا على خطورة التأثير المحتمل.

#### المبحث الرابع: التلفزيون الجزائري و معالجة البيئة

يعد التلفزيون أحد أهم الوسائل الإعلامية الجماهيرية التي استطاعت أن تضع لنفسها بين باقي الوسائل بفضل امتلاكه لمجموعة من الخصائص التي تميزه عن باقي الوسائل لأنه يعتمد في ذلك على الصوت و الصورة و حركة معاً، و مع تطورت تاريخي الذي شهدته التلفزيون زادت أهمية التلفزيون حيث ساهمت في معالجة العديد من القضايا و المشكلات و على وجه الخصوص في الجزائر خاصة في قطاع البيئي و هذا ما زاد من قدرتها على التحكم في آليات معالجة و قاية من المشكلات البيئية فتطرقنا إلى مفهوم التلفزيون و أهم الجزائري و نشأته و كيفية البرمجة في التلفزيون الجزائري و آليات مكافحة المخاطر البيئية في الجزائر.

## المطلب الأول: مفهوم التلفزيون الجزائري

لغويا **Télévision**: من الناحية اللغوية كلمة مركبة من مقطعين Télé معناه عن بعد ومعناه الرؤية ،

استعملت هذه لكلمة لأول مرة عام 1900م.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** التلفزيون هو مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية والتقنية التي تضمنت بث

الحصص و البرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء و عن بعد و بطريقة استعمال التقنيات الحديثة<sup>2</sup>.

- يعرف أيضا بأنه هو ذلك الجهاز الذي يستقبل الإشارات أو الموجات الكهروضوئية ليترجمها إلى صورة متحركة و أصوات عن شئ ما.

- يعد التلفزيون وسيلة اتصال جماهيرية سمعية بصرية و يعتبر جون بيرد و غيره من المخترعين أول من أسس لصناعة الكاميرا التلفزيونية

### - التعاريف المتركزة على الجوانب التقنية:

فالنظرة القديمة ترى بأن التلفزيون عبارة عن وسيلة بث و استقبال الصورة و الأصوات عبر مسافات طويلة و إلى عدد غير محدود من الأمكنة و لذا فهو وسيلة نشر و إذاعة المعلومات.

- أما نظرة الحديثة الجديدة فهي نظرة التي تعتمد على التطور التكنولوجي الحاصل في الإعلام و الاتصال (ثورة المعلومات، التكنولوجيا الرقمية، ظهور نوعية جديدة من أجهزة التلفزيون...).

### - التعريفات المتركزة على الجوانب الفكرية:

- و ترى بأن التلفزيون يجمع بين المسموع و المنظور أي يستقبل الصوت و الصورة وهو بذلك حول الناس من الحركة إلى السكون<sup>3</sup>.

### - التلفزيون الجزائري:

هو عبارة عن مؤسسة رسمية تؤدي خدمة الإعلامية عامة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فضيل ديلو، تاريخ وسائل الإتصال إدارة الأقطاب الفكر، قسنطينة، 2007، ص 61.

<sup>2</sup> شعباني مالك، دور التلفزيون في التنكسة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة بسكرة، العدد السابع، جانفي 2012، ص 31.

<sup>3</sup> كريم دواجي، البعد القيمي و الثقافي البيئي في الجزائر، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم و الإتصال، قسم علوم الإتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر 3\_ السنة الجامعية 2012/2013، ص 161.

<sup>4</sup> أ.عبد الغاني لولو، المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في تلفزيون الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و إجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد شريف/سوق هراس/الجزائر، 26/01/2018، ص 218.

و يعرف التلفزيون الجزائري بأنه المجمع العام الذي يؤدي إلى خدمة مجتمع و الإعلام بصفة عامة الذي يعالج مختلف القضايا و الظواهر .

- تمثل المؤسسة العمومية لتلفزيون أهم جهاز إعلامي في الجزائر و هي مؤسسة عمومية للإعلام و الإتصال تطلع بمهام رئيسية يجدها دفتر شروط بموجبه تابع في وسائطها الإتصالية النشاطات الرسمية للمؤسسات دولة بتبليغ و البث وفق ما يقتضي الصالح العام للبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه و الإعلام بالإضافة لإلى الترفيه و التثقيف ثم استرجاع السيادة على المؤسسة الوطنية للتلفزيون من الإستعمار الفرنسي 28 أكتوبر 1962م.
- و المؤسسة العمومية للتلفزيون مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري تملك الشخصية المعنوي و تأخذ وزارة الإتصال على عاتقها مسؤولية التسيير و يضمن التلفزيون الجزائري تغطية عبر كامل التراب الوطني و هذا من أجل الوصول بأهدافه الإجتماعية و الثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة، إذ تركزت اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني في الدرجة أولى و كذا المجتمع الدولي و مختلف قضاياها<sup>1</sup> .
- إذن فإن التلفزيون من خلال التعريفات الإصطلاحية السابقة فهو إحدى الوسائل السمعية البصرية يجمع بين الصوت و الصورة، فهو بذلك أخطر إنجازات العصر جمع حوله معظم البيوت و ذلك بنقله للمعلومات المتعددة و المتنوعة عبر الشاشة و يعتبر بذلك أيضا وسيلة بث فورية إذ تتابع في الثانية حركات المنتظمة.
- و بالتالي فهو من أهم وسائل الإتصالية الحديثة التي إكتسبت أهمية كبيرة في معالجة الكثير من القضايا التي يعيشها المجتمع الحالي و المعاصر.

### المطلب الثاني: نشأة و تطور التلفزيون الجزائري

لم تظهر التلفزة في الجزائر إلا في ديسمبر عام 1956م إبان الفترة الإستعمارية أين أقيمت مصلحة البث محددة الإرسال كانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية و بعد استحداثها اهتماما بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى بالجزائر أين أنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر ب 819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة، العاصمة، وهران<sup>2</sup>.

جهزت العاصمة بمركز إرسال الضعيف ثم امتد الإرسال إلى قسنطينة و وهران عام 1942م عليه امتدت سياسة التوسعية هذه إلى قسنطينة و وهران كما أقيم جهاز إرسال قوته 20V وطنية بعنابة.

<sup>1</sup> العربي الحسن، بنية نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال و علاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، السنة الجامعية 2015/2016، ص80.

<sup>2</sup> بغداد أحمد بلية، التلفزيون الجزائري و سينما مغامرة و أفلام الخيالية الطويلة، دار النشر البدر الساطع للطباعة و النشر، ط2، 2022، ص20.

و عندما انتبهت السلطات الإستعمارية إلى ضرورة تمكين قواعدها لغية مقصودة و هي تحقيق عزلة لجهة التحرير الوطني و تشجيع التسرب القوة الثالثة موازية لها تخدم أغراضها الإستعمارية.

لم تلبث الولة الجزائرية غداة الإستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من استرجاع منه الإذاعة و التلفزيون، لما يملكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة لدولة الجزائرية، و كذا ترسيخ القيم الثقافية و الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسح الذي استعمله المستعمر طويلا، و تطبيقا لهذا التوجه الذي يتعلق بأداة من أدوات السيادة الوطنية، قام كل الإطارات و التقنيون و العمال الجزائريون في 28/10/1962م برفع روح التحدي و التغلب على الصعوبات لتكوين و تشكيل يد واحدة توحدهم الروح الوطنية فإلتزموا بتحقيق السير الحسن للأجهزة الإذاعة و التلفزيون و في إستمرار الإرسال في حين ظن الإطارات و التقنيون الفرنسيون أن ذهابهم سيتسبب في عرقلة الإرسال لمدة طويلة.

عرفت المؤسسة الوطنية للتلفزة أول تحولاتها منذ سنة 1986م كما واكبت التحولات السياسية التي عرفتھا البلاد لكن أهم تحول كان في 1991م و جاء فيه:

- 1- المؤسسة الوطنية للتلفزة تصبح مؤسسة ذات طابع تجاري.
- 2- وظائف الخدمة العمومية للمؤسسة يحددها دفتر المهام الذي يحد واجبات المؤسسة و أهمها المتعلقة بالتعبير عن كل التيارات الفكرية، و جهات النظر في ظل إحترام مبدأ العدالة في طرح اتفاقية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أهمية و خصائص التلفزيون

تتحلى أهمية التلفزيون في قدرته على ملامسة الجانب النفسي في حياة الأفراد حيث أن قطاعا معتبرا من المثقفين الغربيين يعتبر أن التلفزيون يقدم منفعة تلهي عن القلق في الحياة الوحيدة و العزلة و عن سأم الحياة الزوجية ، بفضل الدراسات و الأبحاث الاتصال الجماهير المكرسة<sup>2</sup>.

فمهما كانت توجهات الفرد من خلال أهمية التلفزيون لا يستطيع الفرد الانعزال عن وسائل الإعلام خاصة التلفزيون لأنها تمنحه فرصة للوقوف على مجريات أحداث القضايا التي تخصه و تخص واقع الذي يتعايش فيه و ما يدور في العالم من تطورات في مختلف المجالات كونه يغطي جميع القطاعات الشاملة .

- كما يتوفر التلفزيون على عدة خصائص ساعدته على فرض نفسه في الساحة السمعية و البصرية و هاته الخصائص نذكرها كالتالي:

لعربي الحسن، بنية نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري، مرجع سبق ذكره، ص ص 21-22.<sup>1</sup>

<sup>2</sup> كاميليا لفيزي و زينة تابت علي، بناء الحقيقة لدى الفرد من خلال المشاهدة التلفزيونية، دراسة تحليلية لوقائع العشرية السوداء ي الجزائر من خلال القنوات الفضائية.

- أنها وسيلة إقناعية تضفي الصدق
- له القدرة على جذب الناس في الأشياء المحدة .
- يعتبر التلفزيون أسرع وسائل الاتصال الجماهيري.
- اكتسب التلفزيون ميزة الصدق لاعتماده على الصورة التي تخالف الكلمة المسموعة أو المقروءة في القدرة على سرعة الشرح و تحديث المعلومات <sup>1</sup>.
- كما يستطيع التلفزيون مخاطبة جميع الشرائح المجتمع .
- يمتاز البث التلفزيوني بسهولة وصوله، و هذا ما يفسر توصف الجهاز في كل منزل.
- أيضا فهو من أهم وسائل الدعاية و الإعلان.
- قلة التكلفة المالية المتعلقة بالاشتراكات .
- يقوم التلفزيون بإيصال الرسالة الإعلامية للمشاهدون تكليفة عناء الخروج و هذا ما يحقق عنصر الرفاهية من خلال الإكتفاء بالاستماع و الرؤية<sup>2</sup>.

### المطلب الرابع: البرمجة في التلفزيون

- تتم البرمجة في التلفزيون الجزائري وفق لعمل جماعي تجتمع فيه الطاقات من إبداع إلى التجنيد للأفكار إلى البرمجة الدقيقة، و التلفزيون بأقسامه المختلفة يجعل هامش تجنيد الأفكار الشخصية المحددة ، و تختلف طبيعة البرمجة من قناة تلفزيونية إلى أخرى و هي في هذا تراعي دائما طبيعة الجمهور و التلفزيون الجزائري لا يشيد هذه القاعدة.
- و تتمثل البرمجة في التلفزيون الجزائري في التنسيق بين مختلف مديريات الإنتاج، الأخبار، مديرية التجارة، بما فيها المحطات الجهوية قصد تبادل الاقتراحات و الخروج بحوصلة تتمثل في خطة برمجية تتجسد في شكل دليل برامج من خلال تخصيص حيز زمني لها ضمن بث بمعنى أن البرامج تجيب على سؤال :
- كيف تتحصل على منتج نهائي لا يؤثر فيه البرنامج المحدد من قبل؟
- تعتمد البرمجة في التلفزيون الجزائري على وظائف الأساسية للتلفزة معنى وضع القانوني للتلفزة له تأثير مباشر و غير مباشر في عملية البرمجة أي أن التلفزيون الجزائري قناة عمومية شاملة، ذات وظائف تثقيفية، إخبارية و ترفيهية و من هذا المنطلق يجب أن تراعي البرمجة هذه الوظائف الأساسية.
- و منه نلخص المعايير التي تأخذ بعين الاعتبار عند شبكة البرامج في ثلاث نقاط كالتالي:

<sup>1</sup> بغداد أحمد بلية، التلفزيون الجزائري و سينما مغامرة و أفلام الخيالية الطويلة، مرجع سبق ذكره، ص 59.

<sup>2</sup> كاميليا لفريري و زينة تابت علي، مرجع سبق ذكره.

- مراعاة دفتر الأعباء، الذي ينص على مجموعة من الشروط و التزامات التي يجب مراعاتها، مثل برمجة الحصص التي تلي رغبات جميع شرائح الاجتماعية.
- مراعاة تطلعات الجمهور و احتياجاته.
- مراعاة ما جاء في السوق البرامج الوطنية و الدولية تماشيا و احتياجات الشبكة<sup>1</sup>.

### المطلب الخامس: معوقات الإعلام البيئي و آليات مكافحتها في الجزائر

إن الإعلام المتخصص في البيئة يعاني من مشكلات عديدة منها ضعف هياكله و مؤسساته و موارده و السيطرة الحكومية عليه و طبيعته الدعائية تفقده الكثير من المصداقية و هي في هذا السياق فإن الإعلام البيئي يواجه عقبات و حواجز منها ما يتمثل بالطبيعة الإدارية للمعلومة البيئية ومنها ما يتمثل بطبيعة الإعلام البيئي ذاته ... إضافة إلى الكثير من القيود و العقبات وعليه فإن هناك مجموعة من المعوقات و الحواجز التي تعمل على الحد من المشاركة المواطنين في حماية البيئة فيمكن تقسيمها إلى قسمين: قيود إدارية و عقبات متعلقة بطبيعة الإعلام البيئي في الجزائر كخروج إعلاميين و عزوفهم عن التخصص في إعلام البيئي و عقبات أيضا متعلقة بوسائل الإعلام أو بمصادرها المعلومات البيئية .

#### - معوقات و حواجز المرتبطة بالسر المهني:

إن الاهتمام الإعلام البيئي بقضايا البيئية و سعيه إلى توفير المعلومة البيئية كذلك إحاطة الجمهور المتلقي المستهدف كباقي الأهداف الموضوعية لحماية البيئة و بما يتناسب مع الأوضاع و الظروف المحيطة أيضا فهو إعلام يسلط الضوء على كل المشاكل البيئية منذ بدايتها و ليس قبل وقوعها و ينقل الجمهور للمعرفة و الاهتمام و القلق على البيئة.

- و ذلك يتم من خلال التعاون و التنسيق بين مختلف وسائل الإعلام على قناة التلفزيون الجزائري في سياق واحد.
- إلا أن هذا الإعلام قد يتعرض إلى بعض المعوقات و الحواجز فتحد من فاعليته و تقف حاجزا أمام طريقه في سبيل حماية البيئة و المحافظة عليها، و تجعله عاجزا عن أداءه وظيفته التنموية، لأن نجاح الإعلام في مهمته يقتضى بضرورة تعاون كل فريق إعلامي.
- و على العموم يرد حق في الإعلام و الإطلاع على الوثائق و المعلومات البيئية مجموعة من القيود تحد من إمكانية ممارسته تتمثل في السر الإداري و سر الثاني الاقتصادي.

<sup>1</sup> كريم دواجي، البعد القيمي و الثقافي البيئي في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 167.

- المعوقات والحواجز المرتبطة بالإعلام البيئي في حد ذاته.

من أهم العوائق التي يواجهها الإعلام البيئي في الجزائر هو عدم توفير إحصاءات و أرقام و المعلومات البيئية بسهولة، و حتى بعض الدول في الحصول على هذه الإحصاءات يجدون صعوبة في تفسيرها و تحليلها و يمكن أن يكون ذلك نتيجة جهل الإدارة لقواعد و تقنيات النشر كأن تكون الوثائق غير مقروءة أو يكون نوع محتوى المعروض غامض أو يؤدي ذلك إلى صعوبة في تبسيط المعلومات البيئية و تقديمها من إطار منهجي سهل للقراءة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عليوط محمد فخر الدين، بوغفال رمزي، إعلام البيئي و دوره في حماية البيئة، مذكرة الماستر في حقوق، تخصص قانون بيئة و تنمية المستدامة، جامعة العربي بن مهيدي، كلية الحقوق و العلوم السياسية، السنة الجامعية، 2021/2020.



خلاصة

يمكن القول من خلال ما سبق في هذا المبحث يعد التلفزيون الجزائري من أهم الوسائل الإعلامية عمومية يقوم برصد المعلومات و معالجة القضايا في ظل التطور التكنولوجي الهائل في عصر سرعة و الانترنت. بحيث تطرقنا في هذا المبحث على مفهوم التلفزيون الجزائري و نشأته وأهم برنامج بيئي و آليات الوقاية من هذه المخاطر.

- لذا فالتلفزيون الجزائري العمومي يعمل على تطوير مهارات و العاملين من أجل معالجة القضايا البيئية من خلال فتح شركات التعاون مع المؤسسات البيئية. و بالتالي استطاع الإعلام الجزائري و بصفة خاصة التلفزيون على تغطية القضايا البيئية من خلال برنامج بيئتنا.

الجانب التطبيقي

للدراصة

### تمهيد

تعتبر الدراسات التطبيقية مكملة للدراسات النظرية في إجراء أي بحث علمي، و هذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الإطار، إذ سوف نقوم بالتحليل الكمي و الكيفي للبيانات المتحصل عليها من استمارة تحليل المضمون من خلال عرض فئات الشكل و المضمون لعينة البرنامج المختارة من خلال قرائتها و التعليق عليها ثم تفسيرها بالإضافة إلى عرض النتائج العامة و ثبات صحة الفرضيات.

بطاقة فنية لبرنامج بيئتنا

إسم البرنامج: بيئتنا

مقدم البرنامج: عماد الدين جرير

مخرج البرنامج: فريد بسطنجي

نوع البرنامج: مجلة أسبوعية

يوم البث: السبت/الثلاثاء

طبيعة البرنامج: مسجل

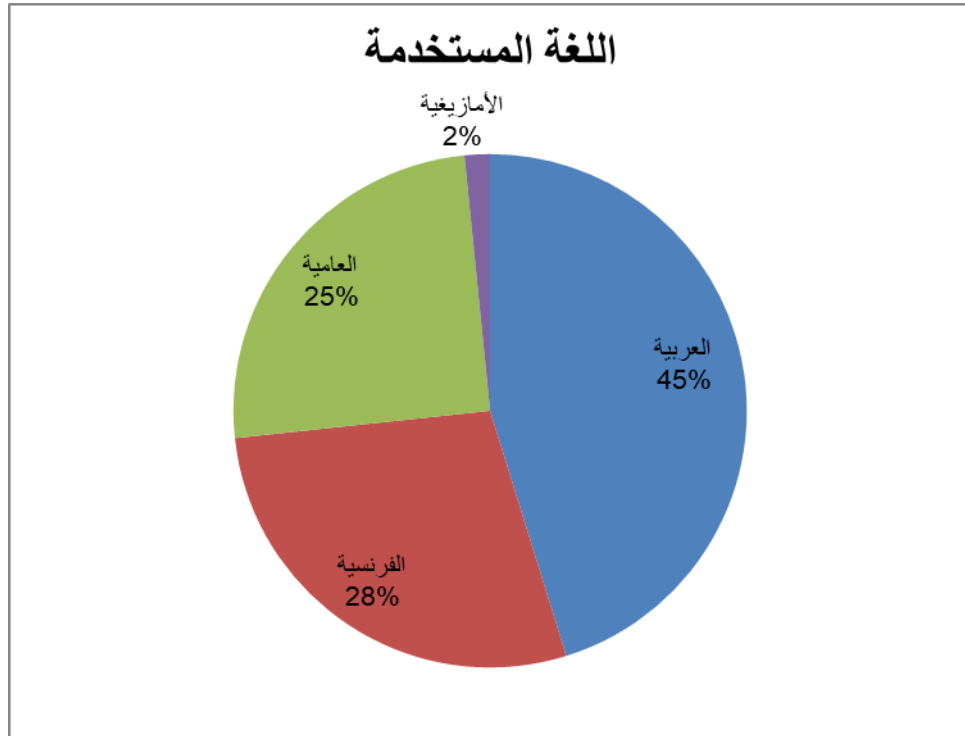
مدة البرنامج: من 21 إلى 25 دقيقة

الصفحة على الفايسبوك: بيئتنا La Magazine hebdomadaire

1- الجداول الخاصة بتحليل فئات الشكل

الجدول 1: يوضح تفرغ فئة اللغة المستخدمة في برنامج بيئتنا

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية %
العربية	90	45.2
الفرنسية	56	28.1
الإنجليزية	00	00
العامية	50	25.1
الأمازيغية	03	1.6
المجموع	199	%100



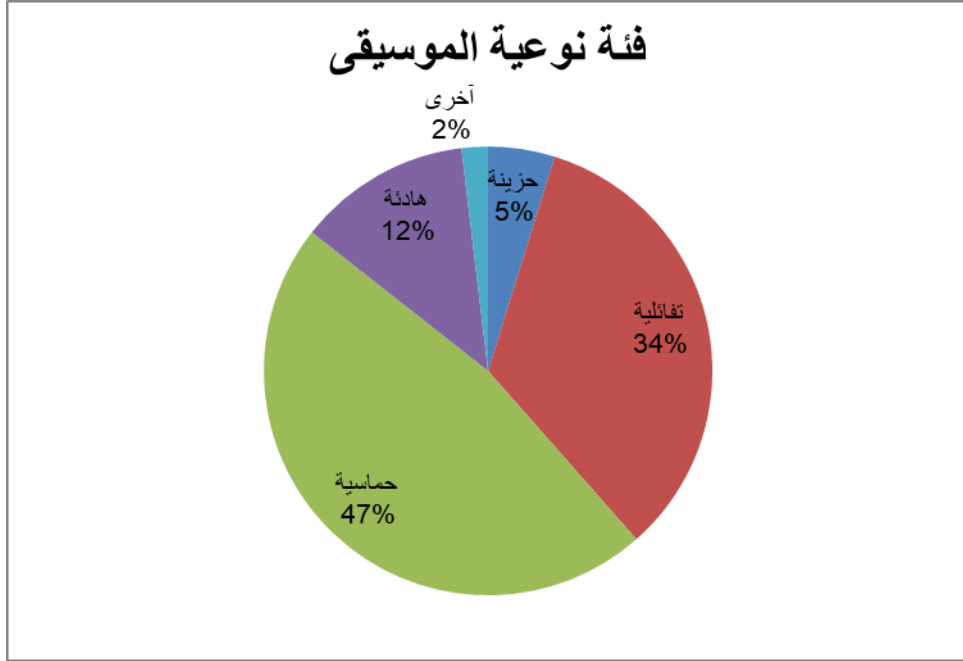
الشكل 1: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة اللغة المستخدمة

ـ نلاحظ من خلال جدول رقم(01) أعلاه الذي يمثل فئة اللغة المستخدمة في برنامج بيئتنا والذي بلغت أعلى نسبة في اللغة العربية ب 45.2% وبتكرار تجاوز (90) بالإضافة الى اللغة الفرنسية التي يليها في مرتبة الثانية بنسبة 28.1% وبتكرار (56) ثم الثاني بعدها في المرتبة التالية لكل من اللجة العالمية بنسبة 25.1% وبتكرار (50) وبعدها جاءت اللهجة الأمازيغية في المرتبة الرابعة بنسبة قدرت ب 1.6% وبتكرار (03) ثم أتت التي أقل نسبة الإنجليزية التي انعدمت بتكرار (0) وبنسبة 0% .

ونستنتج من النتائج المتوصل إليها الممثلة في الجدول بأن برنامج بيئتنا إعتد في الأساس على اللغة العربية بكثرة لأن البرنامج ينقل ويعالج مواضيع علمية بالإضافة إلى اللغة الفرنسية لأن الوسط الذي نمت فيه الفقرات بعكس ثقافة المجتمع وعن اللهجة العامية فقد إستعملت في بعض الأركان مثلا مواطنين من الفئات وأطفال المدرسة بالإضافة إلى اللهجة الأمازيغية عن زيارة حديقة الموجودة بتيزوزو تحدث بعض المواطنين بتلك اللهجة لنقل الواقع بالمصدقية بالإضافة إلى إنعدام اللغة الإنجليزية.

الجدول 2 :يوضح تفرغ فئة نوعية الموسيقى في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	فئة نوعية الموسيقى
4.80	05	حزينة
33.70	35	تفائلية
47.10	49	حماسية
12.5	13	هادئه
1.9	02	أخرى
%100	104	المجموع



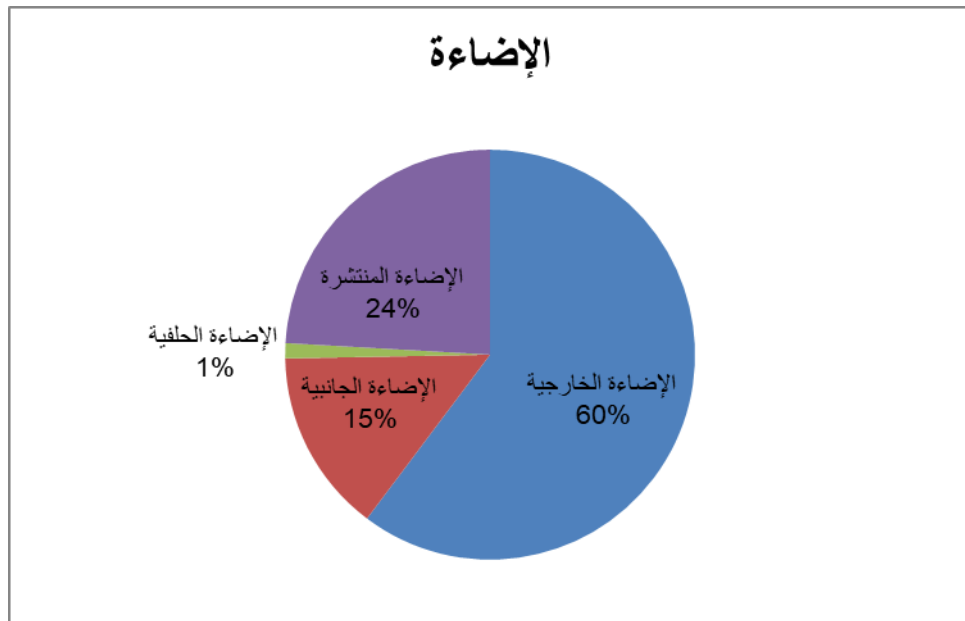
الشكل 2: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة نوعية الموسيقى

يوضح الجدول رقم (02) فئة الموسيقى المعتمد عليها في البرنامج إذ تعتبر الموسيقى الحماسية في المرتبة الأولى بتكرار (49) و نسبة (47,10%)، تليها الموسيقى التفاعلية بتكرار (35) و نسبة (33,70%) ثم الموسيقى الهادئة بتكرار (13) و نسبة (12,5%)، ثم الموسيقى الحزينة بتكرار (05) و نسبة (4,80%)، و أخيرا موسيقات أخرى بتكرار (02) و نسبة (1,9%).

يرجع الاعتماد على الموسيقى الحماسية وذلك لأنها تحتوي على إيقاع شديد وسريع وملء بالحوية والنشاط مما تجعل المشاهد يشعر بالتحفيز والحماس مما تعمل على تشجيعه للمشاركة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية البيئة من المخاطر التي تهددها، أما الموسيقى التفاعلية فتعمل على خلق جو من الايجابية وزيادة الأمل وذلك من خلال القيم الايجابية الظاهرة في البرنامج كالتضامن والتعاون والنشاطات التطوعية لتحفيز المشاهد على المشاركة في مثل هذه الأعمال، كما تستخدم الموسيقى الهادئة لخلق جو من الهدوء والاسترخاء حتى تساعد المتلقي في التركيز أكثر على الموضوع المطروح، كما يتم الاعتماد على الموسيقى الحزينة في بعض الأعداد للتأثير في مشاعر المشاهدين وجعلهم يشعرون بالحزن والشعور بالمسؤولية حيال المشاكل التي تعاني منها بيئتهم .

الجدول 3: يوضح تفريغ الإضاءة في برنامج بيئتنا

الإضاءة	التكرار	النسبة المئوية %
الإضاءة الخارجية	50	60.24
الإضاءة الجانبية	12	14.45
الإضاءة الخلفية	01	1.20
الإضاءة المنتشرة	20	24.09
الإضاءة الثلاثية	00	00
المجموع	83	%100



الشكل 3 : دائرة نسبية توضح تفريغ فئة الإضاءة.

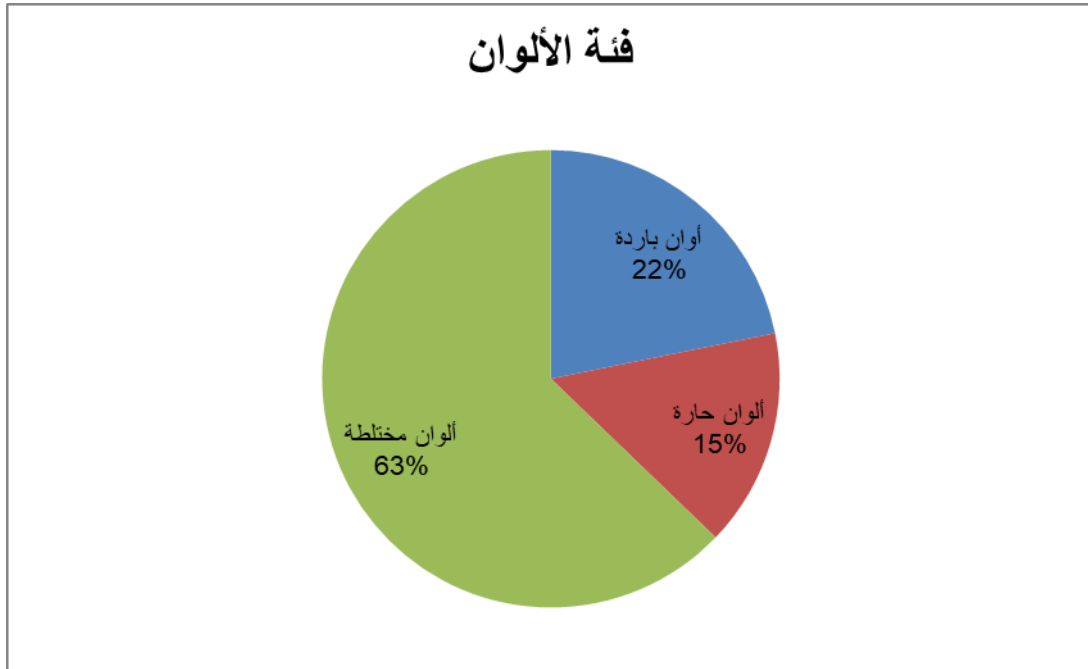
– يوضح الجدول رقم (03) طبيعة الإضاءة المستخدمة في برنامج بيئتنا، إذ تعتبر الإضاءة الخارجية في أعلى مرتبة تكرار (50) وبنسبة (60.24) ثم الإضاءة المنتشرة بتكرار (20) وبنسبة (20.09)، يليها الإضاءة الجانبية بتكرار (12) وبنسبة (14.45) ثم تأتي الإضاءة الخلفية بتكرار (01) وبنسبة (1.20) وأخيرا الإضاءة الثلاثية بنسبة (00).



يرجع الاعتماد على الإضاءة الخارجية في تصوير البرنامج إلى أن أغلب الحصاص التي تمت مشاهدتها كانت خارج الاستوديو ( شارع، حدائق، غابات... الخ) وذلك لأن مصدر الضوء طبيعي كالشمس والتي تكون في الهواء الطلق حتى يكون المشهد المصور واقعيا ومشرقا وتوفير مظهر طبيعي للمشاهد، وتظهر الإضاءة المنتشرة في التصوير الكلي للموضوع تستخدم كثيرا في التصوير التلفزيوني بحيث تستخدم في الأماكن المغلقة مثلا في المصانع والمستشفيات والمخابر بحيث توزع الإضاءة في جميع أنحاء المكان لتوفير إضاءة واضحة، بينما تظهر الإضاءة الجانبية في عملية التركيز على جانب واحد وإهمال جوانب أخرى كالتركيز على الصحفي أثناء تقديمه للبرنامج وتصريحاته الفاعلين.

الجدول 4 : يوضح تفرغ فئة الألوان في برنامج بيئتنا

الألوان	التكرار	النسبة المئوية %
ألوان باردة	17	21.80
ألوان حارة	12	15.40
ألوان مختلطة	49	62.80
المجموع	78	%100



الشكل 4 : دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الألوان

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 04) فئة الألوان الموجودة في برنامج بيئتنا حيث تنوعت الألوان (مختلطة، باردة و حارة) بحيث جاءت ألوان كأعلى نسبة بتكرار (78) و بنسبة قدرت ب 62.80 % ، ثم تليها ألوان البازدة بنسبة 21.80 % و بتكرار تجاوز (17)، و بعد ذلك تأتي ألوان الحارة كأقل نسبة تقدر ب 15.40 % و بتكرار يفوق (12).

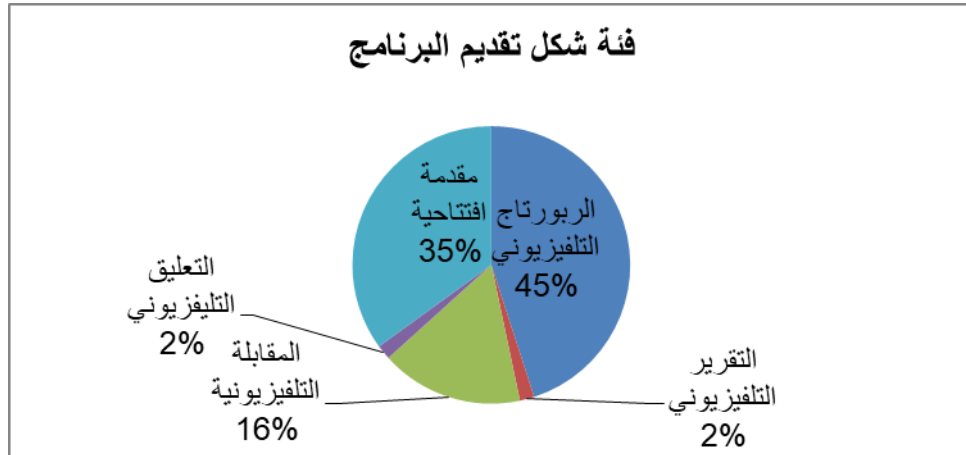
من خلال النتائج المتوصل إليها التي قمنا بتفسيرها و تحليلها تبين لنا بأن ألوان المختلطة التي إحتلت المرتبة الأولى في برنامج بيئتنا تتمثل في تمازج ألوان الحارة وألوان الباردة من خلال المساحات الخضراء التي تعكس الألوان الحارة و التلوث و النفايات و أوساخ التي تعكس الألوان الباردة التي صورها برنامج بيئتنا بحيث أكد على تصوير واقعي لمركز النفايات في الجزائر .

و من جهة الثانية قام بتصوير مناظر الطبيعية التي تجذب المشاهد بألوانها الحارة مثل حدائق و الغابات و مناظر شلالات و المياه.

بالإضافة أيضا إلى فئة الألوان فاللون الأخضر وجد بكثرة في البرنامج والذي يدخل في الألوان الحارة الذي إعتاد عليه البرنامج وألوان الباردة التي تمثلت في اللون الأزرق الأسو والأبيض والتي كانت لها دلالة قوية في فهم وترسيخ ونقل الرسالة إلى المشاهدين بمختلف الفئات.

الجدول 5: يوضح تفريغ فئة شكل تقديم البرنامج في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	فئة شكل تقديم البرنامج
45	27	الربورتاج التلفزيوني
1.70	01	التقرير التلفزيوني
16.60	10	المقابلة التلفزيونية
00	00	التحقيق التلفزيوني
1.70	01	التعليق التلفزيوني
35	21	مقدمة افتتاحية
%100	60	المجموع



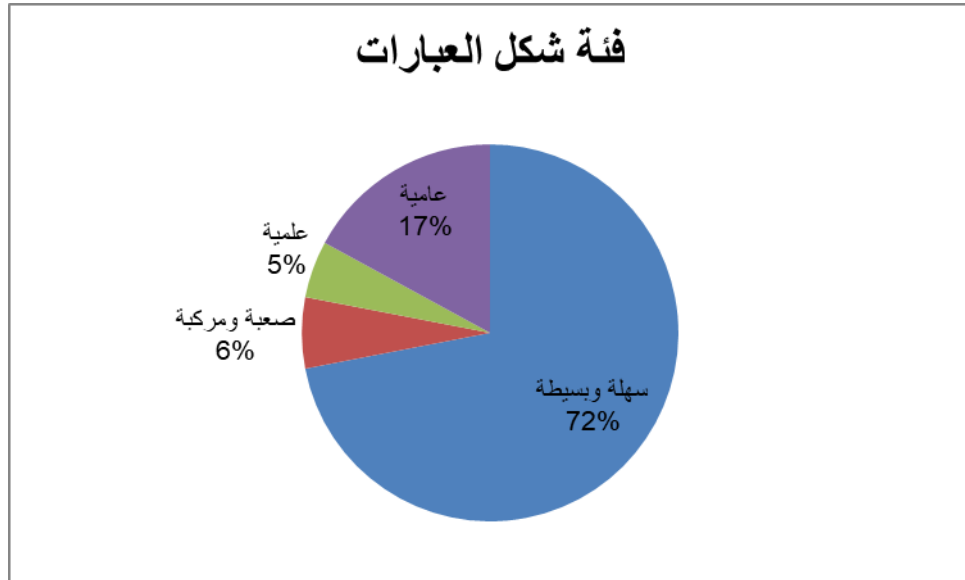
الشكل 5: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة شكل تقديم البرنامج

يتضح من خلال الجدول رقم (05) الخاص بفئة شكل تقديم البرنامج بيئتنا بأن عنصر الربورتاج إحتل أعلى نسبة قدرت ب (45%) وبتكرار (27) تليها المقدمة الإفتتاحية في الترتيب الثاني بنسبة (35%) وبتكرار ثقدر ب (21) ليأتي بعدها المقابلة التلفزيونية في الترتيب الثالث بنسبة (16.6%) وبتكرار (10) أما في المرتبة الرابعة فكانت لكلا من الشكلين التعليق التلفزيوني والتقرير التلفزيوني بنسبة (1.70%) وبتكرار (1) وفي الأخير إنعدمت بنسبة (00) بالنسبة لتحقيق في شكل تقديم البرنامج.

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا بأن برنامج بيئتنا ركز بشكل كبير على شكل الربورتاج بإعتباره واحد من أهم أشكال من نقل البرنامج البيئية و الاجتماعية وذلك لأنه إهتم بعرض الأحداث والمعلومات المتعلقة بالمواضيع والقضايا التي تناو لها في الفقرات والأعداد ومن أجل تقريب المحتوى المعروض و مجرياته إلى المشاهدين، أما عن المقدمات الإفتتاحية فكانت معتمدة من طرف مقدم البرنامج وذلك يعود إلى أهميتها لإعطاء حوصلة عن ما سيعرض طلية العدد من فقرات وأركان، أما فيما يخص المقابلة التلفزيونية فقد أستخدمت لنقاش حول المواضيع المتعلقة بالبيئة وعرض وجهات نظرا لمختصين والشخصيات التي عرضها برنامج بيئتنا مثل (الفلاحين و المزارعين)، وعن التقرير والتعليق التلفزيوني لم يستخدمو من قبل البرنامج لأنهما لا يخدمان المواضيع والقضايا المطروحة، وفي الأخير تنعدم نسبة التحقيق لأن المواضيع المتعلقة بالبيئة لا تحتاج إلى شكل التحقيق.

الجدول 6 : يوضح تفرغ فئة شكل العبارات في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	فئة شكل العبارات
71.96	59	سهلة وبسيطة
6.09	05	صعبة ومركبة
4.88	04	علمية
17.07	14	عامية
%100	82	المجموع



الشكل 6: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة شكل العبارات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) الخاص بشكل العبارات المستخدمة في برنامج بيئتنا أن أغلبها سهلة وبسيطة، بحيث إحتلت المرتبة الأولى بتكرار (59) وبنسبة (71.96)، تليها العبارات العلمية بتكرار (14) وبنسبة (17.07) وتأتي المرتبة الثالثة العبارات العلمية المركبة بتكرار (05) بنسبة (6.09) وأخيرا العبارات ذات الشكل العلمي بتكرار (04) وبنسبة قدرت ب (4.88)

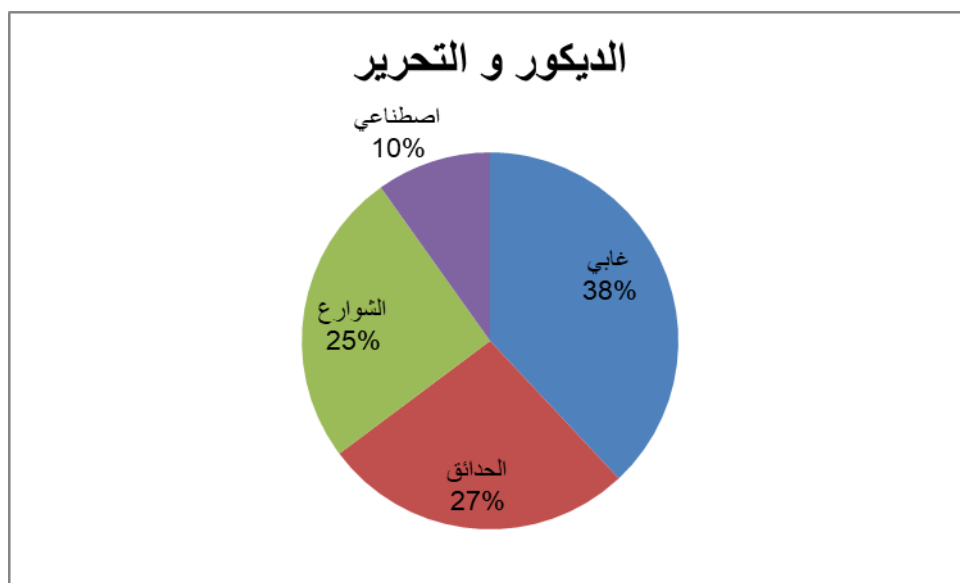
— إن اعتماد البرنامج على العبارات السهلة والبسيطة بكثرة راجع إلى طبيعة البرنامج إذ يعد برنامجا اجتماعيا

موجه إلى جميع فئات المجتمع ما يتيح لهم القدرة على الاستيعاب وتسهيل عملية الفهم لمحتوى البرنامج للمشاهدين، إضافة إلى العامية لتبسيط المفاهيم وتوضيحها بالاعتماد على اللهجة المنتشرة في الوسط الجزائري

حتى تتضح بعض المفاهيم العلمية ليفهمها كل المشاهدين من مثقفين وأمينين وأطفال، أما عن توظيف العبارات العلمية والعلمية المركبة وذلك راجع إلى تصريحات بعض المختصين والخبراء في شرح الظاهرة بطريقة علمية والتي قد لا تكون مألوفة لدى كافة الجماهير لتوضيح المفاهيم المعقدة في البرنامج (جهاز النيتو، النفايات الكيميائية....).

الجدول 7: يوضح تفريغ الديكور والتحرير في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	الديكور و التحرير	
38.02	27	غابي	طبيعي
26.77	19	الحدائق	
25.35	18	الشوارع	
9.86	7	إصطناعي	
%100	71	المجموع	



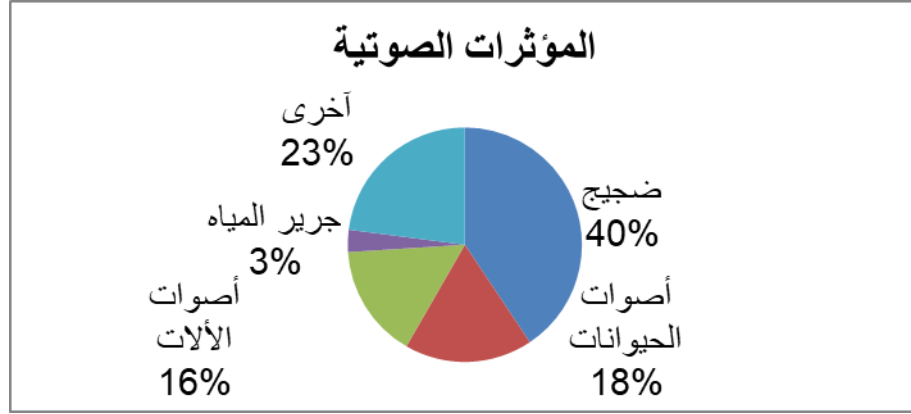
الشكل 7: دائرة نسبية توضح تفريغ الديكور و التحرير

يبين الجدول رقم (07) فئة ديكور و تحرير البرنامج المعتمد في الحصة إذ يظهر الديكور الطبيعي أكثر من خلال الغابات بتكرار (27) و نسبة 38.02 % ، تليها الحدائق بتكرار (19) و نسبة 26.77 % ثم الشوارع (18) و نسبة قدرت ب 25.35 %، أما الديكور الإصطناعي فكان بتكرار (07) و نسبة 9.86 % .

- تم الإعتماد على الديكور الطبيعي بكثرة و ذلك راجع لطبيعة البرنامج فهو برنامج بيئي يهدف إلى نشر الوعي و التحسيس بالمخاطر عن طريق نقل الصورة الواقعية من خلال تصوير الغابات و الحدائق و الشوارع و ذلك لجعل المشاهد على دراية بمحيطه، ويشعر المشاهد بالراحة والتوازن والتخفيف من الضغط النفسي في أعداد التي كانت تعرض المناطق الطبيعية بالإضافة إلى الديكور الإصطناعي الذي يظهر في بعض الحلقات وكالمصانع وبعض أشغال الأطفال، فالديكور يزيد من جمالية الصورة إضافة إلى القوة التعبيرية للعمل التلفزيوني و ذلك لأنه يخاطب حاسي السمع و البصر لدى المشاهد مما يساهم في تعزيز الرسالة فالديكور يتأثر بطبيعة البرنامج.

الجدول 8: يوضح تفرغ فئة المؤثرات الصوتية في برنامج بيتنا

المؤثرات الصوتية	التكرار	النسبة المئوية %
ضجيج	39	38.61
أصوات الحيوانات	17	16.83
أصوات الرياح	15	14.85
أصوات الأدوات	22	21.79
خرير المياه	03	2.97
أخرى	05	4.95
المجموع	101	%100



الشكل 8: دائرة نسبية توضح تفريغ فئة المؤثرات الصوتية

- يبين هذا الجدول فئة المؤثرات الصوتية فقد إحتل ضجيج أعلى مرتبة بذلك بنسبة (38.61%) و بتكرار قدره (39) يليها بعد ذلك أصوات الآلات بنسبة (21.79%) و تكرار قدر ب(22) على حد سواء ثم جاءت أصوات الحيوانات في المرتبة الثالثة بنسبة (16.83%) بتكرار قدر ب(17) في حين جاء صوت الرياح في المرتبة الرابعة بنسبة (14.85%) وبتكرار قدره (15) وذلك تأتي الأصوات الأخرى قبل الأخير بنسبة (4.95%) وتكرار (5) اما في الاخير تأتي أصوات خريير المياه بأقل نسبة للأصوات الأخرى بنسبة (2.97%) و بتكرار (3).

- من خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا بأن برنامج بيتتنا اعتمد على ستة مؤثرات صوتية كالضجيج الذي جاء في أعلى نسبة كونه تمثل في ضجيج (الأطفال... الخ) أثناء عرض الحالات التي يعالجها البرنامج وبالتالي يرجع هذا إلى تبيان مصداقية ما تم بثه من البرنامج، أما فيما يخص أصوات الآلات يعبر عن قطاع أو موضوع أو فقرة التي يبثها البرنامج أي طابع انتمت كونها استخدمت للتعبير عن طبيعة المواضيع والمشكلات المطروحة وكذلك من أجل التأثير في الجمهور الخارجي (كأصوات الآلات، ضخ المياه الطاقات الشمسية... الخ)، أما عن أصوات الحيوانات فقط تمثلت في أصوات الطيور، و الأغنام، و الخيول، الإوز التي كانت في الحدائق للترفيه وترويج للسياحة في الحدائق، و أما عن أصوات الرياح فقد تمثلت في عرض فقرات التي تم فيها الضجيج في صوت الرياح عندما كان مقدم البرنامج يقدم بعض المقدمات الافتتاحية للموضوع كان يعرض ذلك في خارج الاستوديو في الشوارع، الغابات، الحدائق وكذلك كان معظم الحلقات تنقل لنا أصوات الرياح، أما عن الأصوات الأخرى فقد تمثلت في أصوات المواطنين و التلاميذ، وحركات المشي على الأقدام التي يعرضها البرنامج آنذاك، وعن خريير

المياه كان أقل نسبة وكذلك لأن موضوعات استهلاك المياه كان بنسبة قليلة و لم يعرض بث قريب من المحيطات وأماكن المياه.

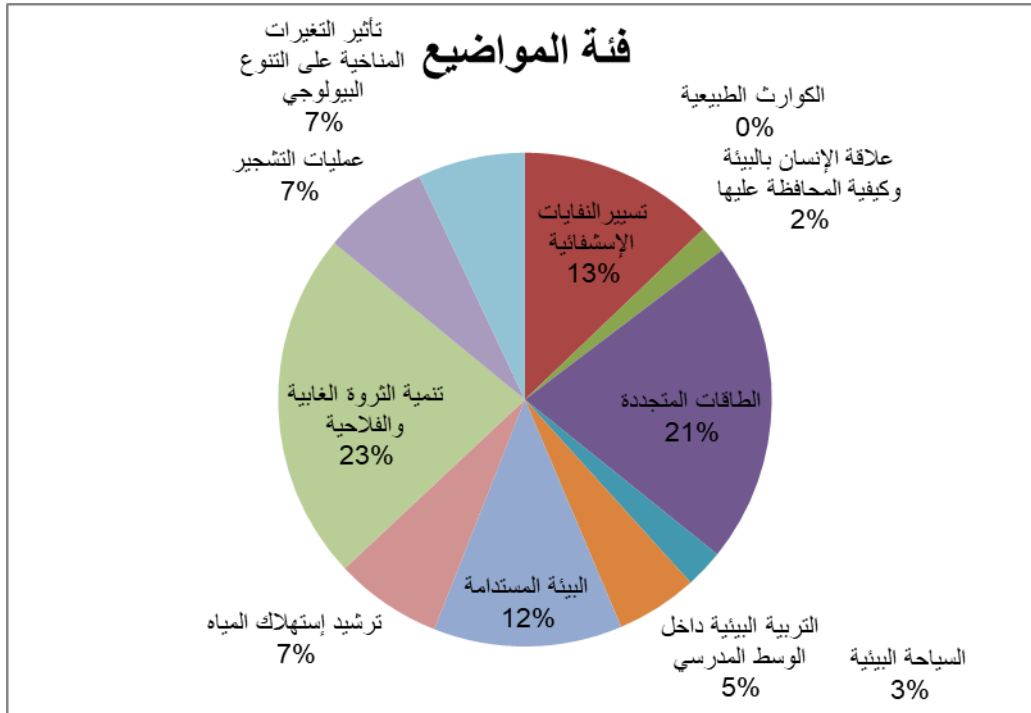
## 2- الجداول الخاصة بتحليل فئات المضمون

### فئة المضمون:

الجدول 9: يوضح تفرغ فئة المواضيع في برنامج بيتنا

النسبة المئوية %	التكرار	فئة المواضيع
00	00	الكوارث الطبيعية
12.80	07	تسيير النفايات الإستشفائية
1.80	01	علاقة الإنسان بالبيئة وكيفية المحافظة عليها
21	12	الطاقات المتجددة
2.50	02	السياحة البيئية
5.30	03	التربية البيئية داخل الوسط المدرسي
12.30	07	البيئة المستدامة
7	04	ترشيد إستهلاك المياه
22.8	13	تنمية الثروة الغابية والفلاحية
7	04	عمليات التشجير
7	04	تأثير التغيرات المناخية على التنوع البيولوجي
%100	57	المجموع





الشكل 9: دائرة نسبية توضح تفريغ فئة المواضيع.

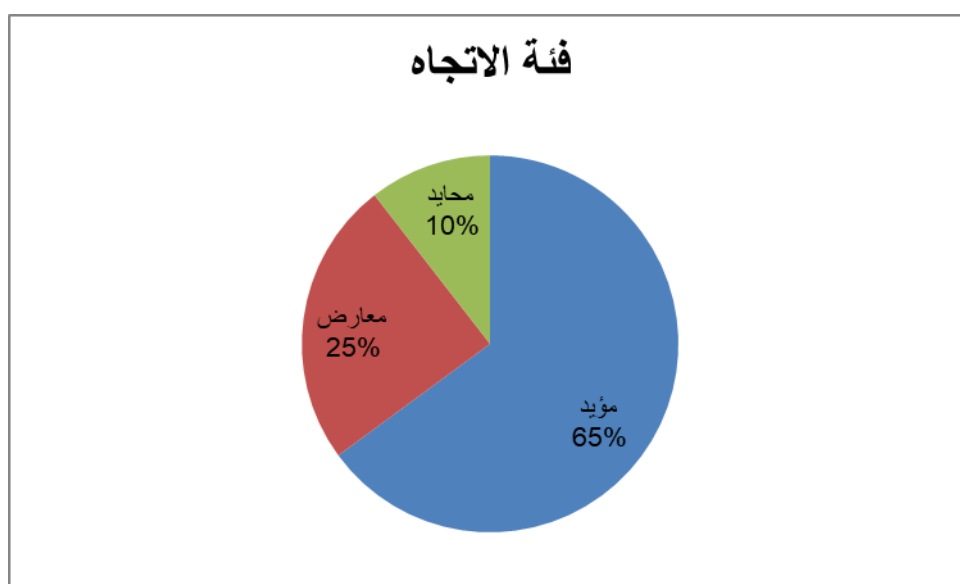
الجدول أعلاه يبرز المواضيع التي تم إنتقاؤها دفعا للتحليل الدراسات إذ جاء في أعلى مرتبة موضوع الثروة الغابية و الفلاحة بالنسبة 22.82% وكتلتها في ثاني مرتبة الموضوع و تكرر (13) الطاقات المتجددة بالنسبة 21% اما المرتبة الثالثة فكان تكرر (12) لموضوع البيئة و التنمية المستدامة بنسبة فائقة 12.3% و الموضوع تسيير النفايات الاستشفائية بنسبة خاصة 12.30% اما فيما يخص المرتبة الرابعة فكانت لكل من المواضيع الثلاثة عمليات التشجير بنسبة 7% و موضوع تأثيرالبحرث المناخية على التنوع البيولوجي بنسبة 7% وموضوع ترشيد إستهلاك المياه بنسبة 7% في التكرار (4) في حين كان موضوع التربية البيئية ،داخل الوسط المدرسي في مرتبة الخامسة بنسبة 5.30% في حين جاءت أقل تكرر (3) بنسبة للمواضيع الثلاثة موضوع السياحة البيئية بنسبة 3.50% و موضوع علاقة الإنسان بالبيئة و كيفية المحافظة على البيئة بنسبة 1.80% وبتكرار (1) في حين انعدمت النسبة (0%) لموضوع الكوارث الطبيعية .

من خلال نتائج التحليل المتوصل إليها لفئة المواضيع يمكن ملاحظة أن طبيعة المواضيع المتخصصة في برنامج بيئتنا تسمح بإبراز عدة إتجاهات ثم التطرق إليها هذا إلى حسب المواضيع في حين أن تنمية الثروة الغابية والفلاحة كونها موضوع لأكثر قيمته بالنسبة للجمهور المتسهدف لذلك ثم التطرق إليه كثيرا لبرنامج بيئتنا وحاز بذلك على

أعلى نسبة أما موضوع السياحة الغابية والكوارث الطبيعية وعلاقة الإنسان بالبيئة وكيفية المحافظة علي البيئة فلم يلقي أي إهتمام من طرف الجمهور فكان ذلك أقل نسبة بالمواضيع المتبادلة في فقرات برنامج بيئتنا .

الجدول 10: يوضح تفريغ فئة الإتجاه في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	الإتجاه
64.92	37	مؤيد
24.56	14	معارض
10.52	06	محايد
%100	57	المجموع



الشكل 10: دائرة نسبية توضح تفريغ فئة الإتجاه.

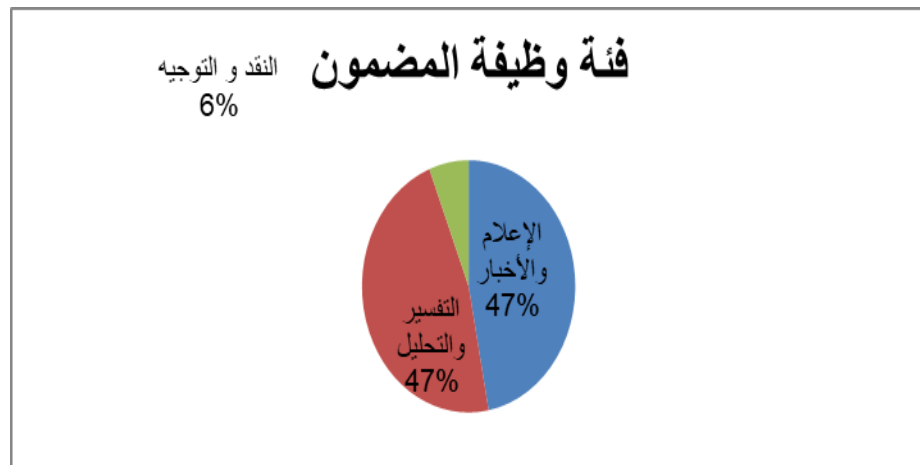
يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن الإتجاه المؤيد أخذ أكبر نسبة بالتكرارات (37) و نسبة (64.92%) يليه الاتجاه المعارض بتكرار (14) و بنسبة (24.56%) . و اخيرا الاتجاه المحايد بتكرار (6) و نسبة قدرت ب(10.52%) .

فالاتجاه المؤيد ظهر في بعض المواضيع التي تم التطرق إليها كالتربية البيئية في الوسط المدرسي لما تضمنته من فوائد وإرشادات،فالتأييد يعكس الجوانب الإيجابية للموضوع وتكرارها كالتوعية بضرورة التشجير خاصة بعد حرائق

2021 وتنمية الثروة الغابية والاعتماد على الطاقات المتجددة الصديقة للبيئة مما تعمل على تحسين الوضع البيئي للبلاد، أما الاتجاه المعارض فظهر في بعض الانتقادات والقيم السلبية وكثرتها كالتهاون واللامبالاة إضافة إلى بعض الانتقادات التي وجهها بعض الفلاحين للسلطات لعدم توفير بعض المتطلبات الأساسية للفلاحة وتوفير الموارد اللازمة لتطوير تقنيات الطاقة المتجددة وغيرها والعمل على وضع إجراءات وقوانين صارمة على المعتدين والسلوكات اللامسؤولة من طرف المواطنين كالقطع العشوائي للأشجار والحرائق ورمي النفايات....، أما الاتجاه المحايد فبرز في الموضوعات التي تهدف إلى التوعية والتوجيه وتقديم التفسيرات للمواضيع دون إظهار تأييد أو المعارضة كـ بعض تصريحات الخبراء والمختصين عن أسباب هذه الظواهر وكيفية معالجتها في شكل غير متحيز لأي جانب.

الجدول 11: يوضح تفرغ فئة وظيفة المضمون في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	فئة وظيفة المضمون
47	47	الإعلام والأخبار
47	47	التفسير والتحليل
06	06	النقد و التوجيه
%100	100	المجموع



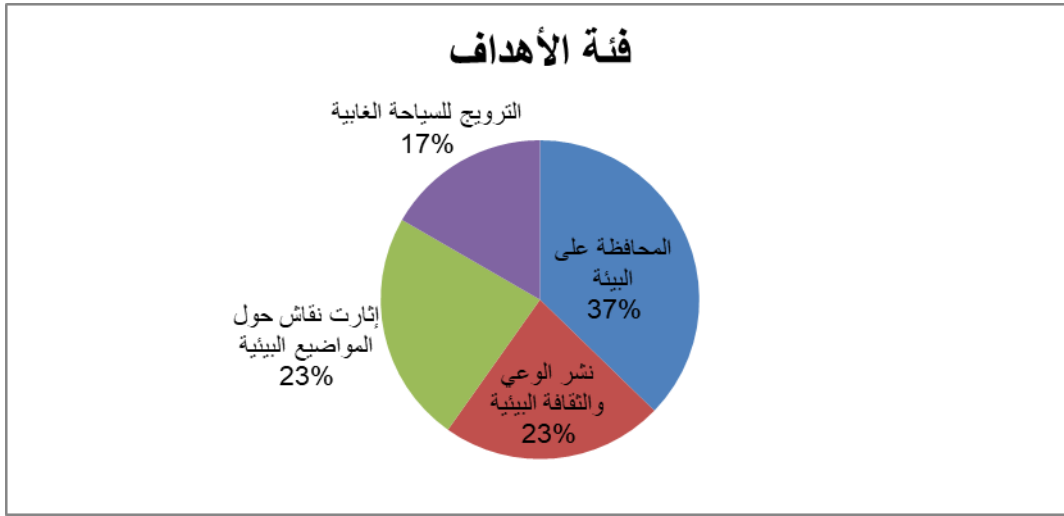
الشكل 11: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة وظيفة المضمون.

– بين الجدول رقم (11) وظيفة المضمون لمحتوى البرنامج هي الوظيفة الإعلامية و الإخبار و وظيفة التفسير و التحليل بال تكرار (47) و بنسبة 47%، ثم وظيفة النقد و التوجيه بتكرار (06) و بنسبة (06%)

– يوضح من خلال البيانات الواردة في الجدول أن وظيفتي الإعلام والإخبار والتفسير والتحليل لهما علاقة تكاملية من خلال ما ظهر في البرنامج وتبين ذلك في تغطية الأخبار والمواضيع البيئية وتزويد الجمهور بالمعلومات والأخبار ونقلها بمصدقية وهذا لحاجة الجمهور للمعلومات فمن خلال الريبورتاجات المعروضة تم نقل الصورة الواقعية للظواهر ما يجعله على علم لما يحيط به، ويظهر التفسير والتحليل لشرح الظواهر وتقديم توضيحات وتقارير عن الأوضاع فمثلا في موضوع ترشيد استهلاك المياه قام المختصون بشرح الطرق الحديثة للحفاظ على المياه وطرق الاقتصاد فيها من خلال إعطاء الحلول اللازمة كالدعوة إلى عدم تبذير واعتماد طريقة السقي بالتقطير للحماية من الجفاف، أما الاعتماد على وظيفة النقد والتوجيه ففي هذه الوظيفة يتم التطرق إلى الجوانب السلبية حتى يتم تصويبها وتعديلها من خلال التنبيه عن السلوكات الخاطئة وتحفيز المواطنين على القيام بسلوكات إيجابية بدلا منها لتحسين الوضع البيئي مثل التشجيع على الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية والابتعاد عن الطاقات الأحفورية التي تكون من مصدر النفط والوقود والفحم ... مما يساهم في تغيير المناخ إذ تعتبر هذه الوظيفة بمثابة منبه للسلطات بالنقائص الموجودة ولفت انتباههم إليها حتى يتم تداركها.

الجدول 12: يوضح تفرغ فئة الأهداف في برنامج بيتنا

النسبة المئوية %	التكرار	فئة الأهداف
37.25	38	المحافظة على البيئية
22.54	23	نشر الوعي والثقافة البيئية
23.52	24	إثارت نقاش حول المواضيع البيئية
16.66	17	الترويج للسياحة الغابية
100%	102	المجموع



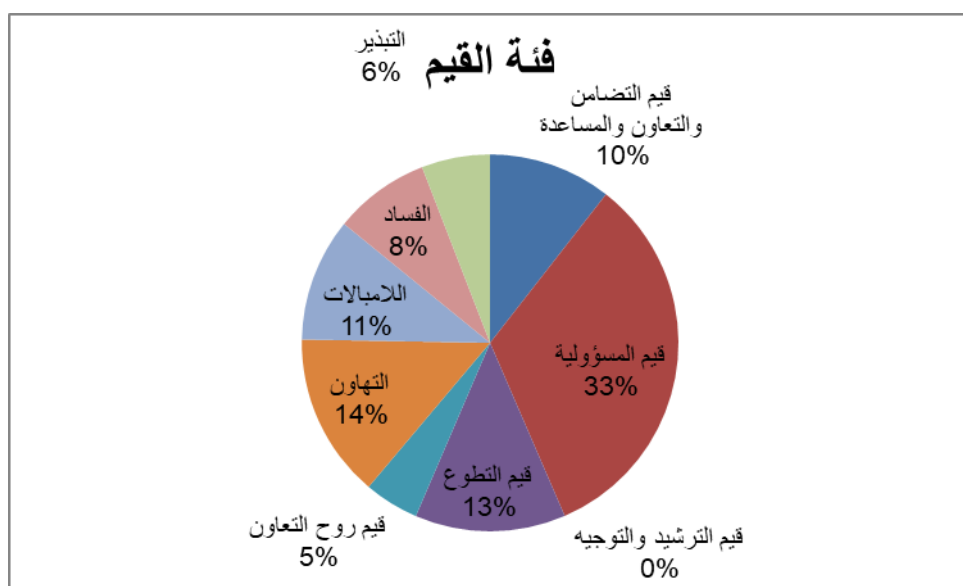
الشكل 12: دائرة نسبية توضح تفريغ فئة الأهداف.

يوضح جدول أعلاه الأهداف التي روجت لها الحصة إذ نلاحظ أن هنا تنوع فيها بحيث يأتي بهدف المحافظة على البيئة في المقدمة بتكرار (38) ونسبة (37.25%) ثم يأتي هدف إثارت النقاش حول المواضيع البيئية بتكرار (24) ونسبة مقدرة (23.62%) ثم نشر الوعي والثقافة البيئية بنسبة (22.54%) وبتكرار (23) وأخيرا الترويج للسياحة الغابية بتكرار (17) ونسبة (16.66%).

لقد سعى برنامج بيئتنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أولها المحافظة على البيئة باعتباره الهدف الأسمى من خلال كل المواضيع المعروضة في الحصة عن طريق إتباع الإجراءات اللازمة التي تهدف إلى حمايتها من كل ما يهدد توازنها والتحلي بالسلوكات السليمة كعدم الرمي العشوائي، أما عن الهدف الثاني المتمثل في إثارة النقاش حول المواضيع البيئية فكان عن طريق استضافت الخبراء وتقديمهم لشروحات وحلول لبعض المشاكل والتطرق إلى الأساليب التي يمكن إستخدامها للتقليل منها، ويبرز هدف نشر الوعي والثقافة البيئية من خلال رفع وعي الأفراد تجاه البيئة من خلال تطبيق برامج تحسيسية و توعوية في البرنامج كحملات التشجير والتنظيف وغرس سلوكات بيئية إيجابية لدى أفراد المجتمع وبالتالي تكوين وعي جماعي إيجابي، أما هدف الترويج للسياحة الغابية فيظهر في الخرجات الميدانية إلى مختلف الغابات والحدائق ومجموعة النشاطات التي مارسها المتطوعون كيفية حماية الثروة الغابية .

الجدول 13: يوضح تفريغ فئة القيم في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	فئة القيم	
7.41	09	قيم التضامن والتعاون والمساعدة	إيجابية
23.14	28	قيم المسؤولية	
29.78	36	قيم الترشيد والتوجيه	
9.09	11	قيم التطوع	
3.30	04	قيم روح التعاون	
9.92	12	التهاون	سلبية
7.43	9	اللامبالاة	
5.79	07	الفساد	
4.13	05	التبذير	
%100	121		المجموع



الشكل 13: دائرة نسبية توضح تفريغ فئة القيم.

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن برنامج بيئتنا يعتمد على أن يظهر القيم الإجتماعية على إختلافها بحيث نجد أنه يوجد تداخل كبير بين هاته القيم إذ جاءت كل من قيم الترشيد و التوجيه بأعلى نسبة (29.78%) وبتكرار

قدر ب (36 مرة) في حين كانت قيم المسؤولية في المرحلة ثانية بتكرار قدره (28) ونسبته (23.14%) وذلك لإظهار مسؤولية كل من القائمين في المجال البيئي (سواء مؤسساتي أو فلاحى... إلخ) أما المرتبة الثالثة فكانت لقيمة روح التطوع بتكرار (11) ونسبته (9.09%)، أما في المرتبة الرابعة فكانت قيم التضامن والتعاون والمساعدة بنسبة 7.41% و بتكرار (09) أما المرتبة الأخيرة فكانت قيم روح التعاون بنسبة 3.3% و بتكرار (04).

أما بالنسبة إلى القيم السلبية والملاحظة في الجدول أعلاه بأنها قليلة مقارنة بالقيم الإيجابية ونوعا ما متفاوتة حيث جاء التهوان أعلاه بنسبة قدرت ب (9.92%) وبتكرار (12) أما في المرتبة الثانية فكان لقيمة اللامبالاة بتكرار (09) وبنسبة (7.43%) أما المرتبة الثالثة فكان لقيمة الفساد بنسبة (5.79%) وبتكرار (07) أما في أقل نسبة فكان لقيمة التبذير بنسبة (4.13%) بتكرار (05).

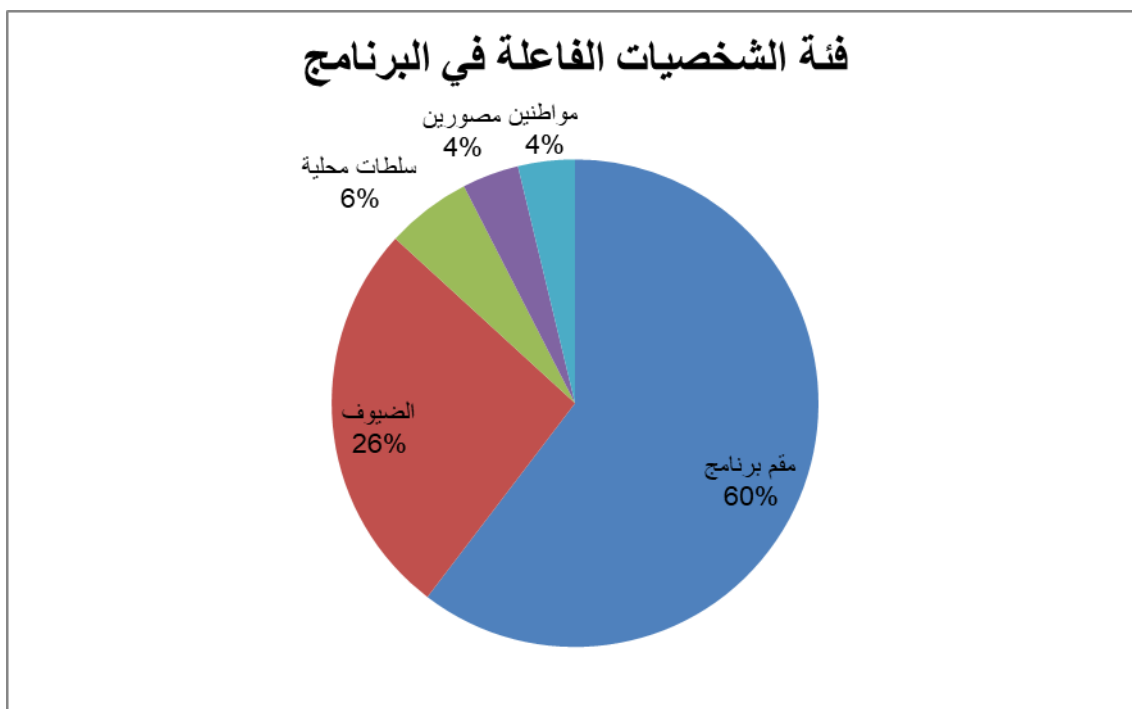
— أي أن القيم السلبية ( الفساد ، و التبذير ، و التهوان ، و اللامبالاة ) التي لا يخو منها برنامج بيئتنا والتي حاول هذا الأخير إبرازها من أجل تحسينها وتحسين الجماهير منها.

و يتضح من خلال نتائج المتوصل إليها أن برنامج بيئتنا عمل على إبراز القيم الإيجابية على إختلافها ضمن كل الحلقات و بثها للمتابعين عبر المواضيع و الفقرات المطروحة لتحسيس الجماهير و المشاهدين حيث إعتد على جملة من القيم منها الإجتماعية(التضامن، التعاون، المسؤولية و التطوع) بغية زرعها بين أفراد المجتمع ككل كقيمة بناءة تعمل على القضاء على القيم السلبية.

الجدول 14: يوضح تفرغ فئة الشخصيات الفاعلة في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	فئة الشخصيات الفاعلة في البرنامج
32	32	مقدم البرنامج
14	14	الضيوف
03	03	سلطات محلية
02	02	مصورين
02	11	مواطنين
11	05	جمعيات البيئية

42	42	خبراء مختصون في البيئة
%100	109	المجموع



الشكل 14: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الشخصيات الفاعلة في البرنامج.

\_\_ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نسب و درجات تكرار فئة الفاعلين في برنامج بيئتنا بحيث نجد في المرتبة الاولى الخبراء و المختصين في البيئة بأعلى نسبة قدرة ب(38,5%) و بتكرار(48) و بعدها تأتي في المرتبة الثانية مقدم البرنامج بنسبة(29,36%) و بتكرار(32) و يليها في المرتبة الثالثة يأتي الضيوف بنسبة(12,84%) و بتكرار قدر ب(14) مرة في حين تأتي الجمعيات البيئية في المرتبة الرابعة تكرار (11) و بنسبة قدرت ب(10,1%) أما المرتبة الخامسة فتأتي كل من المواطنين بتكرار(05) و بنسبة(4,6%) و في المرتبة السادسة تأتي السلطات المحلية بنسبة(2,80%) و بتكرار(03) أما في آخر نسبة فكانت للمصورين بنسبة قدرت ب(1,80%) و بتكرار(02).

من خلال نتائج المتوصل إليها لفئة الشخصيات الفاعلة نلاحظ أن طبيعة البرنامج البيئي يسלט الضوء على الخبراء المختصين في البيئة على الشخصيات الفاعلة في المجتمع و في البرنامج بإعتبارهم المصدر الموثوق في إعطاء المعلومات فيما تكون وظيفة مقدم البرنامج التواصل مع هاته الشخصيات وإصال الفكرة وبتضح لنا أيضا بأن

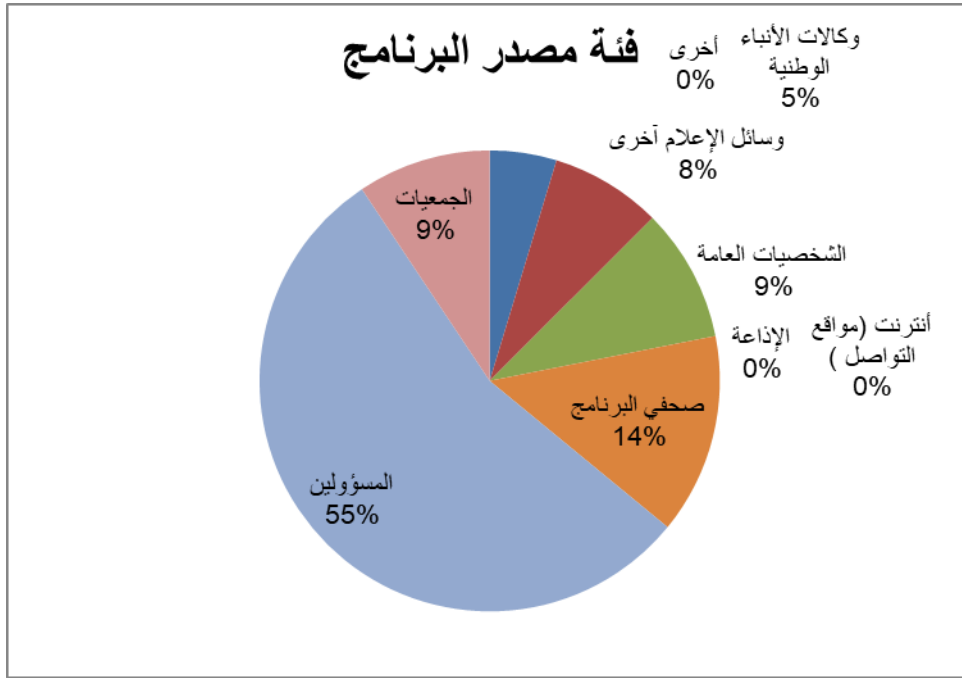


## الجانب التطبيقي للدراسة

المصورين متقاربة وفقا لأهداف البرنامج و السلطات المحلية غابت نوعا ما و لم تكن نسبة غالبية الأنة برنامج بيئي  
يميل إلى خاص أكثر من العام.

الجدول 15: يوضح تفريغ فئة مصدر البرنامج في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	فئة مصدر البرنامج
4.69	03	وكالات الأبناء الوطنية
7.82	05	وسائل الإعلام أخرى
9.37	06	الشخصيات العامة
00	00	أنترنت (مواقع التواصل)
00	00	الإذاعة
14.06	09	صحفي البرنامج
54.69	35	المسؤولين
9.37	06	الجمعيات
00	00	أخرى
%100	64	المجموع



الشكل 15: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة مصدر البرنامج

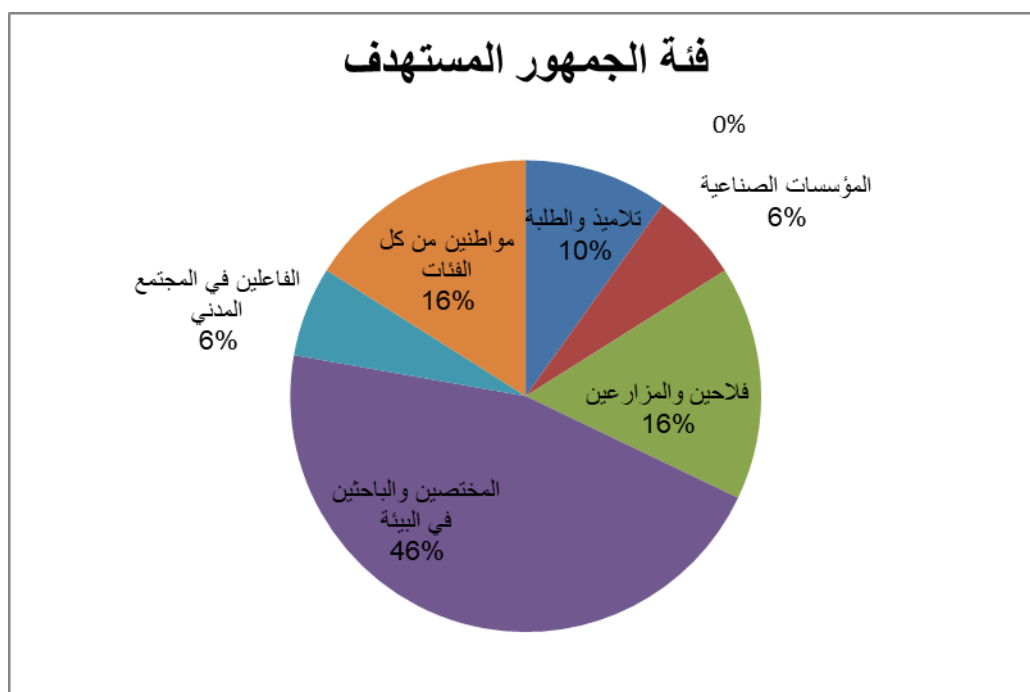
- يظهر من خلال الجدول رقم (15) أن حصة بيئتنا تعتمد على المسؤولية بالدرجة الأولى بتكرار (35) أو بنسبة (54.69%) يليها صحفي البرنامج بتكرار (9) وبنسبة (14.06%) يليها كل من الشخصيات العامة و الجمعيات بنسبة (9.37%) وتكرار (6) ثم وسائل إعلام أخرى بلغت نسبتها (7.82%) وتكرار (5) ثم وكالات الأنباء الوطنية بتكرار (3) ونسبة (4.69%) وأخيراً كل من الأنترنت و الإذاعة ومصادر أخرى بنسبة (0%).

تبين من خلال النتائج المتوصل إليها سابقاً أن المصدر الأول لإنتقاء المعلومات هم المسؤولون وذلك بتقديم الأخبار والمعلومات عن الحالة البيئية وتقديم الإحصائيات والأرقام عنها مثل رئيس محافظة الغابات، مدير المصالح الفلاحية مدراء المستشفيات... الخ والإدلاء بحجم الخسائر أو العمليات التي قاموا بها، إضافة إلى صحفي البرنامج وذلك عن طريق خروجه للميدان وتغطية الأحداث وإقامة مقابلات مع المسؤولين والمواطنين، كذلك تعتبر الجمعيات والشخصيات العامة مصدراً للمعلومات فالجمعيات تقوم بتنظيف الفعاليات والأنشطة البيئية والعمل مع المجتمع المحلي لتحسين الأوضاع البيئية حيث تضم مجموعة من الخبراء المختصين في هذا المجال وعن طرق تقديمهم لأبحاث ودراسات على القضايا البيئية ومشاكلها وكيفية الوقاية منها، كما أنها تقوم بجمع المعلومات من مصادر موثوقة (وزارات البيئة والموارد الطبيعية ومراكز البحث الموثوقة)، إضافة إلى الشخصيات العامة باعتبارهم شهود

عيان عايشوا الواقعة، إضافة إلى وسائل أخرى كالمجلات والصحف لإحتوائها على مقالات علمية تناولت فيها القضايا البيئية وبعتمادها على وكالات الأنباء في الحصول على المعلومات

الجدول 16: يوضح تفرغ فئة الجمهور المستهدف في برنامج بيتنا

النسبة المئوية %	التكرار	فئة الجمهور المستهدف
9.89	08	التلاميذ والطلبة
6.17	05	المؤسسات الصناعية
16.04	13	الفلاحين والمزارعين
45.69	37	المختصين والباحثين في البيئة
6.17	05	الفاعلين في المجتمع المدني
16.04	13	مواطنين من كل الفئات
100 %	81	المجموع



الشكل 16: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الجمهور المستهدف.

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 16) أعلاه يبين الجمهور الذي وجه له برنامج بيئتنا و كان نوعين هما الجمهور العام و الجمهور الخاص، بحيث كانت نسبة فئة الجمهور الخاص كالتالي :

- فئة المتخصصين والباحثين في البيئة في أعلى نسبة 45.69 % و بتكرار قدر ب (37)، ثم يعد ذلك تأتي فئة الطلبة و التلاميذ بنسبة 9.89 % و بتكرار يقدر ب (08)، ثم يأتي كل من المؤسسات الصناعية و الفاعلين في المجتمع المدني كأقل نسبة ب 6.17 % و بتكرار قد تجاوز (05) .

أما عن الجمهور العام فقد تمثلت في فئة واحدة و هي فئة المواطنين من كل الفئات و التي قدرت بنسبة 16.04 % و بتكرار (13).

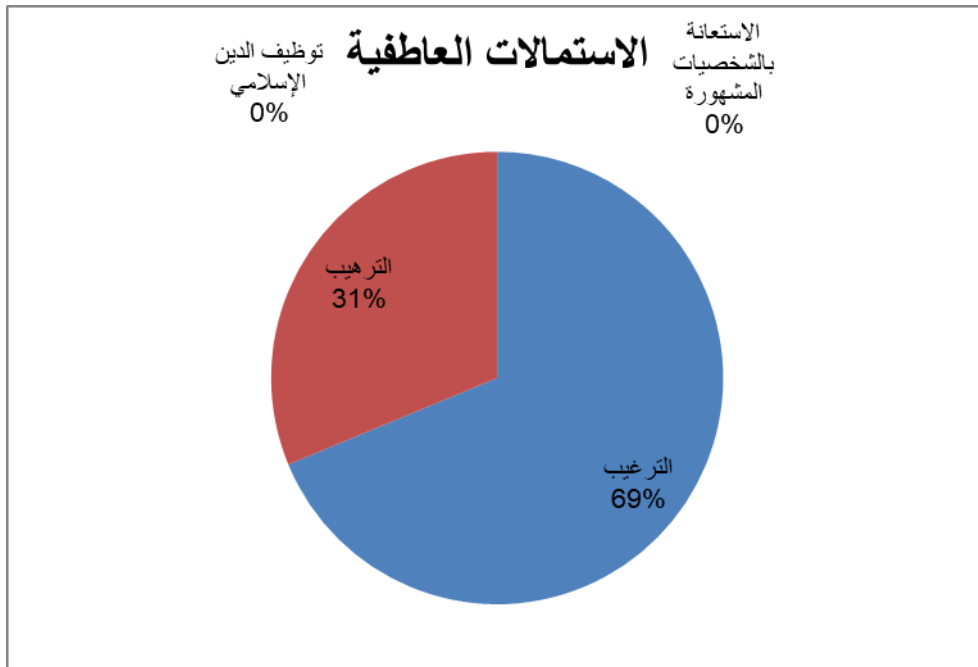
\_\_ من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه تعود إلى فئات الجمهور المستهدف لكل شرائح المجتمع بإختلافه، و بما أن البرنامج ركز على فئات المتخصصين و باحثين في البيئة بإعتبارهم هم الفئة المستهدفة التي تدور حولها مواضيع و قضايا البرنامج و تأيها فئة المزارعين بإعتبارهم أيضا مستهدفين من البرنامج البيئي و لأنهم قائمون على المؤسسات الزراعية و الفلاحية فلهم الأولوية في تلقي المعلومات التي ييئها البرنامج ثم يعد ذلك يأتي الطلبة و التلاميذ من خلال الزيارات التفقدية و بث البرنامج ، فقرات في الحدائق مع التلاميذ في الوسط المنسي شال في حديقة الحيوانية الموجودة بزراودة.

- أما عن المؤسسات الصناعية و الفاعلين في المجتمع المدني فلم يكن لهم دور في برنامج و لم يستهدفهم نظرا للمواضيع و قضايا البرنامج.

- و لأن الجمهور العام يتميز بإنتشاره و تباعده و لأنه ذو ديمومة على عكس الجمهور الخاص الذي إستهدف فئو واحدة في حد ذاتها و ما جعل برنامج بيئتنا يستهدف بالدرجة الأولى كل المواطنين من مختلف فئات المجتمع كما أن القضايا و المواضيع المعالجة في البرنامج تخص عامة المجتمع و ليس فئة عن فئة أخرى.

الجدول 17: يوضح تفرِيع فِئة الإستِمالات العاطفية في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	الاستمالات العاطفية
68.75	33	الترغيب
31.25	15	الترهيب
00	00	توظيف الدين الاسلامي
00	00	الاستعانة بالشخصيات المشهورة
%100	48	المجموع



الشكل 17: دائرة نسبية توضح تفرِيع فِئة الإستِمالات العاطفية

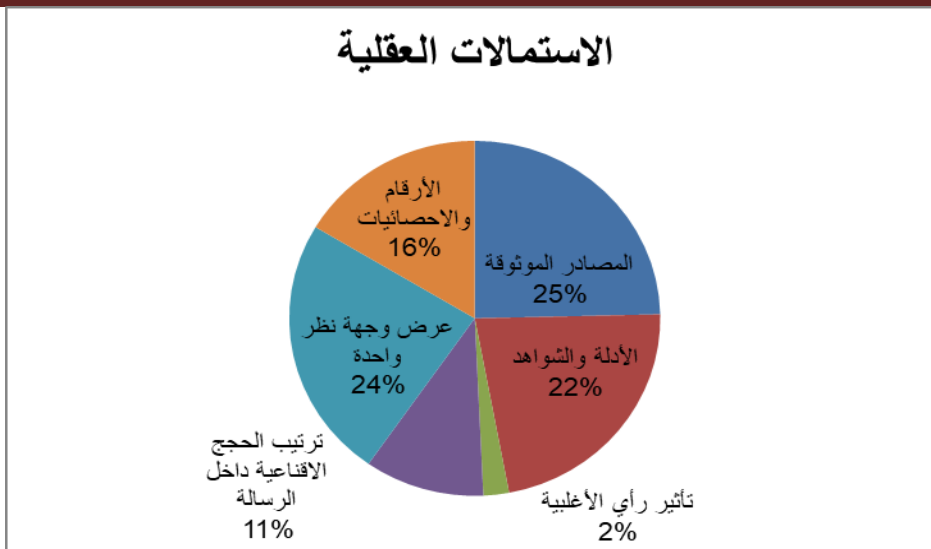
يوضح الجدول رقم (17) الإستِمالات العاطفية المعتمدة في البرنامج إذ تم الاعتماد على أسلوب الترغيب بلغت نسبته (68.75%) وتكرار (33) ، ثم يليه أسلوب الترهيب بنسبة (31.25%) وتكرار (15) .

يرجع اعتماد برنامج بيئتنا على الترغيب لحث الجمهور على تبني السلوكات الصحيحة والتشجيع عليها عن طريق تقديم النصائح والإرشادات اللازمة لحماية البيئة، ففي الحصة تظهر الجمعيات التي

تدعوا إلى ضرورة العمل التطوعي وعن فوائده وتشجيع المشاركة فيه للحفاظ على سلامة البيئة كحملات التشجير وتنظيف الغابات والشوارع... الخ، بينما يظهر أسلوب الترهيب في التحذير من بعض السلوكات السلبية واللامسؤولة من طرف المواطنين وذلك بتقديم الانعكاسات الخطيرة التي تطرأ على البيئة نتيجة ذلك مثل التغيرات المناخية وأثرها في التنوع البيولوجي.

الجدول 18: يوضح تفرغ فئة الإستمالات العقلية في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	الاستمالات العقلية
24.63	33	المصادر الموثوقة
22.38	30	الأدلة والشواهد
2.23	03	تأثير رأي الأغلبية
10.44	14	ترتيب الحجج الاقناعية داخل الرسالة
23.89	32	عرض وجهة نظر واحدة
16.41	22	الأرقام والإحصائيات
%100	134	المجموع



الشكل 18: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الإستمالات العقلية.

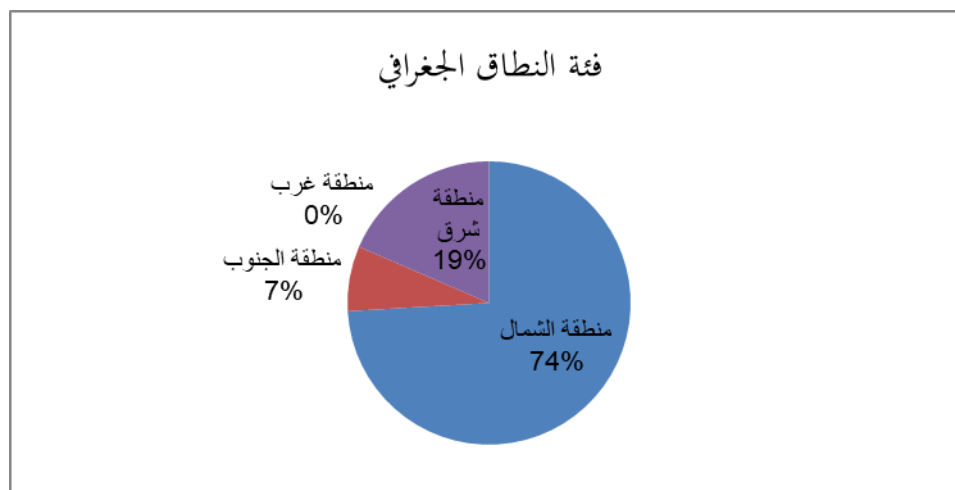
- يبين الجدول رقم (18) الاستمالات العقلية المستخدمة في برنامج بيئتنا حين نجد المصادر الموثوقة في أعلى مرتبة بنسبة (24.63%) و تكرار (33)، يليها عرض وجهة النظر واحدة بالنسبة (23.89%) و التكرار (32)، ثم الأدلة و الشواهد بنسبة (22.38%) و التكرار (30)، أما باقي الأساليب فنجد تقديم الأرقام والإحصائيات بنسبة (10.44%) وتكرار (14) وأخيرا رأي الأغلبية بتكرار(03) ونسبته (02.23%)

يرجع التركيز على المصادر الموثوقة لأنها تقوم بتوفير معلومات دقيقة وصادقة حول القضايا المطروحة ونقلها بموضوعية وشفافية للمشاهدين من قبل المسؤولين والخبراء البيئيون وغيرهم حتى يجنب التضليل بالإضافة إلى عرض جانب واحد من الموضوع فالتركيز عليه حتى يستوعبه المشاهد ولا يتشتت بكثرة المواضيع، أما عن تقديم الأدلة والشواهد والأرقام والإحصائيات فهذا من خلال تقديم أمثلة واقعية كعرض تصريحات شهود العيان والتصريح بحجم الخسائر والعمليات التطوعية للمساعدات... الخ، أما عن رأي الأغلبية فظهر من خلال تأييد النهوض بالبيئة وحمايتها تتحقق التنمية البيئية المستدامة.

الجدول 19: يوضح تفرغ فئة النطاق الجغرافي في برنامج بيئتنا

النسبة المئوية %	التكرار	فئة النطاق الجغرافي
74.07	20	منطقة الشمال الجزائري

7.40	02	منطقة جنوب الجزائري
00	00	منطقة غرب الجزائري
18.52	05	منطقة شرق الجزائري
%100	27	المجموع



الشكل 19: دائرة نسبية توضح تفريغ فئة النطاق الجغرافي.

يبين الجدول رقم (18) فئة النطاق الجغرافي المركز عليها لبرنامج بيئتنا حيث احتلت منطقة الشمال الجزائري المرتبة الأولى بتكرار (20) ونسبته (74.07%) تليها منطقة الشرق الجزائري بتكرار (05) ونسبته (18.52%)، ثم منطقة الجنوب الجزائري بتكرار (02) ونسبته (7.40%) وأخيرا الغرب الجزائري بنسبة (00%).

ويرجع تركيز البرنامج على منطقة الشمال الجزائري لكثرت المشاكل البيئية التي تواجهها سواء كانت طبيعية أو بشرية كمشاكل التلوث وتزايد الرمي العشوائي والتغيرات المناخية وغيرها وأثرها على التنوع البيولوجي، بينما الشرق الجزائري فهو يحتوي على ثروة غابية كبيرة ونظرا لما آلت اليه في السنوات الفارطة بحيث عانت هذه المنطقة من حرائق ضخمة أدت إلى إتلاف عدد كبير من الأشجار مما جعل البرنامج يركز عليها لإعادة إصلاحها عن طريق حملات التشجير



## خلاصة

يعد عرض و تحليل البيانات وقراءة الجداول كميا و كيفا و توضيحها في اشكال بيانية و التعليق عليها توصلنا إلى منظور برنامج بيتنا تجسد في أرقام و نسب أظهرت مدى إهتمامه بالقضايا البيئية و التركيز على كيفية المحافظة عليها، إضافة إلى الإعتماد على الجوانب الشكلية حتى تخاطب أحاسيس و مشاعر المشاهد و تحفيزه على التحلي بالقيم الإيجابية و تصويب سلوكاته السلبية.

## النتائج العامة لدراسة :

- 1/ لاحظنا من خلال نتائج الجداول ان برنامج بيئتنا اعتمد على اللغة العربية بكثرة بنسبة (45.2%) لكونه يعالج المواضيع العلمية و الاجتماعية من اجل الفهم الجيد للوسائل ، ثم ايضا استخدم اللهجة العامية بنسبة (25.1%) لكونها موجهة الى كل فئات المجتمع ، بالاضافة الى اعتماده على اللغة الفرنسية لبعض الطبقات الاجتماعية التي قامت بمعالجة القضايا و المشكلات المطروحة.
- 2/ ركز برنامج بيئتنا بالدرجة الأولى على الموسيقى الحماسية في أغلب أعداده حتى تثير إحساس المشاهد وتشجيعه على حماية البيئة من المخاطر التي تهددها بالإضافة إلى الموسيقى التفاعلية التي تهدف إلى خلق جو من الأمل والإيجابية لتحلي بالقيم الإيجابية والعمل التطوعي.
- 3/ إعتد برنامج بيئتنا على الإضاءة الخارجية بنسبة كبيرة وذلك راجع حسب طبيعة مكان التصوير إذ أن البرامج مصور في الطبيعة حتى تكون الصورة واقعية.
- 4/ اعتمد برنامج بيئتنا على ثلاث ألوان من خلال عرض حلقات الموضوعات و القضايا فقد غلبت الألوان المختلطة انذاك بنسبة 62.80 % نظرا لطبيعة المواضيع التي نقلها البرنامج فقد اظهر المساحات الخضراء التي دلت على الألوان الزاهية الحارة في حيث نقل واقع المستشفيات في عملية فرز النفايات والاساخ التي عكست الألوان الباردة و هذا من اجل لفت انتباه المشاهدين.
- 5/ وجدنا من خلال النتائج التي توصلنا اليها من الجداول فإن برنامج بيئتنا حاول على عدة أشكال فمثلا الروبورتاج التلفزيوني الذي بلغت نسبته 45% وذلك من أجل نقل الواقع بمصدقية ،بالإضافة إلى تقديم بعض المقدمات الإقتاحية هي فقرات التي قام بعرضها مقدم البرنامج أما عن التحرير فقد بلغت نسبته 1.70% لم نجد البرنامج على شكل هذا إلا أن المواضيع تسعى الى نقل المعلومات البيئية على عكس المواضيع المجالات الأخرى، أما المقابلة التلفزيونية فقد وجدت نسبة 16.6% وذلك من خلال إجراء محاولات وتقاس مع بعض المواطنين كشواهد و الأدلة وعرض وجهات وإندعت النسبة بالنسبة للتحقيق لأنه لا يدخل ضمن مواقع البيئية .
- 6/ إعتد برنامج بيئتنا على العبارات السهلة والبسيطة بشكل كبير حتى يضمن وصول الرسالة بشكل واضح ومفهوم للمتلقى إضافة إلى توظيف العامية وهذا حتى يتسنى استعابها من طرف كل فئات المجتمع الجزائري.

7/ اعتمد برنامج بيئتنا على الديكور الطبيعي بكثرة من غابات وحدائق وشوارع بحيث كانت نسب متفاوتة

وذلك لنقل الواقع المعاش وتقريبه للمشاهد بهدف تأثير عليه ويعتبر الديكور أهم الأسس في نجاح البرنامج

التلفزيوني لأنه يتمشى مع طبيعة البرنامج.

8/ تعددت فئة المؤثرات الصوتية في برنامج بيئتنا من ضجيج و اصوات الحيوانات و الالات بحيث احتلت فئة

الضجيج أعلى نسبة من اجل التأثير على المشاهدين أما بالنسبة لأصوات الآلات التي جاءت في المرتبة الثانية فقد

تمثلت في صوت آلة ضخ المياه والالات تسيير النفايات و الات الري و الطاقات المتجددة و أيضا أصوات

الحيوانات التي طغت في برنامج بيئتنا التي تتمثل في اصوات الطيور و الأغنام و الاحصنة الموجودة في الحدائق و

الغابات اما بالنسبة للاصوات الرياح فقد وجدت في بعض الفقرات برنامج لنقل المواضيع و القضايا و ذلك

لجذب المشاهد و تلقيه للمعلومات بالمصادقية ، أما عن خرير المياه و الاصوات الأخرى فكانت بنسبة قليلة في

معظم فقرات البرنامج تبعا للمواضيع التي لم تنقلها في الحلقات.

9/ تعددت المواضيع المطروحة ضمن برنامج بيئتنا ففي عينة الدراسة تم التطرق الى تنمية الثروة الغابية و الفلاحية

و ذلك لما تم بثه في البرنامج لفقرات تخص الثروة افلاحية و الغابية بالاضافة الى موضوع الطاقات المتجددة لما لها

من دور مهم حول مجال الصناعي المؤسساتي و البيئي الاجتماعي ايضا موضوع التنمية المستدامة كانت ضمن

مواضيع التي بثها البرنامج لان المختصون في المجال البيئي اهتموا بالتنمية البيئية التي عاجلها البرنامج و نظرا لعدم

اهتمام المتلقي لها ، بالاضافة الى موضوع تسيير النفايات الاستشفائية التي تزامنت مع الازمة الصحية وباء

19 covid الذي تم بثه عبر برنامج بيئتنا كيفية معالجة تسيير هاته النفايات بالاضافة الى عمليات التشجير و

تأثير التغيرات المناخية على التنوع البيولوجي و ترشيد استهلاك المياه الذي تم تناوله البرنامج بنسبة متوسطة نوعا

ما لعدم اهتمام المسؤولين بهاته الموضوعات.

اما بالنسبة لموضوع التربية البيئية داخل الوسط المدرسي فقد كان ضمن الموضوعات و القضايا التي اهتم بها برنامج

بيئتنا و نقلها من خلال صد فقرات الخاصة بزيارة الاطفال المتدربين الى الحدائق و الغابات بالاضافة الى

موضوعات السياحة البيئية و علاقة الانسان بالبيئة و كيفية المحافظة عليها بنسبة قليلة نوعا ما وذلك من خلال

الترويج للسياحة الغابية التي عرضها البرنامج من خلال تصوير الواقع الغابي و الحدائق في حيث انعدمت نسبته

لموضوع الكوارث لعدم الاهتمام به.

10/ جاء الإتجاه السائد في برنامج بيئتنا مؤيدا في طرحه للمواضيع ويعود ذلك إلى إبرازه لسلوكات الإيجابية وإتباع

النصائح والإرشادات التي يحث عليها الفاعلين في البرنامج لنشر الوعي البيئي.

11/ إعتد برنامج بيئتنا بشكل متساوي على وظيفتي الإعلام والإخبار والتفسير والتحليل كوظيفة أساسية في تقديمه للمواضيع وذلك من خلال تزويد المشاهد بالمعلومات وإعطاء الحلول لمعالجة المشاكل المختلفة أذ تعتبر حصة تلفزيونية وبالتالي فإن الوظائف التي تؤديها لتنوير الرأي العام.

12/ ركز برنامج بيئتنا في فئة الأهداف على هدف المحافظة على البيئة بالدرجة الأولى وهذا لحماية النظام البيئي من الإختلال التنمى المستدامة ثم نجد هدف إثارة النقاش حول المواضيع البيئية للعمل على إيجاد الحلول والإقتراحات للمشاكل التي تعاني منها، أما باقي الأهداف بنسب متفاوتة.

13/ تعددت القيم المتضمنة في البرنامج بين القيم السلبية و الايجابية بحيث كانت النسبة في القيم الايجابية متقاربة نوعا ما بحيث جاءت القيم كالتالي : ( قيم الترشيد و التوجيه في اعلى مرتبة و ذلك بنسبة 40.91 % ) و ذلك لبناء سلوكيات أخلاقية والموضوعات و القضايا التي طرحها برنامج بيئتنا بالاضافة الى فئة المسؤولية و التي تجلت من خلال القائمين على مستوى المؤسسات الصناعية و الاستشفائية و الفلاحية و الغابية بالاضافة الى قيم روح التعاون و قيمة التضامن و التي ظهرت اثناء عرض الفقرات الخاصة بالسياحة الغابية و التربية البيئية داخل الاوساط التربوية بالاضافة نسبة قيمة التطوع التي كانت قليلة في فقرات و اركان البرنامج و ذلك من خلال حث افراد المجتمع على تطوع غرس الاشجار.

\_ أما عن القيم السلبية فقد كانت متفاوتة بنسبة كبيرة على عكس القيم الايجابية بحيث كانت نسبة التهاون في المواضيع التي بثها البرنامج عالية بالاضافة الى اللامبالاة و الفساد الذي وجد انذاك في اغلب المؤسسات لاسيما المستشفيات و مجال الفلاحة و الزراعة ، اما عن التبذير فلم يكن موجود في المشكلات التي طرحها البرنامج الا بنسبة قليلة جدا.

14/ إعتد البرنامج على عدد من الأشخاص لتفعيل هذه الفقرات من مختصون وخبراء في نسبة التي جاءت بينهم في أعلى فئات و ذلك من خلال مقابلات التي تم نقلها من خلال الروبورتاجات لعرض وجهات نظر حول الموضوعات و القضايا المتعلقة بالبيئية، بالاضافة الى مقدم البرنامج الذي يعتبر المساهم و الفاعل الأول في البرنامج لعرض المقدمات الإضافية أيضا إلى الضيوف و المواطنين كشواهد و أدلة لعرض معلومات للتلقي بالمصادقية أيضا السلطات المحلية الجمعيات البيئية كان ضمن الفاعلين في بعض فقرات التي بثها البرنامج من خلال المواضيع و القضايا بالاضافة للمصورين كأخر فئة في البرنامج لأنهم لم يظهروا في أعداد البرنامج.

بين لا يظهرون في البرنامج لذلك كانت نسبتهم الأخيرة في حين كانت الجمعيات البيئية و الضيوف في من 15/15/إعتمد برنامج بيئتنا في فئة المصدر على المسؤولين بالدرجة الأولى وهذا بإعتبارهم مصادر موثوقة للمعلومات الصحيحة وتقديم الإحصائيات والأرقام عن الحالة البيئية ،ويليها الصحفيون وذلك تغطيتهم للأحداث ونزولهم للميدان.

16/ و يتجلى لنا أيضا بان البرنامج موجه الى نوعين من الجمهور الخاص الذي يتمثل في المتخصصين و الباحثين في البيئة التي حصدت اعلى نسبة فهم الفئة التي وجهت لهم المواضيع و القضايا التي عالجها البرنامج،وأیضا المزارعين والفلاحين ووجهت لهم الرسالة التي أعدها برنامج بيئتنا من خلال مابرز عرضه في وحدات الملفات التي عاجلت مواضيع تنمية ثروات الغابية و الفلاحية في وسط و غزب الجزائر بالإضافة إلى فئة الطلبة و التلاميذ التي وجهة لهم من خلال موضوع تربية البيئية داخل الوسط التربوي وترويج السياحة وسط الحدائق وغابات بالإضافة إلى الفاعلين في المجتمع المدني والمؤسسات الصناعية في أقل بنية التي توجه اليهم الرسالة وذلك لعدم الإهتمام بالموضوع القطاعات التي تخص شكل الفئات .

17/وظف برنامج بيئتنا الإستمالات العقلية فنجد الاعتماد على المصادر الموثوقة في المرتبة الأولى وذلك لتكوين المعلومات المصرح بها الدقيقة وتقديم الأدلة والشواهد حتى تكون أكثر مصداقية، يليها عرض جانب واحد من الموضوع مما يجعل المتلقي مركزا على الموضوع

18/اعتمد برنامج بيئتنا على الأساليب العاطفية بتوظيف أسلوب الترغيب بدرجة الأولى وذلك لحث جميع فئات المجتمع بالتضامن فيما بينهم لحماية البيئة ، يليه أسلوب التهيب و ذلك بالعمل على إيجاد الحلول بطريقة سريعة و اتخاذ الإجراءات اللازمة في ظرف قياسي.

19/ركز برنامج بيئتنا في النطاق الجغرافي على منطقتي الشمال و الشرق الجزائري بشكل كبير وذلك راجع إلى معاناة هاته المنطقة مشاكل كبيرة كالتلوث و التغيرات المناخية و الأنشطة الصناعية.

### إثبات مدى صحة التساؤلات

بعد تحليلنا للجداول وإستخلاص أهم النتائج سنحاول أن نقارب الأسئلة المطروحة في هذه الدراسة على ضوء النتائج المتوصل إليها

السؤال الأول

إن صياغ السؤال كالتالي : ماهي المؤثرات الصوتية السمعية والبصرية المستخدمة في برنامج بيئتنا على قناة التلفزيون الجزائري العمومي؟

و بذلك فقد أثبتت نتائج الدراسة صدق السؤال بحيث تحققت نتائج المحتوى بحيث تبين من جدول رقم (8) الخاص بفئة المؤثرات الصوتية و مختلف عناصرها الفرعية المركز عليها من خلال البرنامج إذ بلغت نسبة الضجيج(38.61%) و أما عن أصوات الآلات فقد قدرت نسبتها (21.79%) في حين بلغت نسبة أصوات الحيوانات(16.83%) و جاءت بعد ذلك اصوا الرياح بنسبة(14.85%) و سجلت الاصوات الأخرى بنسبة (4.95%) كما تجاوزت نسبة أصوات خرير المياه بنسبة (2.97%) و هذا يدل على ان برنامج بيئتنا ركز على إبراز عدة مؤثرات صوتية بنسب متفاوتة.

السؤال الثاني:

إن السؤال الثاني لهذه الدراسة إنطلق بشكل التالي :

لقد تحققت النتائج مع صحة السؤال بنسبة كبيرة وبلغت نسبة إستخدام اللغة العربية آنذاك نسبة (45.2 % )، أيضا اللغة الفرنسية أستخدمت بنسبة(28.1%) أما عن المهجة العامية فقد تجاوزت(25.1%) و مرورا اللغة الإنجليزية التي إنعدمت فيها النسبة (0 %) و أخيرا اللهجات الأمازيغية التي تم إستخدامها بنسبة (1.6 %) و بالتالي فإن هذا السؤال قد تحقق على حد السواء لأن برنامج جاء على الصياغ المستخدمة فيها اللغة العربية وهذا فإن نتائج قد تطابقت كليا مع السؤال .

السؤال الثالث:

يؤكد السؤال الثالث الذي جاء على شكل التالي " كيف كانت طبيعة بث برنامج بيئتنا على قناة التلفزيون الجزائري العمومي؟

فهذا السؤال قد تحقق هو أيضا إذ أن البرنامج قد اعتمد على الروبورتاج لجذب المشاهد و قد بلغت نسبته ب 45 % في الجدول رقم (05)، و التقرير التلفزيوني بلغت نسبته 1.70 % و بينما بلغت المقابلة التلفزيونية نسبة 16.6 % لتأتي نسبة التحقيق بنسبة 0 % و أما عن التعليق التلفزيوني فقد بلغ نسبة 1.70 % و

مقدمة الإفتتاحية بلغت نسبة 35 % و من خلال الجداول التي توصلنا إليها فقد تحقق مع هذه السؤال من خلال ما وضحه الجدول رقم (05).

#### السؤال الرابع

إن السؤال الرابع لهذه الدراسة والذي جاء بشكل التالي ماهي المواضيع التي تم معالجتها في برنامج بيئتنا على قناة التلفزيون الجزائري العمومي؟ فقد تحقق هو الآخر أيضا بنسبة جزئية نوعا ما ففي برنامج بيئتنا نجد فئة المواضيع الخاصة بالبرنامج قد تعددت و تنوعت و حسب ما تبين من نتائج المتوصل إليها من الجدول فإن النسب كانت كالتالي:

بلغ موضوع تنمية الثروة الغابية و الفلاحية بنسبة 22.8 % أما عن موضوع النفايات الإستشفائية فقد قدرت بنسبة 12.3% و موضوع علاقة الإنسان بيئته و كيفية المحافظة عليها فقد بلغ نسبة 1.80 % و موضوع الكوارث الطبيعية انعدمت نسبته آنذاك و موضوع الطاقات المتجددة وصلت نسبة فيه ب 21 % و أما عن موضوع السياحة البيئية فقد بلغت نسبته 3.5% كما أن موضوع التربية البيئية داخل الوسط المدرسي فقد وصل إلى نسبة 5.3 % ، و موضوع البيئة و التنمية المستدامة بلغ نسبة 12.3 %.

#### السؤال الخامس:

جاء هذا السؤال بشكل التالي:

\_\_ ما هي الشخصيات الفاعلة التي تم عرضها في برنامج بيئتنا على قناة التلفزيون الجزائري العمومي ؟

فإن هذا السؤال توافق بشكل كبير مع النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول رقم (14)، و الذي يعالج أو يساهم في إبراز أهم الفاعلين في برنامج بيئتنا و التي كانت نتائج نسبة كل من مقدم البرنامج 29.36 % و بلغت نسبة الضيوف 12.84 % و نسبة السلطات المحلية 2.8 % بالإضافة إلى المواطنين بلغت نسبتهم حوالي 4.6 % في حين بلغت نسبة مساهمة الجمعيات البيئية بنسبة 10.1 % و الخبراء المتخصصون في البيئة فقد بلغت نسبتهم 38.5% و بالتالي فإن السؤال قد تحقق مع صحة النتائج من خلال عرض فئة الفاعلين في برنامج بيئتنا

## السؤال السادس:

إن السؤال السادس والذي إنطلقت منه هذه الدراسة و القائلة:

كيف يساهم برنامج بيئتنا الذي ييئه التلفزيون الجزائري العمومي في التأثير على قيم المجتمع؟.

فقد تحقق هذا السؤال في برنامج بيئتنا من خلال النتائج المعروضة على الجدول رقم(13)، ففي برنامج بيئتنا وجدنا بأنه ركز على القيم الإيجابية بنسبة كبيرة على عكس القيم السلبية فقد بلغت نسبة قيم التضامن و التعاون و المساعدة 10.22 % و قيم المسؤولية 31.82 % في حين تبلغ قيم الترشيد و التوجيه 40.91 % و قيم التطوع 4.55 % و قيم روج التعاون 12.5 % ، و أما عن القيم السلبية و حسب ما توصلنا إليه من تحليل الجداول فإن السؤال تحقق و التي بلغت نسبة التهاون فيها ب 36.37 % بينما بلغت نسبة اللامبالاة 27.28 % في حين بلغت قيمة الفساد 21.20 % و قيمة التبذير التي قدرت ب 15.5 % و بالتالي نجد أن السؤال تحقق في الجدول الخاص بالقيم الإيجابية مع السؤال و تتحقق مع الجدول الخاص بالقيم السلبية على حد سواء لأن البرنامج عالج القيم الإيجابية و عمل على إبرازها بشكل كبير.

### مدى صحة الإسقاط النظري على الدراسة

تبنّت هذه الدراسة نظرية التأطير الإعلامي كخلفية نظرية تستند عليها و من خلال النتائج المتوصل إليها بعد التحليل تبين لنا تطابقها مع فروض النظرية.

و انطلاقا من الفرض الرئيسي لهذه النظرية الذي يقول أن اختيار وسائل الإعلام للقضية يكون بشكل متعمد و مقصود حتى يكون أكثر بروزا فتوصلنا إلى أن برنامج بيئتنا أولى اهتمامه بمواضيع الساعة كتنمية الثروة الغابية و الفلاحية والعمل على استصلاحها و الطاقات المتجددة و الصديقة للبيئة و تسيير النفايات الإستشفائية التي ركز عليها معدو البرنامج و ذلك جراء الأزمة الوبائية بإضافة إلى الحرائق التي كانت في سنتي 2020 و 2021 و تكرارهم في أكثر من عدد و التركيز عليها من خلال ترسيخ المعلومات حتى يكون المشاهد على علم بقضايا بيئية، بحيث كانت تبث مساء أي في اوقات الذروة حتى يضمن وصول الخبر الى أكبر عدد من الجمهور و التأثير عليهم، اما وظيفة المضمون فقد غلبت وظيفة الاعلام و الاخبار و التحليل و التفسير وذلك من خلال تغطية الأحداث ونقلها للجمهور إضافة إلى تحديد المشكلة و التشخيص أسبابها عن طريق تقديم تفسيرات و تقارير عنها و اقتراح الحلول اللازمة للتقليل من المخاطر الناجمة عنها وكل هذا لوضع المتلقي في الصورة وإحاطته بكل جوانب



الموضوع كما ركز البرنامج في طرحه للقضايا على منطقة الشمال الجزائري نتيجة لتزايد المشاكل البيئية فيها من تلوث و حرائق، اما عن شكل تقديم البرنامج فقد كان الإعتماد بكثرة على الروبورتاج وذلك لنقل الصور بواقعية للقضايا البيئية المختارة عن طريق الإضاءة الخارجية والديكور الطبيعي وتوظيف الموسيقى الحماسية والتفاؤلية التي تضيف صبغة جمالية للصورة وكل هذه الجوانب الشكلية تعمل على تشجيع الجمهور بالتحلي بالسلوكات الصحيحة عن طريق إثارة أحاسيس ومخاطبتها وبالتالي تدفعه إلى تحقيق الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها وأبرزها المحافظة على البيئة ونشر الوعي بضرورة حمايتها من طرف الجمهور سواء كان عاما أو خاصا، أما عن استخدام الأساليب العقلية والعاطفية فكان حاضرا من خلال عرض الأخبار والمعلومات من مصادر موثوقة كالمسؤولين والصحفيين والتركيز على عرض جانب واحد من الموضوع واعتماد الترغيب والترهيب لزيادة القيم الإيجابية ومحاربة القيم السلبية لتحلي بها من طرف الجمهور.

خاتمة

### الخاتمة:

من خلال دراستنا هذه نرى بأن الإعلام البيئي في التلفزيون الجزائري العمومي قد تمكن من مواكبة مع كل ما يحدث في المجتمع و خاصة فيما يخص المواضيع و القضايا البيئية و ذلك بطرحها للمعالجة و دراسة وفق ما يخدم الواقع الذي يعيشه الفرد و المجتمع وسط البيئة بحيث أحدث هذا البرنامج لتغير فارق من خلال مصداقية لدى المتلقي.

بالإضافة إلى أن برنامج الإعلام البيئي لخصه بيئتنا سلط الضوء على وجه الخصوص للمجتمع الجزائري و على مجال خاص ألا و هو البيئة و محاولة تفسير مختلف القضايا التي يتناولها و هذا ما شكل جذب انتباه الجمهور و المشاهد من خلال المصداقية.

# قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

كتب:

1. أسماء راضي خنفر، عايد راضي خنفر، التربية البيئية و الوعي البيئي، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2016.
2. أسماء العبيد، الثقافة البيئية في ضوء نشاطات الانتقال البيئي للجمعيات المحلية منكرة.
3. أحمد بدر ،مناهج البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقات دار النشر و التوزيع السعودية ط2، بيوت ،لبنان . 1999 .
4. بغداد أحمد بلية، التليفزيون الجزائري و سينما مغامرة و أفلام الخيالية الطويلة، دار النشر البدر الساطع للطباعة و النشر، ط2، 2022.
5. جميل صليبيبا، المعجم الفلسفي، دار الكاتب اللبناني، بيروت، ج 1، 1978.
6. حذيفة شريف محمد محمد و مصطفى سحتاته حسين عيسى، التلوث البيئي موضوع بحث ، معهد طامية الإعدادي ، الإدارة المركزية لمنطقة القيوم الأزهرية، الأزهر الشريف.
7. حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998.
8. درويش مصطفى، الإعلام البيئي، كتب الثقافة العامة، الخطيب للنشر و التوزيع.
9. زروقي العربي، د. حميدة جميلة، التدابير الوقائية لحماية الأمن البيئي من المخاطر البيئية في التشريع الجزائري، الأكاديمية لدراسات اجتماعية و الإنسانية.
10. زهير عبد اللطيف عابد، أحمد العابد أبوسعيد، الإعلام و البيئة بين النظرية و التطبيق، دار اليازوري للنشر، عمان، 2019.
11. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، بيروت، دار الكتاب الجامعي، ط2، 2020.
12. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، عمان، دار أسامة للنشر، ط1، 2019.
13. سيد عاشور أحمد، البيئة في سلام تراث و معاصرة، جمهورية مصر العربية.
14. شاكر الحاج محلف، الإعلام البيئي، دار دجلة للنشر، عمان ، ط1، 2016.
15. شاكر حاج مخلق، الإعلام البيئي، ط1 ، دار الدجلة للنشر و التوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، شارع حسين، 2015/04/04.
16. طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الوادي الجديد، الإعلام المتخصص، دار المعرفة للطباعة، الجزائر، ط1، 2019.
17. عبد الرزاق بن خروف، التأمينات الخاصة في التشريع الجزائري، ج1، التأمينات البرية، الطبعة 1998، مطبعة خيرة الجزائر.
18. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام و إدارة الأزمات، دار الميسرة للنشر، عمان، ط1، 2012.

19. علاء الدين عفيف، عيسى موسى أبو شيخة، الإعلام و البيئة، دار معتر للنشر، عمان، ط1، 2010 .
20. فضيل ديلو، تاريخ وسائل الإتصال إدارة الأقطاب الفكر، قسنطينة، 2007.
21. كاظم المقدادي، علي عبدالله الهوس، حماية البيئة البحرية، عمان، ط1، 2016.
22. كاظم المقدادي، علي عبدالله الهوس، حماية البيئة البحرية، مركز الكتاب الالكتروني للنشر، عمان، ط1، 2016.
23. كامليا لفيزي و زينة تابت علي، بناء الحقيقة لدى الفرد من خلال المشاهدة التلفزيونية، دراسة تحليلية لوقائع العشرية السوداء ي الجزائر من خلال القنوات الفضائية.
24. كرم علي حافظ، الإعلام و قضايا البيئة، الجنادرية للنشر، عمان، ط1، 2017.
25. مجاني باديس، زينب قدور، الإعلام البيئي و دوره في التوعية و تعزيز الثقافة و البيئة، ألف للوثائق للنشر، عمان، ط1، 2021.
26. محمد الفاتح الحمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام و الإتصال دروس نظرية و تطبيقات، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2017.
27. منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، 2014.
28. محمد منير الحجاب، وسائل الإتصال-نشأتها و تطورها، دار فجر للنشر و التوزيع، مصر، 2008.
29. محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهورية في البحوث الإعلام ، بيروت عالم الكتب ، ط1.

#### المجلات :

1. أ. عبد الغاني لولو، المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في تيليفزيون الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الإنساية و إجتماعية، كلية العلوم الإنسانة و الإجتماعية، جامعة محمد شريف/سوق هراس/الجزائر، 2018/01/26.
2. أحمد علي عريفات، محمد زيدان الخرابشة، التأطير الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفايستوك، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، جامعة الشرق الأوسط، المجلد14، العدد02، عمان، 2021.
3. اسمهان مريعي، نسيمه مقبل، دور الإعلام البيئي الالكتروني و تحدياته في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، جامعة ابراهيم سلطان شيبوط، الجزائر3، المجلد11، العدد02، 2022.
4. أيت أو قاسمي فتيحة، الإعلام البيئي الالكتروني تطبيق بديل لتنمية الوعي البيئي و تحقيق التنمية المستدامة، مجلة المؤسسة، جامعة الجزائر3، المجلد10، العدد01، 2021.
5. براهيم سلامي، دور الإعلام البيئي الجزائري في رفع الوعي لدى المجتمع المدني و تحقيق التنمية المستدامة، المجلة الجزائرية للأمن و التأمينات، جامعة باتنة، المجلد9، العدد16، 2020.
6. بلفضيل محمد، صوفي بن داود، دور الإعلام البيئي في تحقيق الأمن البيئي، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة تيارت، المجلد7، العدد1، 2020.
7. خلاف وردة، خرشي الهام، دور الإعلام الالكتروني في نشر الوعي البيئي و تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات القانونية المقارنة، المجلد07، العدد01، 2021.

8. شعباني مالك، دور التلفزيون في التنكسة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة بسكرة، العدد السابع، جانفي 2012.
9. لحسن بن عربية، صلاح الدين صوالحي، دور الفاييسبوك في نشر الوعي البيئي، مجلة الميدان للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 03، العدد 03، 2021.
10. مجاني باديس، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، العدد 30، 2017.
11. م المنجد في اللغة، دار المشرق، بيروت، ط40 .
12. ميروود خديجة سلمى، دور الإعلام البيئي في تنمية الثقافة بالقضايا البيئية في الجزائر، مجلة ألف، جامعة الجزائر 01، المجلد 09، العدد 4، 2022.
13. نوار بورزق، الوعي البيئي، رؤية سوسولوجية، مجلة دفاتر المخبر، جامعة العربي التبسي، تبسة، المجلد 17، العدد 01، 2022.
14. ياس خضير البياتي، دور الإعلام البيئي في تعميق الوعي الاجتماعي لمواجهة التلوث البيئي، المجلة الجزائرية للبحوث الإعلام و الرأي العام، المجلد 2، العدد 2، 2019.

#### مذكرات :

1. اياشوقى، البناء مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة، مذكرة ماجيستر في المناهج و طرق التدريس، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011/2010.
2. بن مرسلي أحمد، محاضرات ماجيستر في دراسة النظرية وحدة منهجية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2005/2004.
3. بن مهرة نسيمة، الإعلام البيئي و دوره في المحافظة على البيئة، مذكرة ماجيستر في العلوم القانونية و الإدارية، تخصص قانون البيئة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الجزائر -01-، 2013/02/20.
4. حسانيية تقي الدين، تقييم المخاطر البيئية في الأواسط الحضرية، أطروحة دكتوراه في التهيئة، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، 2016/2015.
5. رضوان سلامن، الإعلام و البيئة، مذكرة ماجيستر في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر، 2006/2005.
6. زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، مذكرة ماجيستر في علم الاجتماع، تخصص بيئة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011/2010.

7. سوسن سكي، المشكلات البيئية عبر المدونات الالكترونية، مذكرة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص الاتصال البيئي، قسم الاتصال، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2021/2020.
8. العرفي الحسن، بنية نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال و علاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، السنة الجامعية 2016/2015.
9. عليوط محمد فخر الدين، بوغفال رمزي، إعلام البيئي و دوره في حماية البيئة، مذكرة الماستر في حقوق، تخصص قانون بيئة و تنمية المستدامة، جامعة العربي بن مهيدي، كلية الحقوق و العلوم السياسية، السنة الجامعية، 2021/2020.
10. عمارة عبد الحليم، البيئة و مشكلاتها في الإعلام العلمي المتخصص، مذكرة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الاتصال، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2019/2018.
11. غالب سالم، غالب جوده، التأطير الإعلامي للدعاية لقضايا الشباب لتلفزيونيا، مذكرة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة و الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2021.
12. فاطمة باريك، الدور التربوي لوسائل الإعلام المكتوبة في نشر الوعي البيئي، مذكرة دكتوراه في علم النفس، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2019/2018.
13. قنوش ميادة، مساهمة طرح قضايا البيئة في وسائل الإعلام الجزائرية في نشر الوعي البيئي، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال بيئي، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2015/2014.
14. قنوش ميادة، مساهمة طرح قضايا البيئية في وسائل الإعلام الجزائرية في نشر الوعي، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال بيئي، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر-03-، 2015/2014.
15. كريم دواجي، البعد القيمي و الثقافي البيئي في التلفزيون الجزائري، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، 2013/2012.
16. كريم دواجي، البعد القيمي و الثقافي البيئي في التلفزيون الجزائري، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، 2013/2012.
17. كريم دواجي، البعد القيمي و الثقافي البيئي في الجزائر، مذكرة نيل شهادة الماستر في علوم و الإتصال، قسم علوم الإتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر 3\_ السنة الجامعية 2013/2012.
18. كيجل فتيحة، الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي، مذكرة ماجستير، في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011.



19. محسن محمدأمين قادر، التربية و الوعي البيئي و أثر الضريبة في الحد من التلوث، مذكرة ماجستير في العلوم البيئية، قسم ادارة البيئة، كلية الإدارة و الاقتصاد، الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2009.
20. نجيب دحدوح، مساهمة تدابير، إدارة المخاطر في تفعيل المسؤولية البيئية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير في علوم التسيير الإدارة البيئية في المنظمات الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، السنة الجامعية 2015/2016.
21. نوار بورزق، دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، مذكرة ماجستير في علم اجتماع البيئة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة، 2008/2009.
22. نور الدين دحمار، قضايا البيئة في الصحافة المكتوبة، مذكرة ماجستير في علو الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال بيئي، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر3، 2011/2012.

### مواقع

1. موقع [www.arabdict.com](http://www.arabdict.com)، تم تصفح الموقع يوم 16 مارس 2023، على الساعة 02:12 صباحا.

الملاحق

## الملحق رقم: 01

دليل التعريفات الإجرائية لفئات الشكل و المضمون

**فئات الشكل:** هي الفئات التي تدور حول شكل الذي قدم فيه المضمون و التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المراد دراسته و تجيب عن التساؤل الخاص (كيف قيل).

و تحتوي على فئات:

**فئة اللغة المستخدمة:** هذه الفئة التي تم الاعتماد عليها في إعداد برنامج بيئتنا و التي قسمته إلى العربية ، الفرنسية، الانجليزية، العامة، و الأمازيغية

**فئة الألوان:** تعتمد هذه الفئة لزيادة جمال المادة الإعلامية المبثثة عبر التلفزيون. إضافة إلى كونها أكثر فئات الدعم و جلب الانتباه كما لها من تأثير على الفرد والمجتمع المشاهد و تكون إما باردة أو حارة أو مختلطة.

**فئة الإخراج الفني:** هي وسائل إخراج أو عناصر الإخراج في البرنامج (الديكور، ألوان، المؤثرات الصوتية... إلخ) هي مجموعة مكونات تعتمد على إخراج البرنامج التلفزيوني.

**فئة تقديم البرنامج:** و هي شكل تقديم المادة الإعلامية (في قوالب فنية كالروبورطاجات، أو البورتري أو التحقيق أو التقرير أو مقال..... مقدمة افتتاحية.

**فئة ديكور التصوير:** و يعني المكان الذي يتم فيه بث برنامج بيئتنا (غابة، شارع، حدائق).

**فئة المؤثرات الصوتية:** و تعني هذه الفئة المؤثرات الصوتية التي طغت على برنامجنا كأصوات الحيوانات ، الضجيج، أصوات الرياح، الآلات..... إلخ

**فئة شكل العبارات:** و تعني شكل الجمل و العبارات الموجودة في برنامج .

**فئات المضمون :** و يتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات و صفات مشتركة و يعتمد تحليل المحتوى على فئات المضمون.

**فئة المضمون:** هي المواضيع و القضايا التي تتم معالجتها في برنامج بيئتنا.

**فئة الفاعلة:** يقصد بها الأطراف المساهمة في تحريك برنامج بيئتنا من (مقدم، مواطنين، تلاميذ، عمال، حيوانات).

**فئة القيم:** تتمثل في المعتقدات و الأفكار التي تتحدد سلوكيات المجتمع و الفرد بصفته المسؤول الأول عن

القضايا البيئية في برنامج بيئتنا.

**فئة الأهداف:** و يقصد بها الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها كمحافظة على البيئة ،اهتمامات أخلاقية الترويج إلى

السياحة.... إلخ

**فئة الاتجاه:** و يقصد بها رد فعل لكل من الأشخاص الفاعلين في برنامج بيئتنا نحو المواضيع المقترحة بحيث نجد

الاتجاه (المؤيد، المعارض، المحايد).

– **الاتجاه المؤيد:** في هذا الإتجاه يركز على ذكر المحاسن و ايجابيات الظاهرة.

– **الاتجاه المعارض:** و يتمثل في تصوير السلبيات و المشاكل التي يعاني منها المجال أو القطاع في الظاهرة.

– **الاتجاه المحايد:** تجده يجمع بين ما هو سلبي و ما هو ايجابي بصفة متساوية و ذكر محاسن و مساوئ هذا

القطاع أو الظاهرة.

**فئة المصدر:** و تعني المصادر التي استقى منها البرنامج المعلومات إما من جهات رسمية أو غير رسمية.

**فئة وظيفة المضمون:** هذه الفئة الأكثر استخداما في تحليل المضمون بحيث تهدف إلى ما يسعى البرنامج إلى

تحقيقه و ما يمكن أن يتوصل إليه الإعلام والإخبار و التفسير و التوجيه و النقد و توجيه

**فئة الجمهور المستهدف:** و هي الفئة التي تكشف على الجمهور الذي يتابع قضايا البرنامج، و كما تكشف

عن الجماعات التي توجه إليهم المادة الإعلامية و ينقسم إلى جمهور عام و جمهور خاص.

**الجمهور العام:** و هو أكثر حجما من التجمعات متباعدين في المكان و الزمان هدفه الرئيسي تكوين رأي العام

القضايا المطروحة في برنامج بيئتنا.

**الجمهور الخاص:** هو الجمهور الذي يجمع أفراداه بعض الاهتمامات أو الحاجات المشتركة التي تميز عضو يتهم في

هذا المجتمع.

**فئات الاستمالات:** و هي الفئة التي تكشف عن الطرق والوسائل التي يتم الاعتماد عليها لتدعيم القضايا البيئية في برنامج بيئتنا و تتفرع إلى استمالات عقلية و أخرى عاطفية.

**الاستمالات العقلية:** من خلال تصريحات التي تصدر عن الهيئات الرسمية عن القضايا المتعلقة بالبيئة المطروحة في برنامج بيئتنا.

**الاستمالات العاطفية:** من خلال اللعب على وتر العاطفة لدى المشاهدين مثل عرض أمثلة واقعية

تعريف الإجراءيا لفئة المنطقة الجغرافية لبرنامج بيئتنا: هذه الفئة تكشف لنا الاطار المكاني القضايا المتعلقة بالبرنامج و من خلال فترة الدراسة و تتوزع إلى أربع جهات:

- منطقة الشمال الجزائري

- منطقة جنوب الجزائري

- منطقة غرب الجزائري

- منطقة شرق الجزائري

الملحق رقم: 02

المحور الأول: البيانات العامة

1- قناة التلفزيون العمومي الجزائري

2- اسم البرنامج: برنامج بيتنا

3- تاريخ البث

4- المدة الزمنية للحصة

المحور الثاني

فئات الشكل

اللغة المستخدمة:

العربية  الفرنسية  الانجليزية  العامية  الأمازيغية

فئة نوعية الموسيقى

حزينة  تفاعلية  حماسية  هادئة  أخرى

الإخراج الفني

-الإضاءة-

الإضاءة الخارجية

الإضاءة الجانبية

الإضاءة الخلفية

الإضاءة المنتشرة

الإضاءة الثلاثية

-الألوان:

ألوان باردة

ألوان حارة

ألوان مختلطة

- فئة شكل تقديم البرنامج :

الروبورتاج التلفزيوني

التقرير التلفزيوني

المقابلة التلفزيونية

التحقيق التلفزيوني

التعليق التلفزيوني

مقدمة إفتتاحية

فئة شكل العبارات :

سهلة وبسيطة

صعبة ومركبة

علمية

عامة

الديكور والتحرير:

غابي

الحدائق

الشوارع

أ-طبيعي

ب-اصطناعي

المؤثرات الصوتية:

ضجيج

أصوات الحيوانات

أصوات الرياح

أصوات الألات

خرير المياه

أخرى

فئة المضمون

فئة المواضيع

الكوارث الطبيعية

تسيير النفايات الإستشفائية

علاقة الإنسان بالبيئة وكيفية المحافظة عليها

الطاقات المتجددة

السياحة البيئية

التربية البيئية الداخل الوسط المدرسي

البيئة والتنمية المستدامة

ترشيد إستهلاك المياه

تنمية الثروة الغابية والفلاحية

عمليات التشجير

تأثير التغيرات المناخية على التنوع البيولوجي

الاتجاه :

مؤيد

معارض

محايد

فئة وظيفة المضمون :

الاعلام والاخبار



التفسير والتحليل

النقد والتوجيه

فئة الأهداف :

المحافظة على البيئة

الإهتمامات الأخلاقية

إثارة النقاش حول التلوث البيئي

الترويج للسياحة الغائية

فئة القيم

-إيجابية -

قيم التضامن والتعاون والمساعدة

قيم المسؤولية

قيم الترشيد والتوجيه

قيم التطوع

قيم روح التعاون

-سلبية-

التهاون

اللامبالاة

الفساد

التبذير

فئة الشخصيات الفاعلة :

مقدم البرنامج

الضيوف

السلطات المحلية

المصورين

المواطنين

الجمعيات البيئية

الخبراء المختصين

فئة مصدر البرنامج :

وكالات الأنباء الوطنية

وسائل الإعلام التقليدية : الإذاعة  التلفزيون  الصحافة

الشخصيات العامة

وسائل الإعلام الحديثة (أنترنت: الصحافة الالكترونية ، مواقع التواصل )

صحفي البرنامج

المسؤولين

الجمعيات

مصادر أخرى

الجمهور المستهدف

- الجمهور الخاص:

التلاميذ والطلبة

المؤسسات الصناعية

الفلاحين والمزارعين

المختصين والباحثين البيئيين

الفاعلين في المجتمع المدني

-الجمهور العام :

مواطنين من كل الفئات

- فئة الاستمالات

- الاستمالات العاطفية :

- الترغيب
- الترهيب
- توظيف الدين الإسلامي
- الاستعانة بالشخصيات المشهورة

- الاستمالات العقلية

- المصادر الموثوقة
- الأدلة و الشواهد
- تأثير رأي الأغلبية
- ترتيب الحجج الاقناعية داخل الرسالة
- عرض وجهة النظر واحدة
- الأرقام والإحصائيات

فئة النطاق الجغرافي

- منطقة الشمال الجزائري
- منطقة جنوب الجزائري
- منطقة غرب الجزائري
- منطقة شرق الجزائري

الملاحظة الكيفية:

.....

.....

## قائمة الجداول

- الجدول 01: يوضح تفريغ فئة اللغة المستخدمة في برنامج بيئتنا .....75
- الجدول 02: يوضح تفريغ فئة نوعية الموسيقى في برنامج بيئتنا .....76
- الجدول 3: يوضح تفريغ الإضاءة في برنامج بيئتنا .....78
- الجدول 4: يوضح تفريغ فئة الألوان في برنامج بيئتنا .....79
- الجدول 5: يوضح تفريغ فئة شكل تقديم البرنامج في برنامج بيئتنا .....80
- الجدول 6: يوضح تفريغ فئة شكل العبارات في برنامج بيئتنا .....82
- الجدول 7: يوضح تفريغ الديكور والتحرير في برنامج بيئتنا .....83
- الجدول 8: يوضح تفريغ فئة المؤثرات الصوتية في برنامج بيئتنا .....84
- الجدول 9: يوضح تفريغ فئة المواضيع في برنامج بيئتنا .....86
- الجدول 10: يوضح تفريغ فئة الإتجاه في برنامج بيئتنا .....88
- الجدول 11: يوضح تفريغ فئة وظيفة المضمون في برنامج بيئتنا .....89
- الجدول 12: يوضح تفريغ فئة الاهداف في برنامج بيئتنا .....90
- الجدول 13: يوضح تفريغ فئة القيم في برنامج بيئتنا .....92
- الجدول 14: يوضح تفريغ فئة الشخصيات الفاعلة في البرنامج في برنامج بيئتنا .....93
- الجدول 15: يوضح تفريغ فئة مصدر البرنامج في برنامج بيئتنا .....95
- الجدول 16: يوضح تفريغ فئة الجمهور المستهدف في برنامج بيئتنا .....97
- الجدول 17: يوضح تفريغ فئة الإستمالات في برنامج بيئتنا .....99
- الجدول 18: يوضح تفريغ فئة الإستمالات العقلية في برنامج بيئتنا .....100
- الجدول 19: يوضح تفريغ فئة النطاق الجغرافي في برنامج بيئتنا .....101

## قائمة الأشكال

- الشكل 01: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة اللغة المستخدمة .....75
- الشكل 2: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة نوعية الموسيقى .....77
- الشكل 3 : دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الإضاءة. ....78
- الشكل 4 : دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الألوان.....79
- الشكل 5: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة شكل تقديم البرنامج .....81
- الشكل 6: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة شكل العبارات .....82
- الشكل 7: دائرة نسبية توضح تفرغ الديكور و التحرير .....83
- الشكل 8: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة المؤثرات الصوتية .....85
- الشكل 9: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة المواضيع .....87
- الشكل 10: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الإتجاه .....88
- الشكل 11: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة وظيفة المضمون .....89
- الشكل 12: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الأهداف .....91
- الشكل 13: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة القيم .....92
- الشكل 14: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الشخصيات الفاعلة في البرنامج .....94
- الشكل 15: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة مصدر البرنامج .....96
- الشكل 16: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الجمهور المستهدف .....97
- الشكل 17: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الإستimalات العاطفية .....99
- الشكل 18: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة الإستimalات العقلية .....100
- الشكل 19: دائرة نسبية توضح تفرغ فئة النطاق الجغرافي .....102

# الفهرس

الفهرس

شكر و عرفان

مقدمة: ..... أ

15	الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة .....
15	تعريف بموضوع البحث: .....
15	الإشكالية .....
16	الأسئلة الفرعية .....
16	الأسئلة الخاصة بالمضمون .....
16	الأسئلة الخاصة بالشكل .....
16	أهمية الدراسة .....
17	أهداف الدراسة .....
17	أسباب اختيار الموضوع .....
18	المنهج المتبع .....
18	مجتمع البحث: .....
19	مفهوم العينة: .....
21	أدوات جمع المعلومات .....
22	أداة تحليل المضمون .....
22	استمارة تحليل المضمون .....
27	ملاحظة: عدد الفئات وعناصرها في تحليل المضمون هي 134 .....
28	تحديد المصطلحات .....
31	الدراسات السابقة .....
31	الدراسات الجزائرية .....
34	الخلفية النظرية : نظرية التأطير الإعلامي .....
36	الإسقاط .....
38	المطلب الأول: مفهوم الإعلام البيئي .....

39	المطلب الثاني: نشأة و تطور الإعلام البيئي .....
41	- المطلب الثالث: سمات و معايير الإعلام البيئي .....
42	المطلب الرابع: أهمية و أهداف الإعلام البيئي .....
44	المطلب الخامس: وسائل الإعلام البيئي .....
46	خلاصة: .....
47	المبحث الثاني: مدخل للوعي البيئي .....
48	المطلب الأول: مفهوم الوعي البيئي .....
49	المطلب الثاني: مراحل و عوامل ظهور الوعي البيئي .....
51	المطلب الثالث: الوعي البيئي و المفاهيم المتشابهة .....
54	المطلب الرابع: خصائص الوعي البيئي .....
57	المبحث الثالث: المخاطر البيئية أنواعها و خصائصها .....
58	المطلب الأول: مفهوم المخاطر البيئية .....
58	المطلب الثاني: خصائص الأخطار البيئية .....
59	المطلب الثالث: أنواع المخاطر البيئية .....
61	المطلب الرابع: أسباب المخاطر البيئية .....
61	المطلب الخامس: عملية إدارة المخاطر البيئية .....
64	المبحث الرابع: التلفزيون الجزائري و معالجة البيئة .....
65	المطلب الأول: مفهوم التلفزيون الجزائري .....
66	المطلب الثاني: نشأة و تطور التلفزيون الجزائري .....
67	المطلب الثالث: أهمية و خصائص التلفزيون .....
68	المطلب الرابع: البرمجة في التلفزيون .....
69	المطلب الخامس: معوقات الإعلام البيئي و آليات مكافحتها في الجزائر .....



73	تمهيد .....
74	بطاقة فنية لبرنامج بيئتنا .....
75	تحليل نتائج الدراسة .....
104	النتائج العامة لدراسة : .....
107	إثبات مدى صحة التساؤلات .....
110	مدى صحة الإسقاط النظري على الدراسة .....
113	الخاتمة: .....
115	قائمة المصادر و المراجع .....
121	الملاحق .....